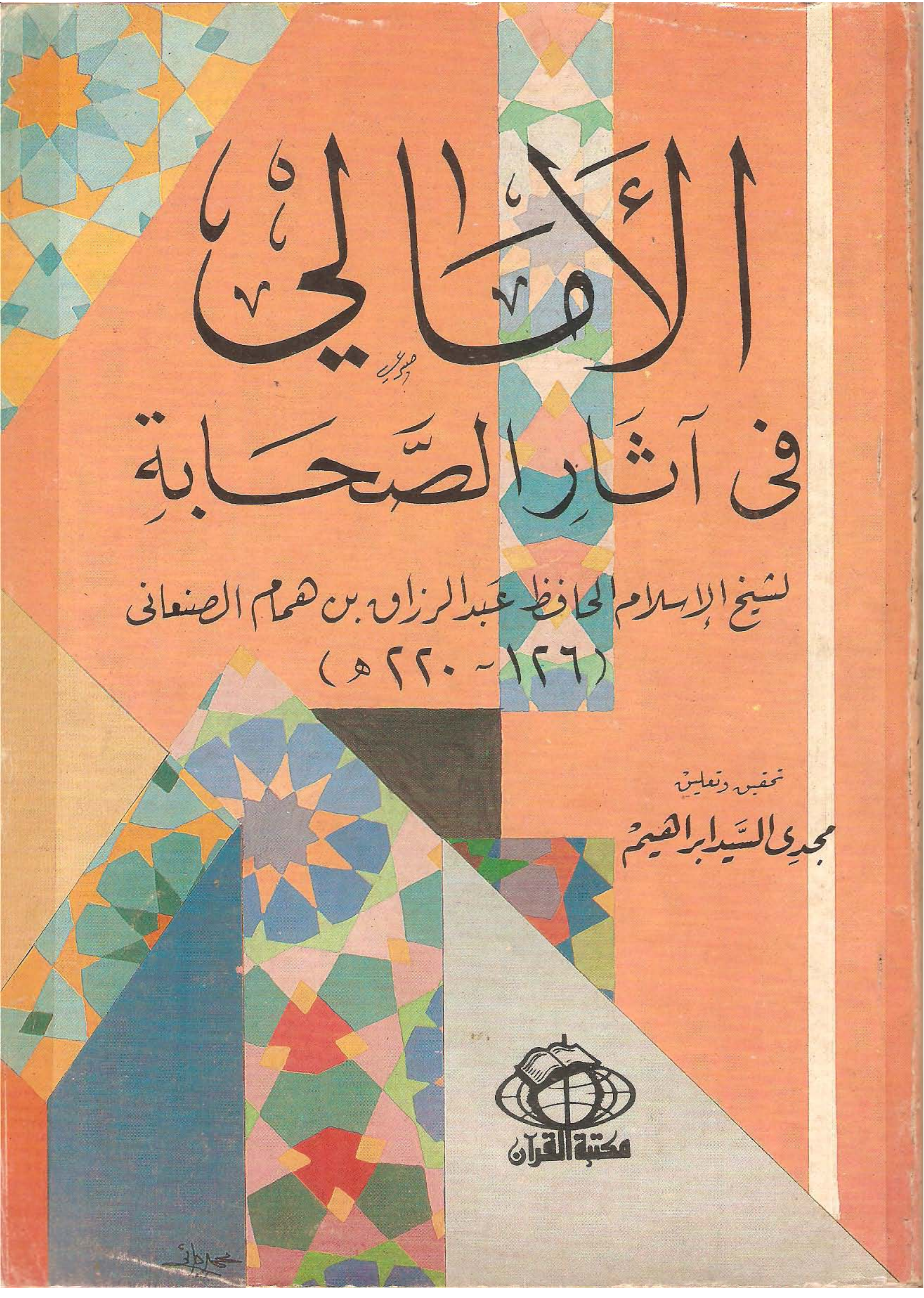

الأمالي
في آثار الصحابة
لشيخ الإسلام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني
(١٢٦ - ٢٢٠ هـ)
تحقيق وتعليق
مجدي السيد ابراهيم
مكتبة القرآن

الأمالي

في آثار الصحابة

لشيخ الإسلام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني

(١٢٦ - ٢٢٠ هـ)

تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

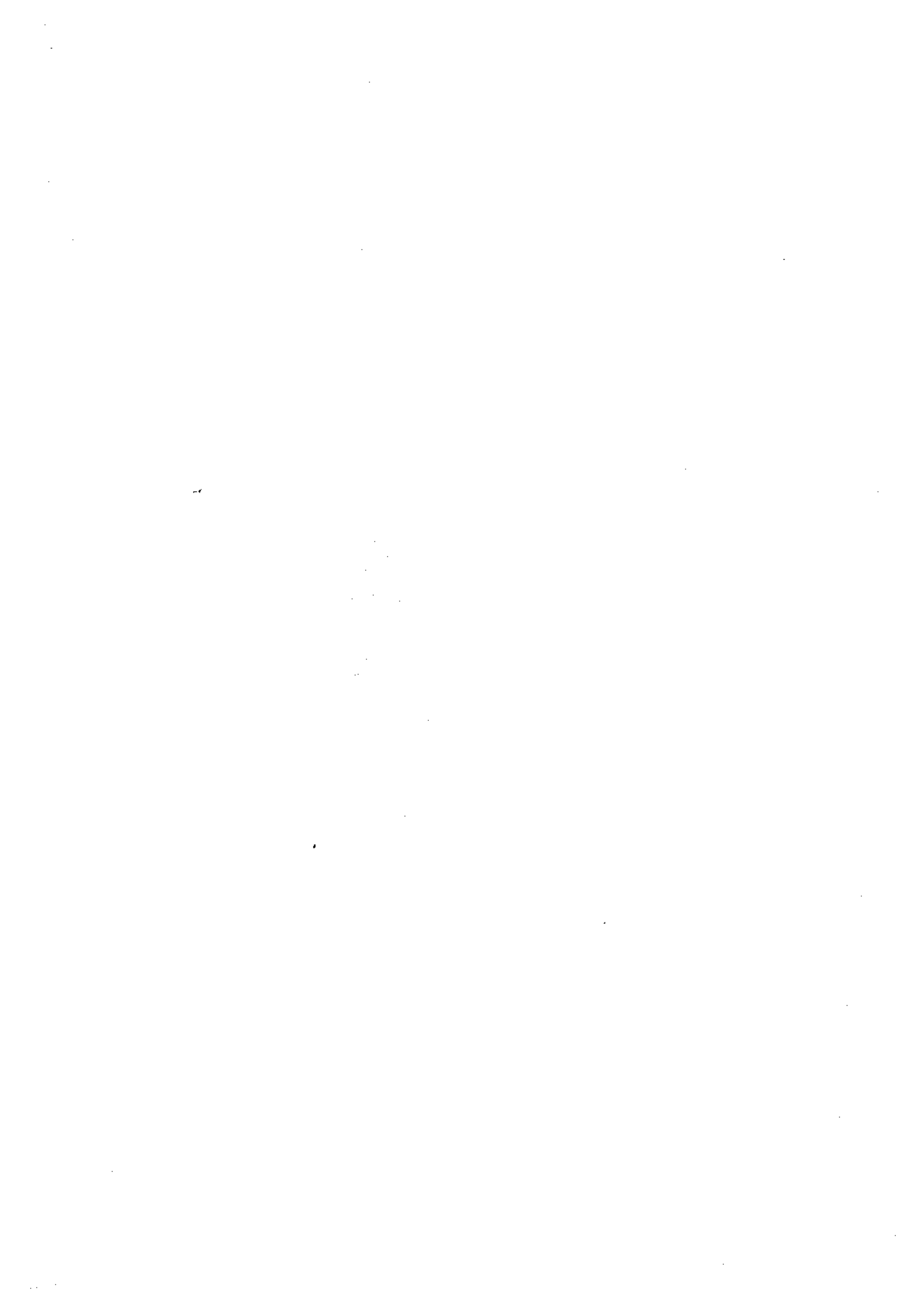
مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع

٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق

القاهرة - ت : ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١





مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ﷺ .

قال عز وجل :

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[(1)].

﴿ يَأَيُّهَا النَّاس اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيْراً وَنِسَاءً واتَّقُوا اللهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ ، إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْباً ﴾[(2)] .

﴿ يَأَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيْدَاً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزَاً عَظِيماً ﴾[(3)] .

---

(١) آل عمران : ١٠٢

(٢) النساء : ١

(٣) الأحزاب : ٧٠ ـ ٧١

ترجمة المؤلف

(١) نسبه ونشأته :

هو عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الحميرى ، الصنعانى .

ولد فى سنة ١٢٦ هـ تقريباً ، فى اليمن ، ثم رحل فى طلب العلم إلى الحجاز ، والشام ، والعراق ، ولقى كبار علماء عصره ، وأخذ عنهم .

وبعد ذلك بدأ عبد الرزاق التزام بعض أهل العلم على وجه الخصوص، فجالس معمراً سبع سنين ، حتى كاد أن يحفظ أغلب حديثه .

(٢) شيوخه الذين أخذ عنهم :

حدَّث عن عبيد الله بن عمر قليلا ، وعن ابن جريج ، ومعمر فأكثر عنه ، وحجاج بن أرطأة ، وعبد الملك بن أبى سليمان ، والمثنى بن الصباح ، وعمر بن ذر ، ومحمد بن راشد ، وزكريا ابن إسحاق ، وعكرمة بن عمار ، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند ، وثور بن يزيد ، وأيمن بن نابل ، والأوزاعى ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسفيان الثورى ، وإسرائيل بن يونس ، ومالك بن أنس ، وهمام ، وأمم سواهم .

وفى هذا القدر من ذكر المشايخ يتجلى لنا كيف أن همته فى طلب العلم كانت عالية ، ورحلته خلفه كانت واسعة ، وكثيرة .

(٣) مؤلفاته :

١ ــ « الجامع الكبير » فى الحديث .

٢ ــ « المصنف » فى الحديث ، مطبوع . ويقال : أنه هو الجامع الكبير ، والله أعلم .

٣ ــ « تفسير القرآن » مخطوط .

٤ ــ « الأمالى » . يطبع للمرة الأولى ، والحمد لله على توفيقه .

٥ ــ « المغازى » .

٦ ــ « تزكية الأرواح عن مواقع الأفلاح » .

٧ ــ « السنن فى الفقه » .

وبعض هذه المؤلفات لم يصل إلينا ، فلعله فُقد ضمن ما ضاع من تراث سلفنا الصالح ، أو لعله منثور فى المكتبات التى جمعت فى خزائنها مخطوطات التراث ، فنسأل الله العظيم أن يقيض لهذا التراث الضائع من يعمل على جمع شتاته ، والقيام بنشره ، وما ذلك على الله بعسير .

(٤) ثناء العلماء والحفاظ عليه :

● قال أحمد بن صالح : قلت لأحمد بن حنبل : رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق ؟ قال : لا .

●● قال هشام بن يوسف : كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا .

●●● قال الذهبى : الحافظ الكبير ، عالم اليمن ، الثقة ، شيخ الإسلام ، ومُحدِّث الوقت ، صاحب التصانيف .

●●●● وقال أحمد العجلى : عبد الرزاق ثقة .

● وقال ابن حجر العسقلانى : ثقة ، حافظ ، مصنف ، شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وحديثه فى الكتب الستة .

● وقال ابن العماد الحنبلى : عبد الرزاق بن همام ، العلامة ، الحافظ ، صاحب المصنفات ، رحل الأئمة إليه فى اليمن ، وله أوهام مغمورة فى سعة علمه ، وثقه غير واحد .

(٥) مآخذ العلماء عليه :

١ ـ له أوهامٌ فى الحديث ، وهى مغمورة فى بحر علمه ، قال ابن عدى : قد روى أحاديث فى الفضائل لم يُتابع عليها ، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه فى مثالب غيرهم ، وأما فى باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به .

ولعل قول الإمام أحمد رحمه الله ، يوضح لنا أن بعض هذه الروايات لم تكن من أوهام عبد الرزاق ، إنما هى منسوبة إليه .

قال ابن حنبل : سمعت أبا عبد الله ـــ يعنى الإمام أحمد ـــ يقول فى حديث أبى هريرة ، حدَّث به عبد الرزاق : لم يكن فى الكتب باطلٌ ، ومن يُحدِّثُ به عن عبد الرزاق ؟

قلت : حدثنا أحمد بن شبويه، قال : هؤلاء سمعوا بعدما عمى ، فلقَّنُوه ، وليس فى كتبه ، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست فى كتبه .

ثم هل من بشرٍ ليس له أخطاء ؟! ، وهل ثمة محدث ، أو حافظ يعرى عن الخطأُ ؟!

ولذا فقد قال الذهبى عن عبد الرزاق : احتج به كل أرباب الصِّحاح ، وإن كان له أوهامٌ مغمورةٌ ، وبكُلِّ حالٍ ، فنستغفر الله

لنا ، ولعبد الرزاق ، فإنه مأمون على حديث رسول الله ﷺ صادقٌ .

ولعل هذا الخبر الذى رواه العقيلى يوضح لنا مدى ماكان عليه عبد الرزاق من الحفظ والتثبت ، والتوثيق .

قال العقيلى : حدثنا أحمد بن محمد : سمعت أبا صالح محمد ابن إسماعيل الضرارى يقول: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا ، يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهما ، تركوا حديث عبد الرزاق ، وكرهوه ، فدخلنا من ذلك غمٌّ شديدٌ ، وقلنا : قد أنفقنا ، ورحلنا ، وتعبنا ، فلم أزل فى ذلك إلى وقت الحج ، فخرجت إلى مكة ، فلقيت بها يحيى بن معين ، فقلت له : ياأبا زكريا ، ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم فى عبد الرزاق ؟

قال : وماهو ؟

قلنا : بلغنا أنكم تركتم حديثه ، ورغبتم عنه .

قال : يا أبا صالح ، لو ارتَّد عبد الرزاق عن الإسلام، ماتركنا حديثه . وحقاً ، لقد صدق الإمام الذهلى عندما قال :

كان عبد الرزاق أيقظهم فى الحديث ، وكان يحفظ .

(٢) التشيع .

لعل هذا المأخذ الذى ردده الكثيرون من أصحاب التراجم فى ترجمة المصنف ، مما قد يُعدّ من المأخذ عند البعض ، ولكن عندما نعرف معنى التشيع الذى كان عليه المصنف ، قد نغير من حكمنا بأنه مأخذٌ .

ولكن من هم الشيعة؟ ومامعنى مصطلح التشيع ؟

الشيعة فى الأصل : شيعة علىّ – رضى الله عنه – وأولياؤه ومحبّوه .

وفى التاريخ: طائفة نسبت نفسها إلى حب علىّ، وادعت أنه أحق بالخلافة ، ونسله تبعًا له ، بل ويقدمونه على أبى بكر وعمر وعثمان .

ولكن هل هذا هو التشيع الذى كان عليه عبد الرزاق ؟

يقول سلمة بن شبيب : سمعت عبد الرزاق يقول : والله ماانشرح صدرى قط أن أفضل علياً على أبى بكر وعمر ، رحم الله أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، من لم يحبهم فما هو مؤمن ، وأوثق أعمالى حبى إياهم .

وقال أبو الأزهر : سمعت عبد الرزاق يقول : أفضل الشيخين بتفضيل على إياهما على نفسه ، ولو لم يفضلهما مافضلتهما ، كفى بى ازدراء أن أحب علياً ، ثم أخالف قوله.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبى ، هل كان عبد الرزاق يتشيع ، ويفرط فى التشيع ؟ فقال : أما أنا فلم أسمع منه فى هذا شيئاً.

ولقد عوتب عبد الرزاق على سكوته فى التفضيل بعد أبى بكر وعمر ، فقال : كان سُفيان يقول : أبو بكر وعمر ويسكت ، وكان مالك يقول : أبو بكر وعمر ويسكت .

وهكذا أن التشيع عند عبد الرزاق لم يكن بهذا المفهوم الذى استحل به أصحابه دماء المسلمين ، واستحلوا نسائهم به .

وعلى كُل فعبد الرزاق بن همام هو أحد الأعلام الثقات ، وكُل منا يأخذ منه ويرد إلا المعصوم ﷺ .

(٦) وفاته .

بعد عمرٍ حافلٍ بالجد والدأب على حفظ سنة الرسول ﷺ وتعليمها للناس ، انتقلت الروح إلى بارئها ، وكان ذلك فى سنة ٢١١ هـ .

فرحم الله الإمام عبد الرزاق ، وأسكنه فسيح جناته ، وجزاه كل الخير عما قدم للإسلام والمسلمين من خير .

والحمد لله رب العالمين

ولمزيد من التفصيل والإيضاح حول ترجمة المصنف عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ ـــ تاريخ ابن معين : (٣٦٢) .
٢ ـــ طبقات ابن سعد : (٥/٥٤٨) .
٣ ـــ طبقات خليفة : ت (٢٦٧٣) .
٤ ـــ التاريخ الكبير للبخارى : (٦/١٣٠) .
٥ ـــ والتاريخ الصغير : (٢/٣٢٠) .
٦ ـــ الضعفاء الكبير للعقيلى : (٣/١٠٧) .
٧ ـــ الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : (٦/٣٨) .
٨ ـــ الكامل لابن عدى : (٤/٦٤٠) .
٩ ـــ الفهرست لابن النديم : (٢٢٨) .
١٠ ـــ وفيات الأعيان : (٣/٢١٦) .
١١ ـــ تهذيب الكمال للمزى : (٨٣١) .
١٢ ـــ العبر : (١/٣٦٠) .

١٣ ــ الميزان : (٦٠٩/٢).
١٤ ــ تذكرة الحفاظ : (٣٦٤/١).
١٥ ــ البداية والنهاية : (٢٦٥/١٠) .
١٦ ــ التهذيب : (٣١٠/٦) .
١٧ ــ النجوم الزاهرة : (٢٠٢/٢) .
١٨ ــ شذرات الذهب : (٢٧/٢) .
١٩ ــ كشف الظنون : (٤٥٢ ، ٥٧٦ ، ١٠٠٨ ، ١٧١٢) للبغدادى .
٢٠ ــ هدية العارفين للبغدادى : (٥٦٦/١) .
٢١ ــ تقريب التهذيب : (٥٠٥/١) .
٢٢ ــ تاريخ الأدب العربى لبروكلمان : (١١/٤) .
٢٣ ــ الأعلام للزركلى : (٣٥٣/٣) .
٢٤ ــ معجم المؤلفين لكحالة : (٢١٩/٥) .

الموضوعات فى هذا الباب

أُلف فى باب الأمالى فى كل الفنون تقريباً ، ولكن الذى يهُمنا هنا ، الأمالى الحديثية ، فنذكر من أمالى المتقدمين مايلى :

١ ــ أمالى ابن سمعون ، انظر : سير أعلام النبلاء : (٦٣٢/٢) ، (٧٩/٢٠) .
٢ ــ أمالى القطيعى : (انظر : المصدر السابق : (٦٦٣/١٧).
٣ ــ أمالى ابن منده : السابق : (٣٠٢/١٨) ، (٣١٠/١٩) .
٤ ــ أمالى ابن مردويه : السابق : (٣٠٨/١٧) .
٥ ــ الأمالى لابن الشجرى : السابق : (١٩٦/٢٠) .

٦ ــ أمالى ابن حنزابة : السابق : (٤٨٥/١٦) .
٧ ــ الأمالى البشرانية : السابق : (٥٠٥/١٥) . مخطوط .
٨ ــ الأمالى الأربعون للجرجانى : السابق : (٢٨٦/١٧ ، ٢٨٧) .
٩ ــ أمالى ابن السمرقندى : أنظر الوفيات للسلامى (٨١٥) .
١٠ ــ أمالى المحاملى : السابق : (٨٥٣) .
١١ ــ أمالى الباغندى : مخطوط .
١٢ ــ الأمالى والقراءة لابن الزبير ، سير أعلام النبلاء : (٥٦٨/١٥) .

ومن أمالى المتأخرين :

١٣ ــ أمالى على الأربعين النووية ، للزين العراقى . انظر : ذيل تذكرة الحفاظ : (ص/ ٢٣٣) .
١٤ ــ أمالى على أمالى الرافعى ، للزين العراقى . المصدر السابق : (ص/٢٣٣) والإملاء والإملال على الكاتب واحد ، يقال الشيخ ويُملى على تلاميذه ، ويكتبون خلفه مايصدر منه ، وتسمى تلك الكتابة « بالأمالى » .

وفائدة الأمالى أن الشيخ يشحذ ذهنه ، ويقوم بإملاء مايشعر بنفعه أو فائدته ، أكثر من أى شىء آخر يعلمه ، وذلك لعلمه أن يدون عليه ، وتكتبه التلاميذ .

وأهمية أمالى عبد الرزاق أنه من الرعيل الأول ، فعنصر العلو فى السند ، وأهمية المادة العلمية ، تواجدا فى هذه الأمالى .

تحقيق سند المخطوطة

١ ـــ رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى :

فقيهٌ ، محدثٌ ، مؤرخٌ ، أديبٌ ، سمع وروى الكثير ، من تصانيفه : النجوم الزاهرة ، ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام ، مات سنة ٨٩٩ هـ . انظر : الضوء اللامع (٣١٣/١ - ٣١٨) للسخاوى ، والبدر الطالع (٣٥٤/٢) للشوكانى ، كشف الظنون (١٩٣٢) ، هدية العارفين (٥٦٣/٢) ، معجم المؤلفين لكحالة (٣٠٤/١٤) ، الأعلام للزركلى (٢٣٤/٨) .

٢ ـــ رواية أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن على الحنبلية :
محدثة صالحة ، خيرة ، عفيفة زاهدة ، روت عن العفيف النشاورى ، وعنها : كمال الدين الجعفرى النابلسى ، ماتت بالقاهرة . انظر: شذرات الذهب (٣٢٢/٧) .

٣ ـــ رواية الحافظ أبى بكر محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدمياطى :
علامة عصره ، حافظ وقته ، كتب العالى والنازل فى الإسناد ، ولقد جمع معجمًا لشيوخه يزيدون على ألف وثلثمائة شيخ ، كان صادقًا متواضعًا ، جيد اللغة ، رأساً فى علم النسب ، مات فى سنة ٧٠٥ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٤٧٧/٤) ، البداية والنهاية (٤٠/١٤) ، وحسن المحاضرة (٣٥٧/١) ، شذرات الذهب (١٢/٦) .

٤ ــ أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى : شيخٌ عالمٌ ، مسندٌ ، مُعَمَّر ، صاحب شعرٍ ، توفى سنة ٦٤٦ هـ . انظر : العبر (١٨٩/٥) ، النجوم الزاهرة (٣٦١/٦) ، شذرات الذهب (٢٣٤/٥) .

٥ ــ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلَفِّى :
شيخ الإسلام، الحافظ ، المفتى ، الأصبهانى ، كان رأساً فى العربيـة ، كثير الحديث ، حسن الفهـــم ، كان جوَّالاً فى الآفاق ، توفى سنة ٥٧٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) ، الميزان (١٥٥/١) ، البداية والنهاية (٣٠٧/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٥/٢١) .

٦ ــ أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الَّدبّاسُ:
شيخٌ جليلٌ ، المُسند ، المُعَمَّرُ ، وعُمِّرَ دهراً ، وتَفَرَّدَ ،وانتهى إليه علوُّ الإسناد ، حدث عنه السمعانى ، وابن قدامة المقدسى ، وابن صصرى ، مات سنة ٥٨١ هـ انظر : العبر (٢٤٤/٤) ، سيرأعلام النبلاء (١١٧/٢١) ، شذرات الذهب (٢٧٢/٤) .

٧ ــ أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البُسرى :
شيخٌ صالحٌ ، ثقة ، بغدادى ، كان من الصلحاء ، حدث عنه : عبد الخالق اليوسفى ، وشُهدة الكاتبة ، والسلفى ، مات سنة ٤٩٧ هـ ، انظر : الأنساب (٢١١/٢) ، العبر (٣٤٦/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٨٥/١٩) شذرات الذهب (٤٠٥/٣) .

٨ ــ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّرى :
شيخٌ ، مُعَّمر ، ثقةٌ يُعرف بابن وجه العجوز ، قال الخطيب : كتبنا

عنه ، وكان صدوقاً ، مات سنة ٤١٧ هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٩٩/١٠) ، العبر (١٢٥/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٦/١٧) ، شذرات الذهب (٢٠٨/٣) .

٩ ـــ أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار : مُسند العراق ، الإمام النحوى ، الأديب ، المُلَحُّى ، نسبة إلى المُلَح والنوادر ، كان ثقة ، انتهى إليه علو الإسناد ، مات سنة ٣٤١ هـ. انظر : تاريخ بغداد (٣٠٢/٦) ، معجم الأدباء (٣٣/٧) ، العبر (٢٥٦/١) ، البداية والنهاية (٢٢٦/١١) ، لسان الميزان (٤٣٢/١) ، شذرات الذهب (٣٥٨/٢) .

١٠ - أحمد بن منصور الرَّمَادِىُّ :
إمامٌ ، حافظٌ ، حدث عن عبد الرزاق بكتبه ، وثقه الدارقطنى ، وابن أبى حاتم ، مات سنة ٢٦٥ هـ ، انظر : الجرح والتعديل (٧٨/٢) ، تاريخ بغداد (١٥١/٥) ، تذكرة الحفاظ (٥٦٤/٢) ، الميزان (١٥٨/١) ، العبر (٣٠/٢) ، التهذيب (٨٣/١) .

مخطوطات الكتاب وتوثيقها

توجد ثلاث مخطوطات لهذا الكتاب ، وفقنا الله تعالى إلى العثور على نسختين بدار الكتب المصرية ، وهذا هو وصف الثلاث :

١ ـــ النسخة الأولى فى دار الكتب المصرية فهى فى (٢١) ورقة أى فى (٤٢) صفحة ، مكتوبة فى القرن الثامن الهجرى ، يوجد فى كل صفحة من صفحاتها (٢٧) سطراً فى المتوسط ، حيث أن بعض الصفحات تكون (٢٨) سطراً ، والبعض الآخر (٢٧) سطراً ،

ماعدا الصفحة الأولى ، فهى (٢٢) سطراً ، ولعل ذلك بسبب وجود عنوان الجزء بها ، أما الصفحة الأخيرة فهى (٣٣) سطراً ، ويوجد فى السطر - فى الأعم الأغلب - (١٧) كلمة فى السطر الواحد .

توجد هذه المخطوطة برقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) على ميكروفيلم برقم (٢٥٠٥٩) ، وهى النسخة الأصلية ، وقد كُتبت بخط دقيق جداً ، يصعب قراءته ، فهو متداخل ، تكاد تخلو كلماته فى غالبها من النقاط .

وفى آخرها سماعات فى عهود مختلفة .

فعليها سماعٌ فى سنة ٥٧٩ هـ على أبى بكر بن إسماعيل الحمامى ، وولده .

وفى سنة ٦٤٥ هـ على أبى طاهر السلفى ، بسماعه من أبى عبد الله الحسين بن البسرى .

وفى سنة ٦٤٨ بالرصافة على الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل المقدسى .

وكتبه الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ، ومن خطه لخص يوسف سبط ابن حجر .

٢ ـــ النسخة الثانية وهى منسوخة من الأولى ، فى يوم الأحد ١٤ من شهر رجب من سنة ١٣٥١ هجرية ، و ١٣ من نوفمبر من سنة ١٩٣٢ ميلادية ، نقلاً عن الأولى .

فهى نسخة حديثة ، واضحة الخط ، أخطأ ناسخها فى وضع بعض النقاط للأعلام ، وهى فى (٣٣) ورقة ، أى (٦٦) صفحة ، على مخطوطة برقم (٢٥٥٨١) تحت رمز (ب) على ميكروفيلم برقم

(٢٤٠٢٩) تقع صفحة هذا المخطوط فى (٢١) سطراً ، فى السطر حوالى (١٠) كلمات .

وقد قام بنسخها محمود عبد اللطيف فخر الدين ، النساخ بدار الكتب المصرية .

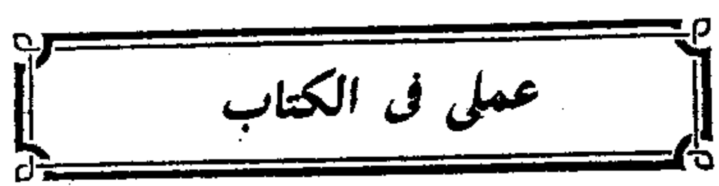
٣ ـ أما النسخة الثالثة فهى فى سوريا بدمشق ، فى مكتبة الظاهرية تحت مجموع (٣/٣) تبدأ من صفحة برقم ٤٥ وتنتهى عند صفحة ٥٤ ، كُتبت فى القرن السادس الهجرى ، سنة ٥٧٣ هـ .

وقد كُتب العنوان فى نسختى دار الكتب المصرية « بالأمالى » وذُكر أنه الجزء الثانى منها ، أما الأول فيبدو أنه صار فى عداد المفقودات .

حيث أن نسخة الظاهرية هى كذلك الجزء الثانى ، واختلفت فى العنوان بزيادة « فى آثار الصحابة » .

ويبدو أن الأمالى كانت لدى ابن حجر العسقلانى حيث نقل منها فى لسان الميزان ، وأخذ منها كذلك الإمام السيوطى فى الجامع الكبير ، وعنه الهندى كما فى كنز العمال (١٦٤٨٧) ، (٦/٤٤٩) ، (٣٦٥٦٤) ، (١٣/١٩٠) .

ولقد جاءتنا بالسند إلى الحافظ عبد الرزاق ، وقد قمنا بتحقيقه .



عملى فى الكتاب

١ ــ قمت بالمطابقة بين النسختين ، ونسخت منهما نسخة واحدة ، ثم راجعت بين المنسوخ والمخطوط لكى يحدث الضبط الكامل ، ما أمكن إلى ذلك سبيلاً .

٢ ــ قمت بتخريج الأحاديث التى جاءت فى الجزء ، مع ذكر درجتها ، من خلال أقوال أهل الجرح والتعديل .

٣ ــ ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب ، مع ذكر مصادر الترجمة لمن أراد الرجوع إليها ، والاستفادة ، وتركت الترجمة لأعلام الصحابة لشهرتهم .

٤ ــ ذكرت من خرَّج أقوال المصنف ، أو استفاد منها .

٥ ــ قدمت للكتاب بدراسة عن الكتاب ، ومصنفه ، ووصف نسخ الكتاب الخطية وتوثيقها .

٦ ــ أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

أخيرًا

مع صفحاتٍ من تراثنا النفيس ، مع كلام السلف الصالح ، أترككم على رجاء بالتوفيق والسداد فيما قدمته ، والحمد لله أولاً وآخراً .

مجدى فتحى السيد إبراهيم
طنطا - مصر

سمع عبد الله بن ... سمعه أبو الفضل محمد بن محمد المطهري ... محمد ... والحمد لله المطهري الشافعي غفر الله له

الجزء الثاني من أمالي أبي بكر عبد الرزاق
ابن همام بن نافع الصنعاني الدماري مولى حمير
أخو عبد الوهاب
رواية أحمد بن منصور بن سيار الرمادي عنه
رواية أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح
الصفار عنه —
رواية أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري عنه —
رواية أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن
البسري عنه —
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن
نجا بن شاتيل الدباس سماعًا منه —
رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل
ابن علي بن عباس الحامي ... عن ابن شاتيل
وأبي القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن
عبد الله بن الحسين ... الأنصاري

١٢٩
١٤٥٤

الصفحة الأولى من المخطوطة

الصفحة الثانية من المخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم

« رب زدنى علماً »

١ ـــ أخبرتنا المسندة الخيرة الكاتبة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن على الكنانِيَّة سماعاً عليها فى تاسع جماد الأول سنة٨٦٥هـ أنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر بن عمر بن السلار الدمشقى فى كتابه أنا الحافظ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن ابن خلف بن أبى الجسن الدمياطى إجازة أنا أبو القاسم عبد الله بن أبى الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى بحلب أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفى ح قال الدِّمياطى وأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل ابن على بن عباس الحمامى الرعينى بالرُّصافة ببغداد أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس قالا : أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى أنا أبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكرى قراءة عليه فى يوم السبت ١٥ شهر رمضان سنة ٤١٥ هـ أنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن صالح الصفار قراءة عليه وأنا أسمع فى يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلون من المحرم سنة ٣٤١ هـ قال : ثنا أحمد بن منصور الرمادى قال : حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر[١] عن ابن طاووس[٢] عن

(١) ابن راشد الأزدى ، أبو عروة البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٧/٥) ، وتذكرة الحفاظ (١٩٠/١) ، التهذيب (٢٤٣/١٠) ، التقريب (٢٦٦/٢) ، شذرات الذهب (٢٣٥/١) .

(٢) إمامٌ ، محدثٌ ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، اسمه عبد الله ، كان من أعلم الناس=

أبيه[1] ﴿ثم يعودون لما قالوا﴾[2] قال يريد الوطء[3] .

٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن جريج[4] عن ابن أبى مُلَيْكة[5] عن عائشة قالت : كان

= بالعربية ، وأحسنهم خلقاً ، مات فى سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٢٣/٥) ، والصغير (٢٩/٢) ، والجرح والتعديل (٨٨/٥) ، التهذيب (٢٦٧/٥) .

(١) طاووس بن كيسان اليمانى ، أبو عبد الرحمن الحميرى ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاووس لقبٌ له ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩١/٥) ، الحلية (٣/٤) ، تذكرة الحفاظ (٩٠/١) ، التهذيب (٨/٥) ، التقريب (٣٧٧/١) .

(٢) سورة المجادلة : ٣ .

(٣) إسناده صحيح .

قال ابن كثير رحمه الله : اختلف السلف والأئمة فى المراد بقوله تعالى : ﴿ ثم يعودون لما قالوا ﴾ فقال بعض الناس : العود هو أن يعود إلى لفظ الظهار فيكرره وهذا قول باطل ، وهو اختيار ابن حزم ، وقول داود ، وحكاه أبو عمر بن عبد البر عن بكير بن الأشج ، والفراء ، وفرقة من أهل الكلام ، وقال الشافعى : هو أن يمسكها بعد المظاهرة زماناً ، يمكنه أن يطلق فيه فلا يطلق ، وقال أحمد بن حنبل : هو أن يعود إلى الجماع ، أو يعزم عليه ، فلا تحل له حتى يكفر بهذه الكفارة ، وقد حكى عن مالك أنه العزم على الجماع أو الإمساك ، وعنه أنه الجماع . وقال أبو حنيفة : هو أن يعود إلى الظهار بعد تحريمه ، ورفع ما كان عليه أمر الجاهلية ، فمتى ظاهر الرجل من امرأته فقد حرمها تحريماً ، لا يرفعه إلا الكفارة ، وإليه ذهب أصحابه ، والليث بن سعد . انتهى . انظر تفسير ابن كثير (٣٢١/٤) .

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، الأموى ، ثقة ، فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من الطبقة السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، توفى على الأرجح سنة ١٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) ، والتذكرة (١٦٩/١) ، وفيات الأعيان (٢٨٦/١) ، العبر (٢١٣/١) ، الميزان (٦٥٩/٢) ، اللسان (٦٢٣/٦) ، التهذيب (٤٠٢/٦) ، شذرات الذهب (٢٢٦/١) .

(٥) هو عبد الله بن عبيد الله ، المدنى ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٥) ، التاريخ الكبير (١٣٧/٥) ، والصغير (٢٨٣/١) ، الجرح والتعديل (٩٩/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٠١/١) ، العبر (١٤٥/١) ، شذرات الذهب (١٥٣/١) .

أبغض الرِّجَالِ إلى رسول الله ﷺ الألَدُّ الخَصِمُ[1] .

الصحابة وحديث حول الخلافة

٣ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى[2] قال : [وأخبرنى][3] ابن كعب بن مالك[4] عن ابن عباس قال خرج العباس وعلى رضى الله عنهما من عند رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه ، فلقيهما رجل فقال : كيف أصبح رسول الله ﷺ ياأبا الحسن ؟ فقال : أصبح بارئاً[5] . قال : فقال العباس لعلى : أنت بعد ثلاثة عبد العصا[6] . قال : ثم خلا به فقال : إنه يُخَيل إلى أنى أعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت ، وإنى خائف ألا يقوم

---

(١) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٦/٥٥) ، والبخارى (٢٤٥٧) ، (٤٥٢٣) ، (٧١٨٨) ، ومسلم (٢٦٦٨) ، والترمذى (٣١٥٩) ، والنسائى (٨/٢٤٧ ـ ٢٤٨) ، والبغوى (٢٤٩٩) فى شرح السنة .

قوله : (الألد) : الشديد الخصومة ، واللد : الجدال ، والخصومة ، يقال : رجلٌ ألدُّ ، وامرأةٌ لدَّاءُ ، وقومٌ لُدّ ، ولقد سُمى الخصمُ ألدَّ ، لأنك كلما أخذت فى جانب من الحجة ، أخذ هو فى جانبٍ آخر منها .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وتوثيقه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : الحلية (٣/٣٦٠) ، وفيات الأعيان (١/٤٥١) ، والعبر (١/١٥٨) ، تذكرة الحفاظ (١/١٠٨) ، التهذيب (٩/٤٤٥) ، والتقريب (٢/٢٠٧) ، شذرات الذهب (١/١٦٢) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من (المصنف) للمؤلف .

(٤) هو عبد الله بن كعب ، الأنصارى ، المدنى ، ثقة ، يقال : له رؤية ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٩٧ هـ أو ٩٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/١٤٢) ، التهذيب (٥/٣٦٩) ، والتقريب (١/٤٤٢) .

(٥) اسم فاعل من برأ بمعنى أفاق من المرض .

(٦) هو كناية عمن يصير تابعاً لغيره ، والمعنى أنه يموت بعد ثلاث ، وتصير أنت مأموراً عليك ، وهذا من قوة فراسة العباس رضى الله عنه .

رسول الله ﷺ من وجعه هذا فاذهب بنا إليه ، فإن كان[1] هذا الأمر إلينا علمناه ، وإلا يك إلينا أمرناه أن يستوصى بنا ، قال فقال له على رضوان الله عليه : أرأيت إن جئناه فسألناه فلم يُعطناها أترى الناس يعطوناها والله لاأسألها إياه أبداً[2] . قال عبدالرزاق : فكان معمر يقول لنا : أيهما كان أصوب عندكم رأياً ؟ قال : فنقول : العباس ثم قال : لو أن عليّا سأله عنهُا فأعطاه إياها فمنعه الناس كانوا قد كفروا[3] ، قال عبد الرزاق : فحدثنيه ابن عيينة فقال : قال الشعبى : لو أن علياً سأله له عنها كان خيراً له من ماله وولده[4] .

٤ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عُيَيْنَةَ[5] عن عمرو[6] عن أبى جعفر[7] قال : لما مات النبى ﷺ

---

(١) فى المصنف (يك) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » (٩٧٥٤) ، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢/٢٤٥) ، والبخارى (٤٤٤٧) .

(٣) انظر : فتح البارى لابن حجر العسقلانى (٨/١٤٣) .

(٤) قال ابن حجر : ورويناه فى « فوائد أبى الطاهر الذهلى » بسندٍ جيدٍ عن ابن أبى ليلى قال : سمعت علياً يقول : لقينى العباس ـ فذكر نحو القصة التى فى هذا الحديث باختصار ، وفى آخرها : قال سمعت علياً يقول بعد ذلك : ياليتنى أطعت عباسًا ، يا ليتنى أطعت عباساً . قاله فى الفتح (٨/١٤٣) .

(٥) حافظٌ ، ثقةٌ ، ابن أبى عمران ، فقيه حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ انظر : طبقات ابن سعد (٥/٣٦٤) ، والحلية (٧/٢٧٠) ، تاريخ بغداد (٩/١٧٤) ، التذكرة (١/٢٦٢) ، الميزان (٢/١٧٠) ، التقريب (١/٣١٢) .

(٦) الإمام الحافظ أبو محمد الجمحى ، وشيخ الحرم فى وقته ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، أفتى بمكة ثلاثين سنة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٤٧٩) ، التاريخ الكبير (٦/٣٢٨) ، الجرح والتعديل (٦/٢٣١) ، التهذيب (٨/٢٨) ، شذرات الذهب (١/١٧١) .

(٧) هو محمد بن على بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، حديثه فى=

جاء العباس إلى على فقال : تعالى أبايعك فإذا قيل عم رسول الله ﷺ بايع ابن عم رسول الله ﷺ لم يختلف عليك اثنان : قال : فقال له على : ماكنت لافتئت[1] على الناس بأمر إن أرادونى فقد عرفوا مكانى[2] .

٥ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد[3] عن ابن عباس قال : بُعثتُ أنا ومعاوية حَكَمَينِ فقيل لنا إن رأيتما أن تجمعا جمعتما وإن رأيتما أن تفرِّقا فرَّقتما[4] قال معمر : وبلغنى أن عثمان بعثهما [5] .

= الكتب الستة ، لم يسمع من علي رضى الله عنه ، وروايته عنه مرسلة ، انظر : التذكرة (١٢٤) ، والتهذيب (٣٥٠/٩) ، والتقريب (١٩٢/٢) ، والمراسيل لابن أبى حاتم (ص/١٤٩) .

(١) افتأت فلانٌ علينا ، يفتئت إذا استبد علينا برأيه ، قال ابن السكيت : افتأت بأمره ورأيه إذا استبد به وانفرد .

(٢) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف .

(٣) ابن العاص بن هشام المخزومى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، ماعدا ابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٩/٧) ، والتهذيب (٢٥٨/٧) ، والتقريب (٢٩/١) .

(٤) إسناده صحيح .

● أخرجه الطبرى فى تفسيره جامع البيان (٤٨/٥) قال : حدثنا الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال . فذكره بمثله .

● وأخرج الطبرى (٤٧/٥) من طريق عبد الله بن صالح قال : ثنى معاوية عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس فى تفسيره قوله تعالى ﴿ **وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها** ﴾ قال : فإن اجتمع رأيهما على أن يفرقا أو يجمعا فأمرهما جائز . كذا مختصراً .

(٥) أورده الطبرى فى تفسيره (٤٨/٥) وزاد : وقال لهما : إن رأيتما أن تجمعا جمعتما ، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما .

● أورده كاملًا ابن كثير فى تفسيره (٤٩٣/١) نقلا عن عبد الرزاق .

الطريق للإصلاح بين الزوجين

٦ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق وأنا معمر عن أيوب[1] عن ابن سيرين[2] عن عَبِيْدَة[3] قال : شهدت عليًا رضى الله عنه وجاءه رجل وامرأة مع كل واحد منهما فئامٌ [4] من الناس ، فأخرج هؤلاء حكماً ، وهؤلاء حكماً ، فبعث على بينهما حكمين ثم قال : للحكمين أتدريان ما عليكما ؟ إنَّ عليكما إن رأيتما أن تجمعا جمعتما وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما . فقال الزوج : أما هذه فلا ، فقال : كذبت والله لايبرح حتى ترضى بكتاب الله عز وجل لك ، وعليك ، فقالت المرأة : رضيت بكتاب الله عز وجل لى وعَلَىَّ . [5].

---

(١) هو أيوب بن أبى تميمة السختيانى ، حافظ حجة ، ثقة ثبت ، من كبار الفقهاء ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧) ، وحلية الأولياء (٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١) ، التهذيب (٣٩٧/١) ، التقريب (٨٩/١) ، شذرات الذهب (١٨١/١) .

(٢) كان فقيهاً إماماً ، غزير العلم ، ثقة ثبتاً ، علامة فى التعبير ، رأساً فى الورع ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٤٠/٧) ، وتاريخ بغداد (٣٣١/٥) ، الحلية (٢٦٣/٢) ، صفة الصفوة (٢٤١/٣) ، التهذيب (٢١٤/٩) ، التذكرة (٧٧/١) ، شذرات الذهب (١٢٨/١) .

(٣) هو عبيدة بن عمرو السَّلْمانى ، تابعى مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شىء سأله ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٩٣/٦) ، التاريخ الكبير (٨٢/٦) ، تاريخ بغداد (١١٧/١١) ، أسد الغابة (٣٥٦/٣) ، تذكرة الحفاظ (٤٧/١) ، العبر (٧٩/١) ، الإصابة (٦٤٠٥) ، النجوم الزاهرة (١٨٩/١) ، شذرات الذهب (٧٨/١) .

(٤) فئام : جماعة .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » برقم (١١٣٨٨) ، والشافعى فى « المسند » (٣٦٢/٢) ، والطبرى (٤٦/٥) فى تفسيره من أكثر من=

❊ جزاء من وسع عن مكروب

٧ ــ أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن واسع [١] عن أبي صالح [٢] عن أبي هريرة قال قال

=طريق، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٠٥ ، ٣٠٦) .

[فائدة عظيمة] :ــ

● قال الشافعي رحمه الله : فقول علي رضي الله عنه يدل على أنه ليس للحاكم أن يبعث حكمين دون رضى المرأة والرجل بحكمهما ، وعلى أن الحكمين إنما هما وكيلان للرجل والمرأة بالنظر بينهما في الجمع والفرقة ، فإن قال قائل : مادل على ذلك ؟ قلنا : لو كان الحكم إلى علي رضي الله عنه دون الرجل والمرأة ، بعث هو حكمين ، ولم يقل : ابعثوا حكمين ، فإن قال قائل : فقد يحتمل أن يقول : ابعثوا حكمين ، فيجوز حكمهما بتسمية الله إياهما حكمين ، كما يجوز حكم الحاكم الذي يصيره الإمام ، فمن سماه الله تبارك وتعالى حاكماً أكثر معنى ، أو يكونا كالشاهدين إذا رُفعا شيئاً إلى الإمام أنفذه عليهما ، أو يقول : ابعثوا حكمين ، أي دلوني منكم على حكمين صالحين ، كما تدلوني على تعديل الشهود ؟ قلنا : الظاهر ما وصفنا ، والذي يمنعنا من أن نحيله عنه مع ظهوره أن قول علي رضي الله عنه للزوج كذبت .. الخ يدل على أنه ليس للحكمين أن يحكما إلا بأن يفوض الزوجان ذلك إليهما ، وذلك أن المرأة فوضت وامتنع الزوج من تفويض الطلاق ، فقال علي رضي الله عنه كذبت .. الخ يذهب إلى أنه لم يقر لم يلزمه الطلاق وإن رآياه ، ولو كان يلزمه طلاق بأمر الحاكم ، أو تفويض المرأة ، لقال له : لا أبالي أقررت أم سكت ، وأمر الحكمين أن يحكما بما رأيا انتهى والله أعلم .

(١) ابن جابر ، أبو بكر البصري ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/١/٢٥٥) ، والحلية (٢/٣٤٥) ، وصفة الصفوة (٣/٢٦٦) ، التقريب (٢/٢١٥) ، التهذيب (٩/٤٩٩) .

(٢) حافظٌ حجةٌ ، ثقةٌ ، يُسمى ذكوان بن عبد الله ، مولى أم المؤمنين جويرية ، كان من كبار علماء المدينة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٣٠١) ، التاريخ الكبير (٣/٢٦٠) ، الجرح والتعديل (٣/٤٥٠) ، التذكرة (١/٨٩) ، التهذيب (٣/٢١٩) .

رسول الله ﷺ : «**من وسع على مكروب كربة**[1] **فى الدنيا وسع الله عليه كربة**[2] **فى الآخرة ، ومن ستر عورة مسلم فى الدنيا ستر الله عورته فى الآخرة ، والله فى عون المرء ما كان فى عون أخيه**»[3] .

من أحكام الأطعمة

٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهرى عن أبى إدريس الخَولانى[4] عن أبى ثعلبة الخُشَنِىّ قال : **نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذى نابٍ من السباع**[5].

---

(١) الكربة : بضم الكاف : الغم والشدة ، والمراد : يعنى أزال عنه شدة ، وكشف عنه غماً نزل به ، كأن يقرضه إذا أفلس فى تجارته ، أو تلف زرعه ، أو هلكت داره ، أو نحو ذلك .

(٢) كربة الآخرة : أهوالها وشدائدها ، وما أكثر كربها ، وأعظم شدائدها ، وأهوالها التى لا منجى منها إلا لمن عصمه الله ورحمه .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٢٦٩٩) ، وأحمد (٢٥٢/٢ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٢) ، وأبو داود (٤٩٤٦) ، والترمذى (١٩٩٥) ، وابن ماجه (٢٥٤٤) ، وابن أبى الدنيا فى « قضاء الحوائج » (٢٦) ، (٩٧) ، وأبو الشيخ فى « التوبيخ والتنبيه » (١١١) ، (١١٢) ، (١١٣) ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط كما فى مجمع الزوائد (١٩٣/٨) ، كلهم من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

● وأخرجه البخارى (٢٤٤٢) ، (٦٩٥١) ، ومسلم (٢٥٨٠) ، وأبو داود (٤٨٩٣) ، وأحمد (٩١/٢) كلهم من حديث ابن عمر رضى الله عنه .

(٤) هو عائذ الله بن عبد الله ، كان عالم الشام بعد أبى الدرداء ، أحد الثقات العدول ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٨٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٤٨/٧) ، التاريخ الكبير (٨٣/٧) ، الحلية (١٢٢/٥) ، أسد الغابة (١٣٤/٥) ، تذكرة الحفاظ (٥٣/١) ، العبر (٩١/١) ، الإصابة (٦١٥٧) ، التهذيب (٨٥/٥) ، شذرات الذهب (٨٨/١) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه فى كتابه « المصنف » (٨٦٨٧) ، (٨٧٠٤) ، (٨٧٠٧) ، وأحمد (١٩٤/٤) ، والبخارى (٥٧٨٠) ، (٥٧٨١) ، ومسلم=

٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن الفضل[1] قال : كتب عمر بن عبد العزيز[2] أن لايجوز فى النحل إلا ماقد علم ، وعزل وأفرد .

١٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : لقد صنع عمر أشياء لو صنعها عثمان لضرب بالسيف[3] .

١١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى[4] عن يزيد بن عبد الله بن

=(١٩٣٢) ، وأبو داود (٣٨٠٢) ، والترمذى (١٨٥٦) ، والنسائى (٨/٢٠٠ ، ٢٠١) ، وابن ماجه (٣٢٣٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٤) .

● أخرجه مسلم (١٩٣٤) ، وأبو داود (٣٨٠٣) ، والنسائى (٨/٢٠٠) ، وابن ماجه (٣٢٣٤) ، وأحمد (١/٣٣٢) ، كلهم بنحوه من حديث ابن عباس .

● أخرجه الترمذى (١٨٥٦) ، وابن ماجه (٣٢٣٣) بنحوه من حديث أبى هريرة .

(١) هو سماك بن الفضل الخولانى، اليمانى، ثقة، من السادسة، أخرجه له أبو داود، والترمذى ، والنسائى . انظر : التاريخ الكبير (٢/٢/١٧٤) ، والجرح والتعديل (٤/٢٨٠) ، والتهذيب (٤/٢٣٥) ، والتقريب (١/٣٣٢) .

(٢) أبو حفص ، خامس الخلفاء الراشدين ، شهرته بلغت الآفاق ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٢٤٢) ، الحلية (٥/٢٥٣) ، تذكرة الحفاظ (١/١١٨) ، صفة الصفوة (٢/١١٣) ، العبر (١/١٢٠) ، التهذيب (٧/٤٧٥) ، تاريخ الخلفاء (ص/٢٢٨) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) حجازى ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد . انظر : التاريخ الكبير (٢/١/٤٩٢) ، التهذيب (٤/٥٤) ، والتقريب (١/٣٠٠) .

قُسَيْط [1] عن ابن عمر قال : ولد المدَبَّر [2] بمنزلته. [3].
هكذا يقول عبد الرزاق : ولدُ المدبَّر ولم يقل ولد المدَّبرة .

الطحال لا بأس به

١٢ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل، ثنا أحمد، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر عن هشام بن عروة [4] عن أبيه [5] عن زيد بن ثابت قال : إنى

(١) ابن أسامة ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٤/٢/٤) ، والتهذيب (٣٤٢/٤) ، والتقريب (٣٦٧/٢) .

(٢) المدبر : الذى علق مالكه عتقه بموت مالكه ، سمى بذلك لأن الموت دبر الحياة ، أو لأن فاعله دبر أمر دنياه وآخرته : أما دنياه فباستمراره على الانتفاع بخدمة عبده ، وأما آخرته فبتحصيل ثواب العتق ، وهو راجعٌ إلى الأول ، لأن تدبير الأمر مأخوذ من النظر فى العاقبة فيرجع إلى دبر الأمر وهو آخره . قاله ابن حجر فى الفتح (٤٢١/٤) .

(٣) إسناده حسن . والأثر صحيح .

● له متابعة ، أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٥/١٠) من طريق ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ : ولد المدبرة بمنزلتها يعتقون بعتقها ، ويرقون برقها، ورواه سفيان الثورى عن عبيد الله فقال فى الحديث : المدبرة ولدها بمنزلتها إذا ولدت وهى مدبرة .

● له شاهدٌ من قول جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، أخرجه البيهقى فى السنن (٣١٥/١٠) بسندٍ حسنٍ ، ولفظه : ما أرى أولاد المدبرة إلا بمنزلة أمهم .

● ذهب إلى هذا القول من التابعين : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، والشعبى ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والزهرى ، والنخعى ، انظر المصدر السابق .

(٤) ثقةٌ ، فقيهٌ ، ابن الزبير الأسدى ، ولكنه ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : طبقات ابن سعد (٦٧/٧) ، تاريخ بغداد (٣٧/١٤) ، وفيات الأعيان (١٩٤/٢) ، تذكرة الحفاظ (١٤٤/١) ، التهذيب (٤٨/١١) ، العبر (٢٠٦/١) التقريب (٣١٩/٢) .

(٥) هو عروة بن الزبير ، العلامة الثقة ، الفقيه المشهور ، أبو عبد الله المدنى ، من الطبقة الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٣٢/٥)، العبر (١١٠/١) ، تذكرة الحفاظ (٦٢/١) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، شذرات الذهب (١٠٣/١) .

لآكل الطُّحَال وما بى إليه حاجة ، ولكن لأرِى أهلى أنه لابأس به[1] .

١٣ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبى وداعة قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجد فى النجم ، وتسجد الناس معه . قال المطلب : ولم أسجد[2] ـ وهو يومئذٍ كافر[3] ـ قال المطلب : فلا أدع السجود[4] فيها أبداً[5] .

❊ هل كان الحجاج الثقفى مؤمناً ؟

١٤ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا نعمان بن أبى شيبة[6] عن ابن طاووس عن أبيه قال : عجباً لإخواننا[7] من أهل العراق يزعمون أن الحجاج بن يوسف مؤمن[8]

ـ أخبرنا أبو إسماعيل أنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : ولا أعلم معمراً

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى سننه (٧/١٠) من نفس الطريق .
● له شاهد من كلام ابن عباس ، أخرجه البيهقى فى سننه (٧/١٠) بلفظ : سأل رجلٌ ابن عباس رضى الله عنهما فقال : آكل الطحال ؟ قال : نعم . قال : إن عامتها دمٌ ؟ قال : إنما حرم الدم المسفوح .

(٢) فى « المصنف » زيادة (معهم) .

(٣) فى المصدر السابق : (مشرك) .

(٤) فى المصدر السابق : (أن أسجد) مكان (السجود) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » (٥٨٨١) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣١٤/٢) .

(٦) هو النعمان بن عبيد الصنعانى ثقة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود . انظر : التاريخ الكبير (٧٩/٢/٤) ، والتهذيب (٤٥٣/١٠) ، والتقريب (٣٠٤/٢) .

(٧) فى رواية الطبقات الكبرى (لإخوتنا) .

(٨) إسناده صحيح . وأخرجه ابن سعد فى طبقاته (٥٤٠/٥) من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه به .

قد حدثناه عن ابن طاووس عن أبيه .

– أخبرنا أبو إسماعيل ثنا قبيصة بن عقبة[1] ثنا سفيان بن سعيد[2] عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه مثله .

١٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه فى قوله عز وجل : ﴿**مَّآأَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَآأَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ**﴾[3] وأنا قَدَّرتُها عليك[4] .

١٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس أن أباه أمر طبيبا أن ينظر إلى جُرحٍ في فخذ امرأته فبقر[5] له عنه[6] .

١٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا داود ابن إبراهيم[7] سألت طاووساً عن الطلاء[8] فقال : لا بأس به .

---

(١) ابن محمد السُّوَائى ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٢١٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٧٧/١/٤) ، والتقريب (١٢٢/٢) ، التهذيب (٣٤٧/٨) .

(٢) ابن حسين بن حسن ، أبو محمد الواسطى ، ثقة ، فى غير الزهرى باتفاقهم ، من السابعة ، حديثه فى الأصول الستة ، وروايته عند البخارى معلقة ، مات فى خلافة الرشيد . انظر : الجرح والتعديل (٢٢٧/٤) ، التهذيب (١٠٧/٤) ، والتقريب (٣١٠/١) .

(٣) سورة النساء : ٧٩ .

(٤) إسناده صحيح . وأخرج بمثله الطبرى فى تفسيره (١١١/٤) ولكن من قول أبى صالح .

(٥) أصل البقر : الشق والفتح والتوسعة ، بقرت الشىء بقراً : فتحته ووسعته .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) روى عن وهب بن منبه ، وطاووس ، وعنه ابن المبارك ، قال يحيى بن معين : ثقة ، كان ختن عبد الرزاق على أخته ، انظر : التاريخ الكبير (٢٣٦/١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠٦/٣) .

(٨) الطلاء : الشراب المطبوخ من عصير العنب ، وهو الرُّبُّ .

فقلت وكما الطلاء ؟ قال : أرأيت الذى مثل العسل تأكل الخبز ، وتصب عليه الماء فيجرحه فالمخوض عليك به ، ولاتقرب مادونه ، ولاتشتره ولاتبعه ولاتسقى بثمنه [١] .

من دعاء الوتر

١٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن أبيه[٢] قال : رأيت وهباً [٣] إذا قام فى الوتر قال : الحمد لله الدائم السَّرمَد ، حمداً لا يحصيه العدد ، ولا يقطعه الأبد ، كما ينبغى لك أن تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق ، قال : ورأيته يرفع يديه ولايجاوز بهما رأسه [٤] .

١٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا داود قال : رأيت المغيرة بن حكيم[٥] يدعو فيجتهد فإذا أراد الانصراف قال : اللهم هذا جهدنا وطاقتنا فبلغ عليك البلاغ[٦] .

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) هو همام بن نافع الحميرى الصنعانى ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له الترمذى وثقه ابن معين ، وإسحاق بن منصور ، وابن حبان ، وقال العقيلى ، أحاديثه غير محفوظة . انظر : الميزان (٣٠٨/٤) ، التهذيب (٦٧/١١) ، والتقريب (٣٢١/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٩) .

(٣) هو وهب بن منبه اليمانى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه . انظر : طبقات ابن سعد (٥٤٣/٥) ، الحلية (٢٣/٤) ، معجم الأدباء (٢٥٩/١٩) ، وفيات الأعيان (٣٧/٦) ، تذكرة الحفاظ (٩٥/١) ، العبر (١٤٣/١) ، التهذيب (١٦٦/١١) ، شذرات الذهب (١٥٠/١) .

(٤) إسناده صحيح وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٥٤٧/٤) .

(٥) الصنعانى ، ثقة ، من الطبقة الرابعة ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٣١٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (٢٢٠/٨) ، التهذيب (٢٥٨/١٠) ، التقريب (٢٦٨/٢) .

(٦) إسناده صحيح .

٢٠ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر أخبرنى يحيى بن شرحبيل[١] عن المغيرة بن حكيم قال : كنت عند[٢] ابن عمر بعد صلاة الصبح ، فقرأ قاصٌ سورة فيها السجدة فسجدوا ولم يسجد ابن عمر معهم ، فلما طلعت الشمس سجدها ابن عمر وقضاها[٣] .

من مناقب عبد الله بن رواحة

٢١ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرنى أبى أخبرنى هارون بن قيس[٤] قال : سمعت سالم بن عبد الله[٥] يقول : قال رسول الله ﷺ : **«رحم الله عبد الله بن رواحة كان ينزل فى السفر عند وقت كل صلاة[٦]»** .

---

(١) لم أجده .

(٢) فى رواية : (مع) مكان (عند) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » برقم (٥٩٣٤) وزاد : وقال الثورى : تقضى السجدة إذا سمعتها ، ولم تسجدها .

(٤) من المجهولين ، لم يرو إلا عن سالم بن عبد الله ، وعنه همام بن نافع والد عبد الرزاق ، انظر : الجرح والتعديل (٩٤/٩) .

(٥) ابن عمر العدوى ، أحد فقهاء أهل المدينة السبعة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٤٤/٥) ، الحلية (١٩٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٨٨/١) ، التهذيب (٤٣٦/٣) ، شذرات الذهب (١٣٣/١) .

(٦) إسناده ضعيف . فيه ارسال ، وأحد المجهولين .

● أخرجه العقيلى (٣٧١/٤) فى الضعفاء الكبير من طريق بقية عن ابن المبارك عن همام ابن نافع عن سالم عن ابن عمر ، وقال : حديثه غير محفوظ .

● قلت : فى سنده بقية وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والصواب فيه كما قال أبو حاتم : الإرسال ، كما فى الجرح والتعديل (٩٤/٩) ، وأسقط منه هارون بن قيس .

● أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٢٤١) من طريق عبد الرزاق ، ولكنه جعله مرفوعاً =

للمملوك ثلاثة حقوق

٢٢ ـــ أخبرنا أبو على ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن ابن[1] عجلان[2] عن أبى هريرة قال : [قال رسول الله ﷺ][3] «**للمملوك ثلاثة ؛ طعامه ، وكسوته ، ولا يكلف من العمل مالا يطيق**»[4] .

٢٣ ـــ أخبرنا أبو على ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر أن النبى ﷺ قال : « الحرب خدعة »[5] .

=عن ابن عمر ، وفيه هارون بن قيس المجهول ، ومع ذلك فقد قال فى مجمع الزوائد (٣١٦/٩) : إسناده حسن ؟!!

● أخرجه ابن عساكر فى تاريخه مرفوعاً من حديث ابن عمر ، كما فى الجامع الصغير (٤٤١٣) للسيوطى ، وكنز العمال (٣٣٤٥٣) للهندى ، وحكم عليه بالضعف الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع برقم (٣٠٩٦) .

(١) هو محمد بن عجلان المدنى ، صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له البخارى تعليقًا ، ومسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٦/١) ، والصغير (٢١٩/١) ، الجرح والتعديل (٤٩/٨) ، الميزان (٦٤٤/٣) ، التهذيب (٣٤١/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .

(٢) عجلان المدنى ، مولى فاطمة بنت عتبة ، لا بأس به ، من الرابعة ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٦١/١/٤) ، التهذيب (١٦٢/٧) ، التقريب (١٦/٢) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٢٤٧/٢ ، ٣٤٢) ، ومسلم (١٦٦٢) ، وابن حبان (٤٢٩٤) ، والبغوى (٢٤٠٣) فى شرح السنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/٨) أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بُكير بن الأشج عن عجلان عن أبى هريرة به مرفوعاً .

(٥) إسناده صحيح . والحديث متواتر .

● أخرجه البخارى (٣٠٣٠) ، ومسلم (١٧٣٩) ، وأحمد (٢٩٧/٣ ، ٣٠٨) ،=

۞ وصية الرسول ﷺ عند موته

٢٤ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن سليمان الأحول [(١)] عن سعيد بن جبير [(٢)] قال : قال ابن عباس : يوم الخميس وما أدراك ما يوم الخميس [(٣)] ، ثم بكى حتى خضب دمعه الحصا . قال : فقلت ابن عباس ما يوم الخميس ؟ قال لما احتضر النبى ﷺ قال : **قربوا أكتب إليكم كتاباً لاتضلوا بعده قال : فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى الله تنازع ، فقالوا : ماشأنه**

=وأبو داود (٢٦٣٦) ، والترمذى (١٧٢٦) من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه .

- أخرجه البخارى (٣٠٢٩) ، ومسلم (١٧٤٠) ، وأحمد (٣١٤/٢) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .
- أخرجه أحمد (٨١/١ ، ٩٠ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤) من حديث على رضى الله عنه .
- أخرجه أحمد (٣٨٧/٦) ، وأبو داود (٢٦٣٧) من حديث كعب بن مالك رضى الله عنه .
- أخرجه أحمد (٢٢٤/٣) من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه .
- أخرجه أحمد (٤٥٩/٦) من حديث أسماء بنت يزيد رضى الله عنها .
- أخرجه ابن ماجه (٢٨٣٣) ، (٢٨٣٤) من حديث ابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهما .

(١) هو سليمان بن أبى مسلم ، المكى ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٤٣/٤) ، التهذيب (٢١٨/٤) ، والتقريب (٣٣٠/١) .

(٢) الأسدى ، ثقة ، فقيه ، ثبت حجة ، من الطبقة الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٨/٦) ، الحلية (٢٧٢/٤) ، تذكرة الحفاظ (٧٦/١) ، التهذيب (١١/٤) ، شذرات الذهب (١٠٨/١) .

(٣) تفخيم لأمره من حيث الشدة والمكروه ، فيما يعتقده ابن عباس ، وامتناع الكتاب .

أهجر ؟ استفْهموهُ فقال : دعونى فالذى أنا فيه خير مما تدعوننى إليه[1] قال : فأوصى بثلاث عند موته : قال : « **أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفود**[2] **بنحو مما كنت أجيزهم**[3] » قال : فإما أن يكون سعيد سكت عن الثالثة وإما أن يكون قد نسيتها[4] .

٢٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال مجاهد[5] فى قوله عز وجل : ﴿**فِيمَا فَعَلْنَ فِى أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ**﴾[6] قال : هو النكاح الطيب الحلال[7] .

٢٦ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أخى الزهرى عبد الله بن مسلم[8] قال : رأيت ابن عمر وجد

---

(١) معناه : دعونى من النزاع واللغط الذى شرعتم فيه ، فالذى أنا فيه من مراقبة الله تعالى ، والتأهب للقائه ، والفكر فيه أفضل مما أنتم فيه .

(٢) قال أهل العلم : هذا أمر منه ﷺ بإجازة الوفود ، وضيافتهم ، وإكرامهم تطيباً لنفوسهم ، وترغيباً لغيرهم من المؤلفة قلوبهم ونحوهم ، وإعانة لهم على سفرهم .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد فى طبقاته (٢٤٢/٢ ــ ٢٤٤) من أكثر من طريق ، وأحمد (٢٢٢/١ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥) ، والبخارى (٣٠٥٣) ، (٥٦٦٩) ، ومسلم (١٦٣٧) .

(٤) قال المهلب : الثالثة هى تجهيز جيش أسامة رضى الله عنه .

(٥) إمامٌ حافظٌ ، شيخ القراء والمفسرين ، أبو الحجاج المكى ، حديثه فى الكتب الستة ، ثقة جليل ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) ، الحلية (٢٧٩/٣) ، التذكرة (٨٦/١) ، البداية والنهاية (٢٢٤/٩) ، التهذيب (٤٢/١٠) ، شذرات الذهب (١٢٥/١) .

(٦) سورة البقرة : ٢٣٤ .

(٧) صحيح . أخرجه الطبرى (٣٢٠/٢) من أكثر من طريق ، وفيها متابعات من ابن أبى نجيح ، والقاسم بن أبى بزة لابن جريج .

● أورده ابن كثير (٢٨٦/١) فى تفسيره ، ونسبه لمجاهد ، وقال : وروى عن الحسن والزهرى مثله .

(٨) ابن عبيد الله المدنى ، أبو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه عند أصحاب الأصول=

تمرة فى السلة فأخذها فأكل نصفها ثم لقيه مسكين فأعطاه النصف الآخر[1] .

٢٧ ـ أخبرنا أبو على ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر [نا][2] أيوب عن أبي قلابة[3] قال : ما ابتدع قوم[4] بدعة إلا استحلوا بها السيف[5] .

٢٨ ـ أخبرنا أبو على ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن إسماعيل ابن أمية[6] عن نافع[7] قال : كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً مشى أذْرُعًا[8] ليجب البيع ، ثم يرجع[9] .

=الستة ، وروايته عند البخارى معلقة ، انظر : التاريخ الكبير (١٩٠/١/٣) ، والتهذيب (٢٩/٦) ، والتقريب (٤٥٠/١) .

(١) إسناده صحيح .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٣) هو عبد الله بن زيد الجرمى ، البصرى ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : الحلية (٢٨٢/٢) ، صفة الصفوة (٢٣٨/٣) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥١/١) ، التهذيب (٢٢٤/٥) ، التقريب (٤١٧/١) ، شذرات (١٢٦/١) .

(٤) فى رواية : (رجل) .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (١٨٤/٧) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٨٧/٢) ، والدارمى (٤٥/١) فى سننه .

(٦) ابن عمرو بن العاص ، ثقة ثبت ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٥/١/١) ، والتهذيب (٢٨٣/١) ، والتقريب (٦٧/١) .

(٧) أبو عبد الله القرشى ، ثقة ثبت ، مولى ابن عمر ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٤/٨) ، تذكرة الحفاظ (٩٩/١) ، التهذيب (٤١٢/١٠) ، البداية والنهاية (٣١٨/٩) ، شذرات الذهب (١٥٤/١) .

(٨) ذرع الرجل تذريعاً : اتسع ومدَّ ذراعيه ، والتذريع فى المشى : تحريك الذراعين ، وذرع بيديه تذريعاً : حركهما فى السعى ، واستعان بهما عليه .

(٩) إسناده صحيح .

٢٩ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : الرمادى أحسب عبد الرزاق قال : قلت لهشام بن عروة : إنى لقيت بعض أهل المدينة لم يُحرِم من ذى الحُليفة[1] لقيته حلالاً ، يريد أن يحرم من الجحفة[2] فهل عندكم فى ذلك رخصة ؟ قال : لم أسمع ، أبى يرخص فى ذلك ، وبالمدينة من الزنج من هو خير منهم[3] .

أحكام قضاء رمضان

٣٠ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبا الثورى[4] عن أبى إسحاق[5] عن الحارث[6] عن على رضى الله عنه

---

(١) ذو الحليفة : موضع .

(٢) الجحفة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، وهى ميقات أهل الشام .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، سفيان بن سعيد بن مسروق ، ثقة حافظ فقيه ، عابد حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، التاريخ الكبير (٩١/٤) ، الجرح والتعديل (٥٥/٤) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، التذكرة (٢٠٣/١) ، والتهذيب (١١١/٤) ، شذرات الذهب (٢٥٠/١) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعى ، شيخ الكوفة وعالمها ، ومُحدِّثها ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) ، والتاريخ الكبير (٣٤٧/٦) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، التذكرة (١١٤/١) ، الميزان (٢٧٠/٣) ، التهذيب (٦٣/٨) ، شذرات الذهب (١٧٤/١) .

(٦) هو الحارث بن عبد الله الأعور ، صاحب على ، كذبه الشعبى فى رأيه ، وفى حديثه ضعفٌ ، يكنى أبا زهير . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٣/١) ، والصغير (١٤٩/١) ، الضعفاء الصغير (٢٨) ، والضعفاء للعقيلى (٢٥٧) ، وللنسائى (١١٤) ، الجرح والتعديل (٧٨/٣) ، المجروحين (٢٢٢/١) ، الميزان (٤٣٥/١) ، التهذيب (١٤٦/٢) .

فى قضاء رمضان قال : تتابعاً .[1]

٣١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن داود [2] عن الشعبى [3] تباعاً [4].

٣٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن عبيد الله [5] عن نافع عن ابن عمر قال : [6] تباعاً .[7]

---

(١) إسناده ضعيف . أخرجه المؤلف فى « المصنف » برقم (٧٦٦٠) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٩/٤) عن طريقه .

(٢) هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، أبو يزيد الكوفى ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٩/١/٢) ، التهذيب (٢٠٥/٣) ، والتقريب (٢٣٥/١) .

(٣) هو الفقيه الفاضل ، الثقة المشهور ، عامر بن شراحيل ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٦) ، التاريخ الصغير (٢٤٣/١) ، الحلية (٣١٠/٤) ، تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، وفيات الأعيان (١٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٤/١) ، العبر (١٢٧/١) ، البداية والنهاية (٢٣٠/٩) ، التهذيب (٦٥/٥) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) العُمرى ، ثقة ثبت ، وهو ابن عمر بن حفص ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٣٩٥/٥) ، والصغير (٣٢٢/١) ، والجرح والتعديل (٣٢٦/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٦٠/١) ، التهذيب (٣٨/٧) ، شذرات الذهب (٢١٩/١) .

(٦) فى « المصنف » زيادة : (قال يقضيه) .

(٧) إسناده صحيح . وأخرجه المؤلف فى « المصنف » برقم (٧٦٥٨) ، وعن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٩/٤) .

● وأخرجه مالك (٢٨٣/١) فى الموطأ عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول : (يصوم قضاء رمضان متتابعاً ، من أفطره من مرضٍ أو فى سفرٍ) وعن طريقه أخرجه البغوى فى شرح السنة (١٧٧٢) .

٣٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن يحيى بن سعيد [١] عن سعيد بن المسيب قال :تباعاً[٢]

٣٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة [٣] عن ابن المسيب قال : صُمْهُ كيف شئت ، واحص العدة [٤]

قال أبو على إسماعيل : قال الرمادى : حالف يحيى بن سعيد فى روايتها عن سعيد بن المسيب .

٣٥ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن ابن محيريز[٥] . قال : صمه كيف شئت[٦] .

---

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى ، المدنى ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٤) ، التهذيب (٢٢١/١١) ، التقريب (٣٤٨/٢) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » برقم (٧٦٦١) .

(٣) هو الإمام الجليل ، قتادة بن دعامة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، من الطبقة الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١/٧) ، تاريخ الثقات للعجلى (ص ٣٨٩) ، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١) ، البداية والنهاية (٣٥٢/٩) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٤٢٢/٢) ، التهذيب (٣٥١/٨) ، التقريب (١٢٣/٢) ، شذرات الذهب (١٥٣/١) .

(٤) إسناده ضعيف . فيه قتادة وهو من الذين كانوا يدلسون ، وقد رواه بالعنعنة ، وأخرجه المؤلف به فى « المصنف » برقم (٧٦٦٢) ، وفيه (العبد) مكان (العدة) .

(٥) هو عبد الله بن محيريز بن جُنادة ، الجُمحى ، ثقة عابد ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٤٧/٧) ، التاريخ الكبير (١٩٣/٥) ، الحلية (١٣٨/٥) ، أسد الغابة (٢٥٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٤/١) ، العبر (١١٧/١) ، البداية والنهاية (١٨٥/٩) ، الإصابة (٦٦٣٣) ، التهذيب (٣٢/٦) ، شذرات الذهب (١١٦/١) .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » برقم (٧٦٦٨) من هذا الطريق ، وبرقم (٧٦٦٩) من طريق الثورى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة .

٣٦ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : صُمه كيف شئت إذا أحصيت صيامه [(١)] .

٣٧ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن مجاهد عن ابن عباس قال : لايقطع عبْدُ ولاذِمىّ فى سرق [(٢)] : قال معمر : ولا يؤخذ يدا

٣٨ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن [(٣)] عطاء [(٤)] أن النبى ﷺ « توضأ وعليه عمامة فأزالها

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه فى « المصنف » برقم (٧٦٦٧) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى سننه (٨٦/٣ ــ ٨٧) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٨/٨) ، وقال البيهقى : كان ابن عباس يذهب إلى أنه ليس على الآبق المملوك قطعٌ إذا سرق ، وقد تركنا عليه قوله إلى قول غيره من الصحابة لأنه أشبه بكتاب الله عز وجل ، قال الشافعى : ولا تزيده معصية الله بالإباق خيراً ، قال البيهقى : وقد رفعه بعضه الضعفاء عن ابن عباس ، وليس بشيء .

قلت : أخرجه الحاكم فى مستدركه (٣٨٢/٤) مرفوعاً من حديث ابن عباس ، والدارقطنى فى سننه (٨٦/٣ ، ٨٧) وقال : الصواب موقوف .

أما القول الذى رجحه البيهقى ، وهو القطع ، فذلك استناداً على ما رواه مالك فى الموطأ (٤٨/٣ ــ ٤٩) عن نافع أن عبداً لعبد الله بن عمر سرق وهو آبِق ، فأرسل به عبد الله بن عمر إلى سعيد بن العاصى ، وهو أمير المدينة ، فقُطعت يده .

● وأخرج مالك عن زريق بن حكيم أنه أخبره أنه أخذ عبداً آبقًا قد سرق .

قال : فأشكل عليه أمره ، فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن ذلك وهو الوالى يومئذٍ . قال : فأخبرته أننى كنت أسمع أن العبد الآبق إذا سرق ، وهو آبقٌ لم تقطع يده . قال : فكتب إلىَّ عمر بن عبد العزيز نقيض كتابى يقول : كتبت إلىَّ أنك كنت تسمع أن العبد الآبق إذا سرق لم تقطع يده ، وأن الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه : ﴿ **والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم** ﴾ فإن بلغت سرقته ربع دينار فصاعداً فاقطع يده . انظر : تنوير الحوالك (٤٩/٣) .

(٣) فى « المصنف » : قال أخبرنى ، فانتفت علة التدليس من ابن جريج لتصريحه بالسماع من عطاء .

(٤) هو الثقة الفقيه ، الفاضل ، عطاء بن أبى رباح ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، =

عن رأسه شيئاً، ثم أدخل يده فمسح اليأفوخ[1] فقط مسحة واحدة ثم أعادها.»[2].

❊ من أحكام الوصية

٣٩ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا هشام[3] عن الحسن[4] والأوزاعى[5] عن واصل[6] عن

=حديثه فى الكتب الستة، مات سنة ١١٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٦/٥)، الحلية (٣١٠/٣)، العبر (١٤١/١)، الميزان (٧٠/٣)، وفيات الأعيان (٣١٨/١)، التهذيب (١٩٩/٧) .

(١) اليأفوخ : حيث التقى عظم مقدم الرأس، وعظم مؤخره، وهذا الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل، ويُجمع على يآفيخ .

(٢) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف . وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٩) فى المصنف، وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٨/١) من طريق ابن إدريس عن ابن جريج به، والبيهقى فى السنن الكبرى من طريق الشافعى عن مسلم عن ابن جريج، وقال : هذا مرسل، وقد روينا معناه موصولًا فى حديث المغيرة بن شعبة .

(٣) هو هشام بن حسان الأزدى، أبو عبد الله البصرى، ثقة، لكن فى روايته عن الحسن مقال، لأنه كان يرسل عنه، وهو هنا من روايته، لكن تابعه الأوزاعى، حديثه فى الكتب الستة، مات سنة ١٤٧هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩٤/٩)، التهذيب (٣٤/١١)، التقريب (٣١٨/٢).

(٤) ـــ هو الحسن بن أبى الحسن البصرى، ثقة فقيه، مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس، رأس الطبقة الثالثة، حديثه فى الكتب الستة، مات سنة ١١٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٢٨/٧)، الحلية (١٣١/٢)، تذكرة الحفاظ (٧١/١)، التهذيب (٢٦٣/٢).

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، حديثه فى الكتب الستة، من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧)، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥)، والصغير (١٢٤/٢)، الجرح والتعديل (٢٦٦/٥)، الحلية (١٣٥/٦)، تذكرة الحفاظ (١٧٨/١)، الميزان (٥٨٠/٢)، العبر (٢٢٦/١)، التهذيب (٢٣٨/٦)، شذرات الذهب (٢٤١/١).

(٦) هو واصل بن أبى جميل الشامى، أبو بكر السلامانى، مشهورٌ بكنيته، مقبول، من السادسة . انظر : التهذيب (١٠٢/١١)، الميزان (٣٢٨/٤)، التقريب (٣٢٨/٢) .

مجاهد قال : ليس [1] وصية الغلام بشيء حتى يحتلم .[2].

٤٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال ابن عيينة : يتهمون ابن أبى نجيح [3] فى القَدَر،[4] وما سمعت فيه منه حرفاً قط[5].

٤١ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : إن كنت إذا رأيت معمراً ذكر ابن نجيح فى حلمه وحسن خلقه[6].

٤٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل أنا عبد الرزاق قال : قال معمر : وذكر عند أيوب قول الحسن فى القَدر ، فقال أيوب : إن الحسن كان يغلبه منطقه فإذا كُلم رجع [7].

٤٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : قيل لأيوب مالك لم تكثر عن طاووس وهوطاووس[8]؟

وقد رأيته . قال : رأيته عند رجلين استثقلتهما عبد الكريم يعنى

(١) فى رواية : (لاتجـوز).

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٦٤٢٥) .

(٣) هو عبد الله بن أبى نجيح ، يسار المكى ، ثقة رُمى بالقدر ، وربما دلس ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٣/٥) ، والصغير (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) ، الميزان (٥١٥/٢) ، العبر (١٧٣/١) ، التهذيب (٥٤/٦) ، التقريب (٤٥٦/١).

(٤) القدرية : قومٌ يجحدون القدر ، وينسبون إلى القدر ، وقول أهل السنة : إن علم الله سبق فى البشر ، فعلم كفر من كفر منهم ، كما علم إيمان من آمن ، فأثبت علمه السابق فى الخلق ، وكتبه ، وكلُّ ميسر لما خلق له ، وكتب عليه .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) يريد أنه سلطان العلماء كما أن الطاووس سلطان الطيور .

البصرى وليثاً[١] .

٤٤ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : مارأيت أيوب اغتاب أحداً غير عبد الكريم يعنى البصرى[٢] قال رحمه الله : كان غير ثقة . قال معمر : قال أيوب حدثته يوماً بحديثٍ عن عكرمة ، يعنى عبد الكريم ، قال : ثم قال : سمعت عكرمة .[٣] .

من أحكام خطبة الجمعة

٤٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة .
قال ابن شهاب : وحدثنى عمر بن عبد العزيز[٤] عن إبراهيم بن

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥٩/٦) ، والحميدى كما فى الميزان (٦٤٦/٢) ، وعن طريق الحميدى أخرجه العقيلى كما فى الضعفاء الكبير (٦٤/٣) .

(٢) هو عبد الكريم بن أبى المخارق ، البصرى ، نزيل مكة ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٩/٦) ، والميزان (٦٤٦/٢) ، التهذيب (٣٧٦/٦) ، والتقريب (٥١٦/١) ، والضعفاء للعقيلى (١٠٢٧).

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٥/١) فى مقدمته ، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥٩/٦) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٦٤٦/٢) بنحوه مختصراً ، وأورده ابن حجر فى التهذيب (٣٧٦/٦) .

(٤) أمير المؤمنين ، عُدّ من الخلفاء الراشدين ، حديثه فى الكتب الستة ، اشتهر بالزهد والورع ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٠/٥) ، التاريخ الكبير (١٧٤/٦) ، الجرح والتعديل (١٢٢/٦) ، حلية الأولياء (٢٥٣/٥) ، تذكرة الحفاظ (١١٨/١) ، العبر (١٢٠/١) ، التهذيب (٤٧٥/٧) ، تاريخ الخلفاء (ص/ ٢٢٨) ، شذرات الذهب (١١٩/١)

عبد الله بن قارظ[1] عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال الرجل لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا** »[2]

من أهل البيت ؟

٤٦ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق سمعت رجلاً قال للثورى : من آل محمد ﷺ ؟

قال : اختلف الناس فمنهم من يقول : أهل البيت ، ومنهم من يقول : من أطاعه وعمل بسنته قال أبو بكر : أحسب عبد الرزاق قال : من أطاعه [3].

٤٧ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن مغيرة [4] عن الشعبى قال : لايقطع من سرق من بيت المال شيئاً ، لأن له فيه نصيباً[5].

---

(١) صدوق ، من الثالثة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : الجرح والتعديل (١٠٩/٢) ، والتهذيب (١٣٤/١) ، والتقريب (٣٧/١) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٢٧٢/٢) ، والبخارى (١٦/٢) ، ومسلم (١٣٨/٦ نووى) ، والترمذى (٥١١) ، والنسائى (١٠٤/٣) ، والبيهقى (٣١٩/٣) فى السنن الكبرى ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٢٨/٤) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) المغيرة بن مِقْسَم الضبى ، أبو هشام الكوفى ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم النخعى ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٢/٤) ، والصغير (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٤٣/١) ، التهذيب (٢٦٩/١٠) ، وشذرات الذهب (١٩١/١) .

(٥) إسناده ضعيف . وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق سعيد بن منصور عن هشيم ثنا مغيرة عن الشعبى عن على به موقوفاً بلفظ (ليس على من سرق من بيت المال قطع). وفيه عنعنة المغيرة وكان يدلس .

٤٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن جامع [١] أحسب عبد الرزاق عن ابن أبى الهذيل [٢] قال : بينا عبد الله وحذيفة جالسين فى السوق إذا امرأة قد أخذت جدياً فحملت على بعير ، قال : فاجتمع الناس والصبيان حولها . قال : فنظر أحدهما إلى الآخر فقال : أهى هى ؟ فقال الآخر : لا ، إن حول تلك بارقة يعنى السيف .[٣]

٤٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد قال : وقال عبد الرزاق قال : أخبرنى من سمع [٤] ابن جريج يقول قلت لعطاء : أقرأ عليك الحديث فأقول أخبرنى عطاء ؟ قال : نعم[٥] .

٥٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة ثنا جعفر بن محمد [٦] عن أبيه قال : اعتل [٧] عثمان وهو بمنى ،

---

(١) هو جامع بن أبى راشد الصيرفى ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢٤١/٢/١) ، والتهذيب (٥٦/٢) ، والتقريب (١٢٤/١).

(٢) هو عبد الله بن أبى الهذيل ، أبو المغيرة الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، وابن ماجه : انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٥) ، التهذيب (٦٢/٦) ، والتقريب (٤٥٨/١) ، طبقات ابن سعد (١١٥/٦) ، الحلية (٣٥٨/٤) ، التاريخ الكبير (٢٢٢/٥) .

(٣) إسـناده صحيح .

(٤) مجهولٌ لعدم التسمَية .

(٥) إسناده ضعيف . وأورده بمعناه ابن حجر فى التهذيب (٤٠٦/٦) .

(٦) ابن على بن الحسين ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، إمامٌ ، صدوقٌ ، فقيهٌ ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٨/٢) ، والصغير (٩١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨٧/٢) ، الحلية (١٩٢/٣) ، الميزان (٤١٤/١) ، تذكرة الحفاظ (١٦٦/١) ، التهذيب (١٠٣/٢) .

(٧) اعتـل : مرض .

فقيل لعلى صلِ بالناس . قال . نعم إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ يعنى ركعتين . قالوا :[1] صلاة أمير المؤمنين يعنون أربعاً قال : فأبى أن يصلى بهم [2] .

❊ إذا ذكر هؤلاء فأمسكوا

٥١ ــ أخبرنا إبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «**إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِى فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا، وإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا**»[3] .

---

(١) بياضٌ فى الأصل ، المراد قولهم (صل صلاة أمير المؤمنين).

(٢) إسناده صحيح

قال ابن حجر فى الفتح (٥٧١/٣) : والمنقول أن سبب إتمام عثمان أنه كان يرى القصر مختصاً بمن كان شاخصا سائراً ، وأما من أقام فى مكان فى أثناء سفره ، فله حكم المقيم فيتم ، والحجه فيه . ثم ذكر حديثاً رواه أحمد بسندٍ حسن .

وقال ابن بطال : الوجه الصحيح فى ذلك أن عثمان وعائشة كانا يريان أن النبى ﷺ إنما قصر لأنه أخذ بالأيسر من ذلك على أمته ، فأخذ لأنفسهما بالشدة . ورجح ابن حجر القول الأول . وانظر شرح السنة للبغوى (١٦٢/٤ - ١٦٤).

(٣) إسناده مرسل . والحديث صحيح .

* أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٤٤٨) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١٠٨/٤) ، من حديث ابن مسعود ، وقال العراق فى تعليقه على الإحياء (٣٠/١) : رواه الطبرانى من حديث ابن مسعود بإسنادٍ حسن .

* أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٢٧) من حديث ثوبان ، وسنده ضعيف جداً ، انظر : مجمع الزوائد (٢٠٢/٧) .

* أخرجه ابن عدى من حديث ابن عمر ، (٢٩٥/١) وسنده موضوع ، انظر : الميزان (٩٥١٢) ، واللسان (٢٥٦/٦).

* أخرجه أبو موسى من حديث عبد الله بن عبد الغافر ، وفى سنده من يروى المناكير ، انظر : الإصابة (٩٧/٤ - ٩٨) ، وأسد الغابة (٣٠٢/٣) .

٥٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا أبو جعفر الرازى [١] ثنا يحيى البَكَّاء [٢] قال : رأيت ابن عمر يصلى فى إزار ورداء قال : فرأيته يضع يديه على أنفه ، ثم يضرب بيده إلى إبطه وهو فى الصلاة .[٣]

٥٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن أبى نجيح عن عائشة بنت طلحة[٤] عن عائشة أم المؤمنين

=* انظر الحديث فى الكتب التالية : مجمع الزوائد (٢٢٣/٧) ، الدر المنثور (٣٥/٣) ، كنز العمال (٩٠١) ، اتحاف السادة المتقين (٤٠٢/٩) ، (٥٥/٨) ، (٥١/٢) ، (٣٢١/١) ، المطالب العالية (٢٩٣٢) ، (٢٩٣٣) .

(**من معانى الحديث**) : قوله : (إذا ذكر أصحابى) بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات (فأمسكوا) وجوباً عن الطعن فيهم ، والخوض فى ذكرهم بما لايليق ، فإنهم خير الأمة ، وخير القرون ، ولما جرى بينهم محامل .

قوله : (إذا ذكر القدر) أى إذا جاء ذكر ماقدره الله تعالى من القضاء (فأمسكوا) عن محاورة أهله ، ومقاولتهم فى الخوض فيه .

قال البغوى رحمه الله : القدر سر الله لم يطلع عليه ملكاً مقرباً ، ولانبياً مرسلاً ، لايجوز الخوض فيه ، والبحث عنه من طريق العقل ، بل يعتقد أنه تعالى خلق الخلق فجعلهم فريقين : أهل يمين خلقهم للنعيم فضلاً ، وأهل شمال خلقهم للجحيم عدلاً .

قوله : (إذا ذكرت النجوم) أى أحكامها ودلالتها وتأثيراتها (فأمسكوا) عن الخوض فيها . انظر فيض القدير (٣٤٧/١) للعلامة المناوى .

(١) هو عيسى بن عبد الله بن ماهان ، صدوق سيىء الحفظ ، خصوصاً عن المغيرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، من كبار السابعة ، مات فى حدود سنة ١٦٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل (٢٨١/٦) ، التقريب (٤٠٦/٢) .

(٢) هو يحيى بن مسلم بن خليد ، البصرى ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه ، مات سنة ١٠٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨١/٤) ، الجرح والتعديل (١٥٦/٤) ، المجروحين (١٠٩/٣) ، الميزان (٤٠٩/٤) ، التقريب (٣٥٨/٢).

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) أم عمران ، ثقة ، من الثالثة ، حديثها فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٨) ، العبر (١٢٣/١) ، البداية والنهاية (٣٠٢/٩) ، التهذيب (٤٣٦/١٢) ، شذرات الذهب (١٢٢/١) ، والتقريب (٦٠٦/٢).

قالت : يحل للمعتمر دخوله الحرم مايحل للحاج إذا رأى العقبة[1].

٥٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال : وأنا أبو الزبير [2] قال : قال لى عطاء بن أبى رباح سئل سعيد بن جبير أين موضع اليدين فى الصلاة ؟ فقال : فوق السرة.[3] قال : قال الثورى : عن سعيد عن فرقد [4] عن إبراهيم قال : مادون السرة يعنى تحتها[5].

٥٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال: قال الثورى : قلت لابن أبى نجيح أكان مجاهد يقول إذا وضع يديه على ركبتيه ولم يقل شيئاً آخر ؟ : فقال برأسه كذا فقال : أى نعم [6].

من مواقف الخلفاء الراشدين

٥٦ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، المكى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٥)، العبر (١٦٨/١) ، الميزان (٣٧/٤) ، الكاشف (٨٤/٣) ، التهذيب (٤٤٠/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٣) إسناده حسن . وأخرجه البيهقى فى سننه (٣١/٢) بنحوه ، وقال : أصح أثر روى فى هذا الباب أثر سعيد بن جبير ، وأبى مجلز ، وروى عن على رضى الله عنه تحت السرة ، وفى إسناده ضعف .

(٤) هو فرقد بن يعقوب السبخى، أبو يعقوب البصرى ، عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٣١/٤) ، والصغير (٩٤/١) ، الضعفاء للعقيلى (١٥١٥) ، الجرح والتعديل (٨١/٣) ، المجروحين (٢٠٤/٢) ، الميزان (٣٤٦/٣) ، التهذيب (٢٦٢/٨) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده صحيح .

التيمى[1] عن أبيه[2] عن أبى عثمان[3] ثنا زياد[4] قال : حملت المال إلى عمر رضى الله عنه فوضعه بين يديه فجاء ابن له فأخذ درهماً فوضعه فى فيه ، ثم سعى فقام عمر رضى الله عنه يسعى خلفه حتى أدركه فأخذ بقفاه ، ثم أدخل يده فى فيه فانتزع الدرهم بلعابه وألقاه فى المال ، وقال : كلا والذى نفسى بيده لايكون مهنأة لك ، وإثمه علىَّ ، ثم حملت المال إلى عثمان فوضعه بين يديه فجاء ابنه فأخذ فلم يقل له شيئاً . قال : وجاء الخدم فجعلوا يأخذون ولا يقول شيئاً . قال : فبكيت فقال لى عثمان : مايبكيك ؟ قال : قلت لاشىء ياأمير المؤمنين . قال : لتخبرنى ماالذى أبكاك ؟ قال : فأخبرته . قال : قلت حملت المال إلى عمر رحمه الله فوضعته بين يديه فجاء ابن له فأخذ منه درهماً فوضعه فى فيه ، ثم سعى فسعى عمر خلفه فأدخل يده فى فيه فانتزع الدرهم فألقاه فى المال ،

---

(١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ١٨٧هـ ، انظر : تذكرة الحفاظ (٢٦٦/١) ، العبر (٢٩٨/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٥٢٠/٢) ، التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

(٢) أبو المعتمر ، ثقة عابد ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣ هـ . انظر التاريخ الكبير (٢٠/٢/٢) ، الحلية (٢٧/٣) ، صفة الصفوة (٢٩٦/٣) ، التقريب (٣٢٦/١) .

(٣) هو عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدى ، أسلم فى عهد النبوة ، ولم ير النبى ﷺ ، وكان قد أدرك الجاهلية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٩٥ هـ وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٦٩/٧) ، الكاشف (١٦٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٥/١) ، العبر (١١٩/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٨٢/١) ، التهذيب (٢٧٧/٦) ، التقريب (٤٩٩/١) ، شذرات الذهب (١١٨/١) .

(٤) لم أستطع تحديده .

وقال : كلا ، والذى نفسى بيده لايكون مهنأة لك وإثمه علىَّ ، ثم وضعت المال بين يديك فجاء أبنك فأخذ فلم تقل له شيئاً ، ثم جاء الخادم فأخذ فلم تقل له شيئاً، ثم جاءوا يأخذون فلم تقل لهم شيئاً فذلك الذى أبكانى . قال : فقال عثمان : إن عمر منع قرابته ابتغاء وجه الله عز وجل ، وإنى أعطى قرابتى ابتغاء وجه الله عز وجل ، وقد أصاب وأحسنت . أو قال : أحسن وأحسنت .

٥٧ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : أخبرنى من سمع[1] عباس بن عبد المطلب وهو قائم عند زمزم وهو يرفع ثيابه بيده ويقول اللهم إنى لأأحلها لمغتسل ولكن هى لشارب حل وبل . [2]

قال طاووس : سمعت ابن عباس يقول وهو عند زمزم وهو يرفع

---

(١) مجهولٌ لعدم التسمية .

(٢) إسناده ضعيف . تقول العرب : هو لك حِلّ وبِلّ ، فبل شفاء من قولهم بَلَّ فلان من مرضه ، وأبل إذا برأ ، ويقال : بِلٌ اتباع لِحلٍّ ، وكذلك يقال : بِلٌ مباح مطلق ، يمانية حميرية ، وكذلك يقال للمؤنث : هى لك حِلٌّ مباح مطلق ، يمانية حميرية ، وكذلك يقال للمؤنث : هى لك حِلٌّ ، على لفظ المذكر ، انظر لسان العرب (١١/٦٥)
وقال ابن منظور : ومنه قول عبد المطلب فى زمزم : لا أحلها لمغتسل ، وهى لشاربه حِلٌّ ، وبِلٌ ، وهذا القول نسبه الجوهرى للعباس بن عبد المطلب ، والصحيح أن قائله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده وغيره ، وحكاه ابن برى عن على بن حمزة ، وحكى أيضاً عن الزبير بن بكار : أن زمزم لما حُفِرَتْ ، وأدرك منها عبد المطلب ماأدرك ، بنى عليها حوضاً ، وملأه من ماء زمزم وشرب منه الحاجُّ ، فحسده قومٌ من قريش فهدموه ، فأصلحه فهدموه بالليل ، فلما أصبح أصلحه ، فلما طال عليه ذلك دعا ربه فأُرِى فى المنام أن يقول : اللهم إنى لاأُحِلُّها لمغتسل ، وهى لشارب حل وبل ، فإنك تكفى أمرهم ، فلما أصبح عبد المطلب نادى بالذى رأى ، فلم يكن أحدٌ من قريش يقرب حوضه إلا رُمى فى بدنه فتركوا حوضه .

ثيابه هي لشارب ومتوضىء حل وبل .[1]

٥٨ ـــ أخبرنا أبو إسماعيل أنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عباس يقول : هي بل يعنى زمزم . قال عمرو : فما أدرى مابل [2]؟.

٥٩ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : رأيت ابن جريج وهو طِّنْفِسَة [3] له قريب من المقام فأتى بماء فتوضأ[4] .

٦٠ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرنى أبي قال : رأيت عبد الرحمن بن البيلمانى[5] يتوضأ فى مسجد صنعاء الأعظم فتمضمض واستنشق .[6]

ندعها لله عز وجل

٦١ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر : أن رجلاً من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة [7] فاستأذن عليه بلال بن أبى بردة [8] وهو على البصرة . قال : فلم

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) الطنفسة : البساط الذى له خملٌ رَقيق ، ويقال للإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة مُطَرِمسٌ ، ومُطَنِفس ، أما طنفس : إذا ساء خُلُقه بعد حُسنٍ .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) مولى ابن عمر ، مدنى ، نزل حرّان ، وكان شاعراً مجيداً ، من الثالثة ، ضعيف ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٥/٢١٦) ، الميزان (٢/٥٥١) ، التهذيب (٦/١٤٩) ، التقريب (١/٤٧٤) .

(٦) إسناده حسن .

(٧) لم أجده .

(٨) هو ابن أبى موسى الأشعرى ، قاضى البصرة ، من الخامسة ، أخرج له البخارى=

يعده عليه لأن الرجل كان له صديقاً . قال : فركب قتادة إلى خالد ابن عبد الله[1] وهو بواسط فذكر له ذلك . قال : فكتب خالد إلى بلال بغيظ وشتمه ، ويقول : جاءك قتادة فلم ترفع به ، فإذا جاءك كتابي هذا فأقده من صاحبه فلما قرأ الكتاب حضر الرجل ، واجتمع الناس فكلموا قتادة فأبى . قال له بلال : فدونك قال : فمشى هو وابنه حتى وقف على الرجل ، ثم قال لابنه : أي بني صُك واشدد ، قال : فلما رفع يده أمسكها قتادة ، وقال ندعها لله عز وجل[2] .

٦٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : قال ابن عيينة : بينا نساء قريش يطفن بالبيت فى أول ماأوحى إلى النبى ﷺ ، قال : فعثرت أم جميل وفى ذيلها ، فقالت : تعس مذمم تعنى النبى ﷺ فالتفتت إليها عاتكة بنت عبد المطلب ، وهي يومئذ مشركة فقالت : إنى حَصانٌ [3] فما أُكَلَّم ، وثَقافٌ [4] فما أعلم ، وإنا لبنتاعم، ثم قريش أعلم [5] .

=تعليقاً ، وأبو داود . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٧/٢) ، العبر (١٠٨/١) ، البداية والنهاية (٩٣/٩) ، التهذيب (٥٠٢/١) ، شذرات الذهب (١٠١/١) ، والتقريب (١٠٩/١) .

(١) القسرى ، أمير الحجاز ، ثم الكوفة ، أخرج له أبو داود ، من الرابعة ، قُتل سنة ١٢٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٠/٣)، التاريخ الكبير (١٥٨/٣)، وفيات الأعيان (٢٢٦/٢)، البداية والنهاية (١٧/١٠) ، التهذيب (١٠١/٣) ، شذرات الذهب (١٦٩/١) .

(٢) إســناده صحيح إلى معمر .

(٣) الحصان : العفيفة ، يقال : حصنت المرأة تحصنُ حِصْناً ، وحَصْناً إذا عفت عن الريبة ، فهى حصانٌ ، والمحصنات العفائف من النساء .

(٤) ثقف الشىء ثقفاً وثقافاً وثُقُوفة : حذقه ، وامرأة ثقاف : أى لها فطنة وذكاء .

(٥) إسناده منقطعٌ . وأخرجه ابن أبي حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٥٦٤/٤) فوصله=

٦٣ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر وابن جريج وغيرهما عن ابن طاووس قال : قال أبى : إذا دخلت الكنيف [١] فقنع رأسك . قال : قلنا لابن طاووس لم ؟ قال لاأدرى[٢].

من أحكام العدة

٦٤ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى [٣] من سمع عكرمة يقول الأقراء : الحيض قال الله عز وجل ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾[٤] ولم يقل لقروئهن[٥] .

٦٥ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : الأقراء الحيض عن أصحاب محمد

=قال : ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان ثنا الوليد بن كثير عن ابن تَدْرُس عن أسماء بنت أبى بكر فذكرته بنحوه ، ولكن المرأة المتحدثة إلى أم جميل هى أم حكيم بنت عبد المطلب ، وليست عاتكة أختها ، وهذا هو ماأشار إليه ابن منظور فى لسان العرب (١٩/٩) .

قلت : أما حديث أسماء فرجاله بين ثقة وصدوق ، ولكن ابن تدرس ، وهو أبو الزبير محمد بن مسلم المكى ، ورد فى ترجمته أنه يدلس ، وقد رواه ههنا بالعنعنة ، فالإسناد ضعيف . .

(١) الكنيف : بيت قضاء الحاجة ، ويطلق عليه الخلاء قديماً ، أما اليوم فيقال : دورة المياه .

(٢) إسناده صحيح . ولعل المراد من ذلك الفعل هو الحياء من الله تعالى ، ويشهد لذلك ، ماأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٧) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٤/١) قول أبى بكر الصديق رضى الله عنه : « يامعشر المسلمين استحيوا من الله عز وجل ، فوالذى نفسى بيده ، إنى لأظل حين أذهب إلى الغائط فى الفضاء متقنعاً بثوبى استحياء من ربى عز وجل » .

(٣) مجهولٌ لعدم التسمية .

(٤) سورة الطلاق : ١ .

(٥) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٦٤/٢) عن طريق عبد الرزاق ، وفيه جهالة أحد الرواة . =

ﷺ ، فأما قول ابن عمر فإنما أخذه من زيد بن ثابت.[1]

٦٦ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول مثل قول زيد وعائشة[2].

٦٧ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن عبد الرحمن بن القاسم[3] عن أبيه[4] أن عائشة حجت

=[فائدة] ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن الأقراء هى الحيض ، يُروى ذلك عن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وابن عباس ، والحسن البصرى ، والأوزاعى ، والثورى ، وأصحاب الرأى .

وذهب زيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمر ، وعائشة ، والفقهاء السبعة ، وسالم بن عبد الله ، والزهرى ، وإليه ذهب مالك والشافعى أنما المراد بالاقراء الأطهار . وأصل هذا الخلاف أن الله سبحانه وتعالى قال فى سورة البقرة : ٢٢٨ .

﴿**والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء**﴾ القروء : واحدها قُرء، ويجمع أقراء، وهو من الأضداد يقع على الطهر والحيض جميعاً ، والأصل فى القرء : الوقت ، قال الشاعر : كما هبت لقارئها الرياح

أى : لوقتها ، يقال : قد أقرأت المرأة : إذا دنا حيضها ، وأقرأت : إذا دنا طهرها واحتج من ذهب إلى أنها الحيض بما رُوى عن النبى ﷺ أنه قال لامرأة : « **دعى الصلاة أيام أقرائك** » وإنما تدع المرأة الصلاة ، أيام حيضها ومن قال : هى الأطهار يحتج من طريق اللغة بقول الشاعر :

مؤرثة عزاً وفى الحى رفعة ... لما ضاع فيه من قروء نسائكا

وتمام الفائدة : انظر : زاد المعاد لابن القيم (٣٥٩٤)، ونصب الراية (٢٠٢/١).

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٦٤/٢) من طريق أبى عاصم ثنا ابن جريج قال : قال عمرو بن دينار، ورجاله ثقات ، لكن فيه عنعنة ابن جريج ، وهو مدلس ، وأخرجه البيهقى (٤١٨/٧) فى سننه .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه الطبرى (٢٦٥/٢) فى تفسيره من نفس الطريق ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤١٨/٧) .

(٣) التيمى ، أبو محمد ، ثقة جليل ، كان من أفضل أهل زمانه ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : التاريخ الصغير (٣٢١/١) ، الجرح والتعديل (٢٧٨/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٢٦/١) ، التهذيب (٢٥٤/٦) ، التقريب

(٤) هو القاسم : محمد بن أبى بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار=

بأختها فى عدتها وكانت الفتنة وخوفها .

قال الثورى : فأخبرنى عبيد الله بن عمر قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : أبى الناس ذلك عليها[(١)] .

٦٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير [(٢)] عن موسى بن طلحة [(٣)] قال : أتينا عائشة نريد أن نسألها عن عثمان ، فقالت : اجلسوا أحدثكم لما جئتم له إنا عتبنا على عثمان فى ثلاث فى إمارة الفتى وموقع السحابة المحماة وضربه بالسوط والعصا ، فمدوا إليه حتى إذا أماصوه كما يماص الثوب بالصابون ، اقتحم النفر الثلاث : حرمة البلد ، وحرمة الشهر وحرمة الخلافة ، واغد قتلوه ، وإنه لمن أتقاهم للرب ، وأوصلهم للرحم[(٤)] .

=الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٧) ، الجرح والتعديل (٣/٧) ، الميزان (٦١/٣) ، العبر (١٢٤/١) ، التهذيب (١٦٤/٧) ، شذرات الذهب (١٢٤/١) .

(١) إسـناده صحيح .

(٢) ابن سويد اللخمى ، حليف بني عدى ، الكوفى ، ثقة فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، تغيّر حفظه وربما دلس ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٣٥/١) ، العبر (١٨٤/١) ، التهذيب (٤١١/٦) ، التقريب (٥٢١/١) .

(٣) ابن عبيد الله التيمى ، ثقة جليل ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ،مات سنة ١٠٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٦١/٥) ، (٢١١/٦) ، التاريخ الكبير (٢٨٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٤٧/٨) ، العبر (١٢٦/١) ، التهذيب (٣٥٠/١٠) ، شذرات الذهب (١٢٥/١) ، التقريب (٢٨٤/٢).

(٤) إسناده صحيح . ولكن يُخشى من عنعنة ابن عمير ، لكن تشهد له بعض الطرق الأخرى ، فقد أخرجه ابن سعد (٨٢/٣) من طريق حماد بن زيد عن الزبير عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : مُصْتموه مَوْصَ الإناء ثم قتلتموه ، تعنى عثمان .

* وأخرجه ابن سعد (٨٣/٢) من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال : قالت عائشة حين قتل عثمان : مُصتُم الرجل مِوْص الإناء ، ثم قتلتموه .

٦٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة قال : أخبرنى عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة عن المسور ابن مخرمة قال : قال عمر لعبد الرحمن بن عوف : أما علمت أنا كنا نقرأ ﴿وَجَاهِدُواْ فِى اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾[1] فى آخر الزمان كما جاهدتم فى أوله . قال : فقال عبد الرحمن : ومتى ذلك ياأمير المؤمنين ؟ قال : إذا كان بنو أمية الأمراء ، وبنو المغيرة الوزراء[2].

حديث بين الرسول ﷺ ونسائه

٧٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور[3] عن ابن عباس قال : لم أزل حريصاً أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبى ﷺ اللتين قال الله تبارك وتعالى : ﴿**إِن تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صغت قُلُوبُكُمَا**﴾[4] حتى حج عمر، وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر لحاجته وعدلت معه بالإداوة ، فتبرز ثم أتانى فسكبت على يديه فتوضأ ، فقلت : ياأمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبى ﷺ اللتان قال الله عز وجل ﴿**إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما**﴾ ؟ فقال: هى حفصة وعائشة. قال: ثم أخذ

(١) سورة الحج : ٧٨ .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٤٢/٩) قال : حدثنى يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن عباس فذكره بنحوه .

(٣) المدنى ، مولى بنى نوفل ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٣٨٦/١/٣) ، والجرح والتعديل (٣٢٠/٥) ، التهذيب (٢١/٧) ، والتقريب (٥٣٥/١) .

(٤) سورة التحريم : ٤

يسوق الحديث فقال : كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً يغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال : وكان منزلى فى بنى أمية بن زيد بالعوالى فبغضت يوماً على امرأتى فإذا هى تراجعنى فأنكرت أن تراجعنى ، فقالت : ماتنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبى ﷺ يراجعنه وتهجرنه إحداهن اليوم إلى الليل . قال : فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله ﷺ ؟ قالت : نعم ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل . قال : قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هى قد هلكت لاتراجعى رسول الله ﷺ ولا تسأليه شيئاً ، وسلينى مابدالك ، ولا يغرنك إن كانت جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك يريد عائشة . قال : وكان له جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ فأنزل يوماً وينزل يوماً فيأتينى بخبر الوحى ، وغيره وآتيه بمثل ذلك . قال : وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبى يوماً ، ثم أتانى عشاءاً فضرب بأبى ، ثم نادانى فخرجت إليه ، فقال : حدث أمر عظيم . قال : قلت : ماذا أجاءت غسان ؟ قال : لا ، بل أمر أعظم من ذلك وأطول ، طلق رسول الله نسائه . قال : فقلت قد خابت حفصة ، وخسرت قد كنت أظن هذا كائناً حتى إذا صليت الصبح شددت على ثيابى ، ثم نزلت فدخلت على حفصة ، وهى تبكى فقلت أطلقكن رسول الله ﷺ ؟ قالت : لاأدرى هو هذا معتزلاً فى هذه المشربة[1] ، فأتيت غلاماً له أسود فقلت : استأذن لعمر ، فدخل الغلام ، ثم خرج إلى فقال : قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر

(١) المِشْرَبَةُ : أرضٌ لينةٌ لا يزال فيها نبتٌ أخضر ريّانُ ، والمشربة بفتح الراء أو ضمها ، أى الغرفة ، وقيل : وهى كالصفة بين يدى الغرفة .

جلوس ، يبكى بعضهم ، فجلست قليلاً ، ثم غلبنى ماأجد ، فأتيت الغلام فقلت أستأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلى فقال : قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست إلى المنبر ، ثم غلبنى ماأجد فأتيت الغلام ، فقلت استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج فقال : قد ذكرتك له فصمت . قال : فوليت مدبراً فإذا الغلام يدعونى ، فقال : ادخل قد أذن لك فدخلت ، فسلمت على رسول الله ﷺ ، فإذا هو متكىء على رمل حصير قد أثر فى جنبه ، فقلت أطلقت نساءك ؟ قال : فرفع رأسه إلىَّ ، وقال : لا ، فقلت الله أكبر، لو رأيتنا يارسول الله ، وكنا معشر قريش قوماً نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا يغلبهم نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، فبغضت على امرأتى يوماً فإذا هى تراجعنى ، فقالت : ماتنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبى ﷺ ليرجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فقلت : قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عز وجل لغضب رسوله ، فإذا هى قد هلكت ، فتبسم رسول الله ﷺ ، فقلت : وأخرى ، فقلت أستأنس يارسول الله ، قال : نعم فجلست فرفعت رأسى فى البيت فوالله مارأيت فيه شىء يرد البصر إلا أهبة[1] ثلاثة فقلت : ادع الله يارسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم ، وهم لايعبدون الله عز وجل ، فاستوى جالساً ، فقال : «**أوفى شك أنت يابن الخطاب ، أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة**» فقلت : استغفر الله يارسول الله، وكان أقسم أن لايدخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن ، حتى عاتبه الله تعالى — قال الزهرى فأخبرنى عروة عن عائشة قالت : فلما مضت تسع

(١) الهبة : الخِرقة ، ويقال لقطع الثوب ، هِببٌ ، والإهاب : الجلد قبل الدباغ .

وعشرون ليلة دخل عليَّ رسول الله ﷺ بدأني ، فقلت : يارسول الله أقسمت أن لاتدخل علينا شهراً ، وإنك دخلت عليَّ من تسع وعشرون أعدهن. قال: «**إن الشهر تسع وعشرون**» ثم قال: «**ياعائشة إني ذاكر لك أمراً ، فلا عليك أن لاتعجلي فيه حتى تستأمري أبويك**» قالت: ثم قرأ عليَّ ﴿**يأيها النَّبِيُّ قُل لأزواجِكَ إنْ كُنتُنَّ ...**﴾[1] .. الآية قالت : قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه . قالت : قلت أفي هذا أستأمر أبوي ، فأني أريد الله ورسوله والدار الآخرة . قال معمر : وأخبرني أيوب قال : فقالت له عائشة لاتقل إني اخترتك . فقال رسول الله ﷺ «**إنما بعثت مبلغاً ، ولم أبعث متعنتاً**»[2] .

هل يجوز أكل مالم يسم عليه ؟

٧١ ـ أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي أخبرني مينا[3] قال : كان لحميد بن عبد الرحمن[4] داجن[5] من غنم ،

---

(١) سورة الأحزاب : ٢٨.

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٤٩١٣) ، (٤٩١٤) ، (٤٩١٥) ، ومسلم (١٤٧٩) .

(٣) هو مينا بن أبي مينا ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، متروك ، وكذبه أبو حاتم ، من الثانية ، أخرج له الترمذي . انظر : التاريخ الكبير (٣١/٢/٤) ، والجرح والتعديل (٣٩٥/٤) ، الضعفاء للنسائي (٥٨٢) ، وللعقيلي (١٨٤٩) ، المجروحين (٢٢/٣) ، الميزان (٢٣٧/٤) ، التقريب (٢٩٣/٢) .

(٤) ابن عوف الزهري ، ثقة ، من الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥٣/٥) ، التاريخ الكبير (٣٤٥/٢) ، أسد الغابة (٥٤/٢) ، العبر (١١٣/١) ، البداية والنهاية (١٤٠/٩) ، التهذيب (٤٥/٣) ، شذرات الذهب (١١١/١) .

(٥) يقال : شاةٌ داجن وراجن إذا ألفت البيوت واستأنست .

قال : فدخل حميد يوماً فوجده قد بال على فراشه، قال : فوثب إليه مغضباً فذبحه ولم يُسم عليه. قال : فقال لى يا مينا : انطلق إلى أبى هريرة ، فقل له إن ابن أخيك يقرأ عليك السلام، وإنه وثب إلى داجن له فذبحه ، وهو مغضب ، ولم يسم عليه ؟ قال : فأتيت أبا هريرة فذكرت ذلك ، فقال لى : لا بأس عليك إذا كل[1] .

●●●

٧٢ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا أبى عن مينا قال : كنت عند أبى هريرة فاستبق الغلمان ، فقالوا : الآخر شر . فقال أبو هريرة : إى ، والذى نفسى بيده إلى أن تقوم الساعة[2] .

من أحكام عدة النساء

٧٣ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب قال : سمعت الحسن يقول : تعتد يوم يأتيها الخبر ، ولها النفقة ، يعنى الذى يطلق امرأته ، وهى بأرض أخرى قال معمر قال : أيوب : فذهبت أفتى به ، فقيل لى إن العمل على غيره ، فسألت سعيد بن جبير ومجاهداً وابن سيرين وطاووساً وسليمان بن يسار وأبا قلابة قالوا : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها[3] .

٧٤ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها[4] .

(١) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن موضوعاً .
(٢) إسناده ضعيف جداً .
(٣) إسناده صحيح . وأشار إلى قول الحسن ، البغوى فى شرح السنة (٣١٥/٩) .
(٤) إسناده صحيح .

٧٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها[١] .

٧٦ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عيد الرزاق عن معمر عن جعفر بن بُرْقَان[٢] عن الحكم عن إبراهيم قال : تعتد من يوم طلقها أو مات عنها[٣] .

٧٧ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : تعتد من يوم يأتيها الخبر ولها النفقة[٤] .

٧٨ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك بن الفضل أنه سمع وهباً : يقول لا طلاق قبل النكاح[٥] .

قال : وقال سماك : إنما النكاح عقدة تعقد ، والطلاق يحلها ، فكيف تحل عقدة قبل أن تعقد[٦] .

٧٩ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٢٥/٧) ، وأشار البغوى إليه فى شرح السنة (٣١٤/٩) .

(٢) أبو عبد الله الرق ، صدوق يهم فى حديث الزهرى ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٥٠ هـ انظر : التاريخ الكبير (١٨٧/٢/١) ، التهذيب (٨٤/٢) ، التقريب (١٢٩/١) .

(٣) إسناده حسن وأشار البيهقى فى سننه (٤٢٥/٧) إلى أنه قول إبراهيم ، ويُخشى من عنعنة الحكم ، والله أعلم .

(٤) إسناده صحيح . وانظر السنن الكبرى (٤٢٥/٧) ، وشرح السنة للبغوى (٣١٥/٩) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢١/٧).

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى (٣٢١/٧) فى سننه .

خصيف[1] عن سعيد بن جبير[2] وعن أيوب عن أبى قلابة وعن سماك عن وهب قالوا : من قال لامرأته هى على حرام فهى بمنزلة الظهار ، عليه عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً أخبرنا معمر عن قتادة مثله[3] .

٨٠ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا بكار[4] أنه سمع وهباً يقوله[5] .

من أحكام القصاص

٨١ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سماك ، قال : كتب عروة إلى عمر بن عبد العزيز فى عبد قتل صبياً بالحجارة على أوضاح[6] له . فكتب له عمر أن يقتل العبد[7] .

٨٢ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبى كثير[8] عن عكرمة قال: لايقاد المسلم[9] بالعبد ولا

---

(١) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، أبو عون ، صدوق سيىء الحفظ ، خلط بآخره ، من الخامسة ، حديثه عن أصحاب السنن ، مات سنة ١٣٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) ، التهذيب (١٤٣/٣) ، التقريب (٢٢٤/١) .

(٢) إسـناده ضعيف .

(٣) إسـناده صحيح .

(٤) هو بكار بن عبد الله اليمانى ، ثقة ، روى عن ابن منبه ، وعنه ابن المبارك ، وهشام ابن يوسف ، انظر : التاريخ الكبير (١٢١/٢/١) ، والجرح والتعديل (٤٠٨/٢ - ٤٠٩)

(٥) إسناده صحيح .

(٦) الوضح : حَلْىٌ من فضة ، والجمع أوضاح ، سميت بذلك لبياضها ، واحدها وضح ، وقيل : الوضح : الخلخال .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) الطائى ، أبو نصر اليمامى ، إمام حافظٌ ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ، ويرسل ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٠١/٢/٤) ، الميزان (٤٠٢/٤) ، التهذيب (٢٦٨/١١) ، والتقريب (٣٥٦/٢) .

(٩) المسلم الحر .

بالذمى[1] .

٨٣ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى ﷺ دخل عليها وهو مسرور تبرق أسارير وجهه ، فقال : « **ألم تسمعى ما قال مجزز الدلجى ، ورأى أسامة وزيد نائمين ، وقد خرجت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض** »[2] .

٨٤ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى مَنْبُوذٌ[3] عن أمه أن ابن عباس دخل على خالته ميمونة فقالت : أى بنى أراك شقيا . قال : أم عمار مرجلتى[4] حائض . فقالت : أى بنى ، وأين الحيضة ، والله قد كان رسول الله ﷺ يدخل على احدانا وهى حائض ، فيتكىء فى حجرها ، ويتلو القرآن ، وتناوله الخُمرةَ[5] وهى حائض فيصلى عليها وأين الحيضة من اليد[6] .

٨٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن ابن

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٨٢/٦ ، ٢٢٦) ، والبخارى (٢٥٥٥) ، (٣٧٣١) ، (٦٧٧٠) ، (٦٧٧١) ، (١٤٥٩) ، وأبو داود (٢٢٦٧) ، والترمذى (٢١٣٠) ، والنسائى (١٨٤/٦ ، ١٨٥) ، وابن ماجه (٢٣٤٩) .

(٣) ابن أبى سليمان ، لم يخرج له سوى النسائى ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، انظر : التهذيب (٢٩٧/١٠) ، التقريب (٢٧٣/٢ ـ ٢٧٤) ، وأمه مقبولة : انظر : التقريب (٦٢٥/٢) .

(٤) هى التى تقوم بترجيل شعره .

(٥) الخمرة : مايصلى عليه الرجل من حصير ونحوه .

(٦) حسن ، أخرجه عبد الرزاق (١٢٤٩) فى « المصنف » ، وأحمد (٣٤٤/٦) ، (٣٣١/٦) ، والنسائى (١٤٧/١ ، ١٩٢) مختصراً ، والطبرانى (١٤/١٣/٢٤) فى الكبير ، وله شواهد صحيحة .

جريج ثنا سعد بن إبراهيم[١] صلى بنا عروة بن الزبير المغرب فلما قعد فى الركعتين جاءه ابن له فقعد إلى جنبه فكلمه فسبحنا له ، فقام فأتم بنا الثالثة ثم سجد سجدتين وهو جالس[٢] .

٨٦ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : إن تكلم ناسياً أتم على ما مضى ، وقال : إنما تكلم النبى ﷺ لأنه نسى رأى أنه قد أتم[٣]

٨٧ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى والحسن وقتادة قالوا : إذا تكلم استقبل صلاته[٤] .

٨٨ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال : قال لى عبد الله بن مصعب[٥] : كان رجل عندنا قد انقطع فى العبادة فإذا ذكر عبد الله بن الزبير بكى ، وإذا ذكر علياً رضى الله عنه نال منه ، قال : فقلت له ثكلتك أمك لروحة من على أو غدوة فى سبيل الله خير من عمل عبد الله بن الزبير حتى مات ، ولقد أخبرنى أبى أن عبد الله بن عروة أخبره قال : رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن

---

(١) هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولى قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥هـ . أنظر : التاريخ الكبير (٥١/٤) ، والصغير (٣٢٤/١) ، الجرح والتعديل (٧٩/٤) ، التهذيب (٤٦٣/٣) ، شذرات الذهب (١٧٣/١) ، التقريب (٢٨٦/١) .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده ضعيف . رجاله ثقات ، لكن فيه عنعنة ابن جريج ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) الزبيرى ، ولد مصعب بن عبد الله ، ولى إمرة المدينة للرشيد، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم : شيخ : انظر : التاريخ الكبير (٢١١/٣) ، الجرح والتعديل (١٧٨/٥) ، الميزان (٥٠٥/٢) .

ابن على فى غداة من الشتاء قارة[1] ، قال : فوالله ما قام حتى تفسخ جبينه عرقاً فغاظنى ذاك ، فقمت إليه فقلت : ياعم ماتشاء قال : قلت رأيتك قعدت إلى الحسن بن على صلوات الله عليه فما قمت حتى تفسخ جبينك عرقاً ، قال : يابن أخى إنه ابن فاطمة لا والله ما قامت النساء عن مثله صلوات الله عليهم[2] .

من مناقب أبى موسى الأشعرى

٨٩ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن مالك بن مِغْوَل[3] عن عبد الله بن بريدة[4] عن أبيه قال : سمع النبى ﷺ صوت أبى موسى وهو يقرأ فقال : «**لقد أوتى أبو موسى من مزامير آل داود**»[5] قال : قدمت به أباموسى ، قال : فقال : أبو موسى : لو علمت أن رسول الله ﷺ يسمع قراءتى لحبرتها[6] تحبيراً .

---

(١) قارة : باردة .

(٢) إسـناده ضعيف .

(٣) أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، حديثة فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٩هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٦٥) ، التاريخ الكبير (٧/٣١٤) ، والصغير (٢/١٣١) ، الجرح والتعديل (٨/٢١٥) ، تذكرة الحفاظ (١/١٩٣) ، العبر (١/٢٣٣) ، التهذيب (١٠/٢٢) ، شذرات الذهب (١/٢٤٧) .

(٤) ابن بُريدة بن الحُصيب ، الأسلمى ، أبو سهل ، قاضى مرو ، ثقة فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سة ١٠٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥/٥١) ، والصغير (٢/١٣٩) ، الجرح والتعديل (٥/١٣) ، التذكرة (١/١٠٢) ، العبر (١/١٤٣) ، التهذيب (٥/١٥٧) ، شذرات الذهب (١/٤٠٤).

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٧٩٣) ، وابن سعد (٤/١٠٧) ، وأحمد (٢/٤٥٠) ، والنسائى (٢/١٨٠) ، وابن ماجه (١٣٤١) ، وابن حبان (٩/١٦٢) ، والبغوى (١٢٥٩) فى شرح السنة ، والحاكم فى مستدركه (٣/٤٦٦) .

(٦) التحبير : التحسين .

من أحكام اللقطة

٩٠ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك[١] حدثنى ابن شهاب حدثنى أبو جميلة[٢] أن أهله التقطوا منبوذاً فجاء به إلى عمر ، فقال له عمر رضى الله عنه : هو حر ، وولاؤه لك ، ونفقته علينا من بيت المال : فقال ياأمير المؤمنين الله الذى لاإله إلا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ قال : « **إى والله الذى لاإله إلا هو حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف** »[٣] .

٩١ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزّاق أنا معمر حدثنى على بن زيد بن جُدْعان[٤] عن سعيد بن المسيب قال : شهدت علياً رضى الله عنه وعثمان رضى الله عنه استبا بسباب ماسمعت أحداً استب بمثله ، ولو كنت محدثاً به أحداً لحدثتك به . قال : ثم نظرت إليهما يوماً آخر فرأيتهما جالسين فى المسجد أحدهما يضحك إلى صاحبه[٥] .

---

(١) الإمام الحافظ ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : حلية الأولياء (٣١٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٧/١) ، البداية والنهاية (٢٠٧/١) ، التهذيب (٥/١٠) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .

(٢) صحابى صغير ، هو سنين بن فرقد ، أخرج له البخارى . انظر : التهذيب (٢٤٥/٤) ، والتقريب (٣٣٥/١) .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه مالك (٢١٢/٢) ، وابن سعد (٦٣/٥) ، والبيهقى فى سننه (٢٩٨/١٠) .

(٤) التيمى ، أصله حجازى ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٣١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٣) ، الميزان (١٢٧/٣) ، التهذيب (٣٢٢/٧) ، التقريب (٣٧/٢) .

(٥) إســناده ضعيف .

من أحكام المسح على الخفين

٩٢ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى أخبرنى عمرو بن قيس المُلائى[١] عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مُخَيْمِرة[٢] عن شريح بن هانئ[٣] قال : أتيت عائشة أسألها عن الخفين ، فقالت : عليك بابن أبى طالب فإنه كان سافر مع رسول الله ﷺ فأتيت علياً (ع/م)[٤] فسألته فقال : «أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثاً إذا سافرنا ويوماً وليلة إذا أقمنا»[٥] .

٩٣ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أن الثورى[٦]

---

(١) أبو عبد الله الكوفى ، ثقة عابد ، متقن ثبت ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٣/٦) ، الجرح والتعديل (٣٥٤/٦) ، الحلية (١٠٠/٥) ، الميزان (٢٨٤/٣) ، التقريب (٧٧/٢) .

(٢) أبو عروة الهمدانى ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠هـ ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٣/٦) ، التاريخ الكبير (١٦٧/٧) ، الجرح والتعديل (١٢٠/٧) ، العبر (٢٢٧/١) ، التهذيب (٣٣٧/٨) ، شذرات الذهب (١٤٤/١) ، التقريب (١٢٠/٢) .

(٣) ابن يزيد الحارثى ، أبو المقدام الكوفى ، مخضرم ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (١٢٨/٦) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/٤) ، الجرح والتعديل (٣٣٣/٤) ، أسد الغابة (٣٩٥/٢) ، العبر (٨٩/١) ، تذكرة الحفاظ (٥٦/١) ، البداية والنهاية (٢٩/٩) ، الإصابة (٣٩٧٢) ، التهذيب (٣٣٠/٤) ، شذرات الذهب (٨٦/١) .

(٤) مصطلح لاختصار قولهم (عليه السلام).

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٢٧٦) ، وأحمد (٩٦/١ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٩) ، والنسائى (٨٤/١) ، وابن ماجه (٥٥٢) .

(٦) هو سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٢/٢) ، التقريب (٣٠٥/١) .

عن أبيه عن إبراهم التيمى[1] عن عمرو بن ميمون الأودى[2] عن أبى عبد الله الجدلى[3] عن خزيمة بن ثابت قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين يوماً وليلة إذا أقمنا، وثلاثة إذا سافرنا وأيم الله لو مضى السائل فى مسألته لجعلها خمساً»[4].

(١) أبو أسماء الكوفى، ثقة إلا أنه يدلس، ويرسل، من الخامسة، حديثه فى الكتب الستة، مات سنة ٩٢هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٢٨٥/٦). التاريخ الكبير (٣٣٣/١)، الجرح والتعديل (١٤٦/٢)، العبر (١٠٦/١)، التهذيب (١٧٦/١)، التقريب (٤٥/١ – ٤٦).

(٢) أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، حديثه فى الكتب الستة، مات سنة ٧٤ هـ. انظر: طبقات ابن سعد (١١٧/٦)، التاريخ الكبير (٣٦٧/٦)، الحلية (١٤٨/٤)، أسد الغابة (١٣٤/٤)، تذكرة الحفاظ (٦١/١)، العبر (٨٥/١)، الإصابة (٦٥١٥)، التهذيب (١٠٩/٨).

(٣) اسمه عبد، أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة، من كبار الثالثة، أخرج له أبو داود، والترمذى، انظر: التهذيب (١٤٨/١٢ – ١٤٩)، التقريب (٤٤٥/٢).

(٤) صحيح أخرجه عبد الرزاق فى «المصنف» (٧٩٠)، ومن طريقه البيهقى (٢٧٧/١) فى السنن الكبرى، وابن ماجه (٥٥٣)، وابن حبان (١٨٣)، والطبرانى فى الكبير (٣٧٤٩)، (٣٧٥٠)، (٣٧٥١)، (٣٧٥٢)، (٣٧٥٣)، (٣٧٥٤)، (٣٧٥٥).

فيه عنعنة التيمى، وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٢/١): سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه سعيد بن مسروق، وسلمة بن كهيل، ومنصور بن المعتمر، والحسن بن عبيد الله كلهم روى عن إبراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة ابن ثابت عن النبى ﷺ فى المسح على الخفين.

ورواه الحكم بن عتيبة وحماد بن أبى سليمان، وأبو معشر، وشعيب بن الحبحاب، والحارث العكلى عن إبراهيم النخعى عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة. لايقولون عمرو ابن ميمون.

قال أبو زرعة: الصحيح من حديث إبراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة عن النبى ﷺ.

والصحيح من حديث النخعى عن أبى عبد الله الجدلى بلا عمرو بن ميمون.

قال أبو جرير الضبى وأبو عبد الصمد يحدثان به يقولان عن ابن التيمى عن عمرو ابن ميمون عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة وأبو الأحوص يحدث به لايقول فيه عمرو ميمون.

=

٩٤ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة[1] عن عمرو بن أمية قال : «رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه»[2]. هكذا قال عبد الرزاق عن أبى سلمة عن عمرو بن أمية ولم يقل عن جعفر بن عمرو بن أمية .

٩٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر أخبرنى همام بن منبه[3] قال : رأيت معاوية على المنبر وفى يده قصة ، قال : ثم سكت همام بن منبه ساعة قال : ثم رفع رأسه قال : ثم قال : شيئاً لا أدرى ما هو[4] .

٩٦ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت معاوية على المنبر ، وفى يده قصة[5] ، فقال : ياأهل المدينة أين علماؤكم سمعت

= قال الحافظ فى التلخيص (١٦١/١) : ذكر عن يحيى بن معين أنه صحيح .
وتمام الفائدة . انظر : نصب الراية (١٧٥/١ ، ١٧٦) .

(١) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدنى ، اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ. انظر : طبقات ابن سعد (١٥٥/٥) ، تذكرة الحفاظ (١١٢/١) ، البداية والنهاية (١١٦/٩) ، التهذيب (١١٥/١٢) .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (١٧٩/٤) عن طريق عبد الرزاق ، ومن طريق شيبان ، الأوزاعى عن يحيى عن أبى سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه به ، أخرجه أحمد (١٧٩/٤) ، والبخارى (٢٠٤) ، (٢٠٥) ، وابن ماجه (٥٦٢) .

(٣) أبو عتبة ، أخو وهب ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٣٢هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٠٧/٩) ، التهذيب (٦٧/١١) ، التقريب (٣٢١/٢) ، شذرات الذهب (١٨٢/١) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) القصة : الكبة من الشعر ، وهى جزءٌ من شعر المرأة يلف على بعضه .

رسول الله ﷺ ينهى عن هذا وقال : « **إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذت نساؤكم مثل هذا** »[(١)] .

٩٧ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام قال : سمعت ابن عباس يقول : مارأيت رجلاً كان أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه على أرجاءِ وادٍ رحب ، ليس كالضيق الحَصِر المتغضبِ يعنى ابن الزبير[(٢)] .

٩٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن سلمة بن كهيل[(٣)] عن ذر بن عبد الله[(٤)] عن سعيد بن عبد الرحمن بن إبزى[(٥)] عن أبيه[(٦)] قال : سألت أبى بن كعب عن النبيذ فقال : أشرب السويق واشرب اللبن الذى تحفت به ، قال : إنه لا يوافقنى هذه الأشربة قال : فالخمر تريد إذاً[(٧)]؟!!

---

(١) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٩٥/٤) ، والنسائى (١٤٤/٨ - ١٤٥) ، والطبرانى فى الكبير (٣٤٤/١٩) برقم (٧٩٦) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » برقم (٢٠٩٨٥) ، وأورده الذهبى فى السير (١٥٣/٣) . وفيه زيادة الحصر العصعص : أى نكد قليل الخير .

(٣) هو أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ، التهذيب (١٥٥/٤) ، التقريب (٣١٨/١) .

(٤) المُرْهبى ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٠٠هـ ، انظر : التاريخ الكبير (٢٦٧/١/٢) ، التهذيب (٢١٨/٣) ، التقريب (٢٣٨/١) .

(٥) الخزاعى ، الكوفى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من الثالثة . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٤/١/٢) ، التهذيب (٥٤/٤) ، التقريب (٣٠٠/١) .

(٦) صحابى صغير ، وكان على عهد الإمام على ولى خراسان ، حديثه فى الكتب الستة . أنظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/١/٣) ، التهذيب (١٣٢/٦ - ١٣٣) ، التقريب (٤٧٢/١) ، وطبقات ابن سعد (٤٦٢/٥) ، الجرح والتعديل (٢٠٩/٥) ، أسد الغابة (٢٧٨/٣) .

(٧) إسناده صحيح .

٩٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن [أبى][1] حيان[2] عن الشعبى عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال : نزل تحريم الخمر ، وهى من خمس : التمر ، والزبيب ، والحنطة ، والشعير ، [والعسل][3] والخمر ما خامر[4] العقل[5] .

من مناقب أبىّ بن كعب

١٠٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ قال لأُبّى : « **إن الله عز وجل أمرنى أن أقرأ القرآن عليك** »[6] [قال][7] أو سمانى لك ؟ قال : وسَمَّاك لى فبكى أُبىّ .

١٠١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) مابين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .

(٢) هو يحيى بن سعيد بن حيان ، الكوفى ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٦/٢/٤) ، التهذيب (٢١٤/١١) ، والتقريب (٣٤٨/٢).

(٣) مابين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .

(٤) خامر : خالط .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٥٥٨١) ، وعبد الرزاق فى « المصنف » وأبو داود (٣٦٦٩) ، والترمذى (١٩٣٥) ، والنسائى (٢٩٥/٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٠١١) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٩/٨) ، والدار قطنى (٢٥٣/٢٥٢/٤) فى سننه .

(٦) صحيح . أخرجه أحمد (١٣٠/٣ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، والبخارى (٤٩٥٩) ، (٤٩٦٠) ، (٤٩٦١) ، ومسلم (٢٤٥) ، (٢٤٦) ، (٧٩٩) ، والترمذى (٣٧٩٥) ، وابن سعد (٤٩٩/٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٤١١) فى المصنف ، والطبرانى فى الكبير (٥٣٩) .

(٧) مابين المعكوفتين سقط من المخطوطة .

معمر عن الزهرى عن عروة عن مروان بن الحكم [1] عن عبد الرحمن بن الأسود [2] عن أبى بن كعب سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إن من الشعر حكمة**» [3] .

١٠٢ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا رباح [4] أخرج عن معمر كتابةً فإذا هو عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن وهو الصواب [5] .

١٠٣ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن علقمة بن مرثد [6] عن أبى عبد الرحمن السلمى [7] عن

---

(١) ابن أبى العاص ، أبو عبد الملك الأموى ، ولى الخلافة فى آخر سنة ٦٤ هـ ، لايثبت له صحبة ، من الثانية ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٦٨/٧) ، الجرح والتعديل (٢٧١/٨) ، أسد الغابة (١٤٤/٥) ، التهذيب (٩١/١٠) ، شذرات الذهب (٧٣/١) .

(٢) ابن عبد يغوث ، الزهرى ، اختلف فى صحبته ، وعده العجلى من كبار التابعين ، أخرجه البخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه . انظر : أسد الغابة (٤٢٧/٣) ، التهذيب (١٣٩/٦ - ١٤٠) ، والتقريب (٤٧٢/١) .

(٣) صحيح . أخرجه البخارى (٦١٤٥) ، وأبو داود (٥٠١٠) ، من حديث أبى بن كعب ، وأبو داود (٥٠١١) ، والترمذى (٢٨٤٨) من حديث ابن عباس ، وأخرجه الترمذى (٢٨٤٧) من حديث ابن مسعود ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٧٥٦) من حديث أنس ، وأخرج بعض هذه الروايات أحمد فى مسنده (٢٦٩/١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٢٧) ، (١٢٥/٥) .

(٤) الصنعانى، ثقة فاضل ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٨٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣١٥/١/٢) ، والتهذيب (٢٣٣/٣) ، التقريب (٢٤٢/١) .

(٥) صحيح .

(٦) الحضرمى ، أبو الحارث الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٤١/٧) ، التهذيب (٢٧٨/٧) ، التقريب (٣١/٢) ، شذرات الذهب (١٥٧/١) .

(٧) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، المقرىء ، مشهورٌ بكنيته ، ولأبيه صحبة ثقة ثبت ،=

عثمان بن عفان سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه**»[1] .

العطاء ولمن يكون ؟

١٠٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن أبى حصين عن الشعبى قال : كتب عمر رحمه الله إلى أبى موسى الأشعرى أما بعد : فإنه بلغنى أنه دعى فى جندك بدعوى الجاهلية ، وإنه قيل ياآل منبه إن ضبة لم تحو خيراً قط ، ولم تدفع سوءًا قط ، فإذا جاءك كتابى هذا فأنزل بهم عقوبة فى أشعارهم وأبشارهم[2] ، لعلهم يعرفون أن لم يفقهوا[3] .

١٠٥ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أخبرنى أبى عن شيخ لهم يقال له : حسين بن رستم[4] عن عطاء ابن يسار[5] قال : قال رسول الله ﷺ «**إذا قال نال عباد الله**

=من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٧٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٢/٦) ، التاريخ الكبير (٧٢/٥) ، الحلية (١٩١/٤) ، تاريخ بغداد (٤٣٠/٩) ، تذكرة الحفاظ (٥٥/١) ، البداية والنهاية (٦/٩) ، والتهذيب (١٨٣/٥) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٥٠٢٧) ، (٥٠٢٨) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والترمذى (٣٠٧٤) ، وابن ماجه (٢١١) ، وأحمد (٥٧/١ ، ٥٨ ، ٦٩) ، والدارمى (٤٣٧/٢) فى سننه .

(٢) البشر : ظاهر جلد الإنسان . (٣) إسناده مرسل .

(٤) الايلى ، روى عن الزهرى ، وابن المنكدر ، وعنه ابن أبى الذئب ، وسعيد بن أبى أيوب ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولاتعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (٣٨٠/٢/١) ، الجرح والتعديل (٥٢/٣) .

(٥) الهلالى ، أبو محمد المدنى ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ، والتاريخ (٤٦١/٦) ، وتذكرة الحفاظ (٨٤/١) ، العبر (١٢٥/١) ، التهذيب (٢١٧/٧) .

فاجبوه ، وإذ قال نال فلان فاضربوه بالسيف »[1] .

١٠٦ ـــ أخبرنا إبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا ابن المبارك عن عاصم [2] عن أبى عثمان قال : بلغ عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال : نال تميم . قال : فحرم عمر بنى تميم العطاء سنةً ثم أعطاهم فى رأس السنة عطاءين .[3].

١٠٧ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط[4] عن ابن ثوبان[5] عن أمه[6] عن عائشة أن رسول الله ﷺ « أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت »[7] .

---

(١) إسـناده ضعيف .

(٢) هو عاصم بن سليمان ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤٤/١٢) ، التهذيب (٤٣/٥) ، التقريب (٣٨٤/١) .

(٣) إسناده صحيح .

(٣) أبو عبد الله المدنى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٤/٢/٤) ، التهذيب (٣٤٢/١١) ، التقريب (٣٦٧/٢) .

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (١٤٥/١/١) ، والتهذيب (٢٩٤/١٠) ، التقريب (١٨٣/٢) .

(٦) مقبولة ، من الثالثة ، أخرج لها أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (٤٨٤/١٢) ، والتقريب (٦٢٥/٢) .

(٧) إسناده حسن . أخرجه أحمد (٧٣/٦ ، ١٠٤ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥) ، ومالك (٤٤/٢) فى الموطأ وأبو داود (١٤٢٤) ، والنسائى (١٧٦/٧) ، وابن ماجه (٣٦١٢) ، والدارمى فى سننه (٨٦/٢) . والبغوى (٣٠٥) فى شرح السنة .
*له شاهدٌ من حديث ابن عباس ، أخرجه البخارى (١٤٩٢) ، (٢٢٢١) ، (٥٥٣١) ، (٥٥٣٢) ، ومسلم (٣٦٣) وأصحاب السنن .
=

١٠٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن يزيد الرِّشْك [١] عن أبى المليح [٢] عن أسامة قال : « نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن تفترش ». [٣].

من مناقب على بن أبى طالب

١٠٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزّاق أنا جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير [٤] يقول : ثنا عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ ستة وأمر عليهم على بن أبى طالب (ع/م) [٥] فأحدث

= له شاهدٌ من حديث ميمونة ، ومتابعات من حديث عائشة رضى الله عنهما . انظر : نصب الراية (١/١٢٢) ، وتلخيص الحبير (١/٤٨) ، شرح السنة (٣٠٦) ، (٣٠٣) والسنن الكبرى (١/٢١ - ٢٢) وغيرها .

(١) هو يزيد بن أبى يزيد ، أبو الأزهر البصرى ، ثقة عابد ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٣٧٠) ، والتهذيب (١١/٣٧١-٣٧٢) ، التقريب (٢/٣٧٢) .

(٢) هو أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن حنيف الهذلى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٤٤٩) ، التهذيب (١٢/٢٤٦) ، والتقريب (٢/٤٧٦) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٥/٧٤ ، ٧٥) ، وأبو داود (٤١٣٢) ، والترمذى (١٨٢٨) ، (١٨٢٩) ، والنسائى (٧/١٧٦) ، والدارمى (٢/٨٥) ، والحاكم (١/١٤٤) وصححه ، وأقره الذهبى ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٢١) .

(٤) إمامٌ حجةٌ ، ثقة عابدٌ ، فاضلٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/١٤١) ، الحلية (٢/١٩٨) ، العبر (١/١١٣) ، الإصابة (٨٣٢٤) ، التهذيب (١٠/١٧٣) ، شذرات الذهب (١/١١٠) .

(٥) اختصار لقولهم (عليه السلام).

فى سفره شيئاً فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله . قال عمران : وكانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ فدخلوا عليه ، فقام رجل من الأربعة فقال : يارسول الله إن علياً - صلوات الله عليه - [1] فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثانى فقال : يارسول الله ، إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يارسول الله ، إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : إن علياً فعل كذا وكذا فأقبل عليهم ، فقال : «**دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً**» ، ثلاثاً **فإن علياً منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن**»[2] .

١١٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر : سألت الزهرى عن جلود النمور : فقال : لا بأس به ، قد رخص رسول الله ﷺ فى جلود الميتة [3]

١١١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : كانت تكون عنده أموال يتامى فيستسلفها ليحرزها من الهلاك ، وهو يخرج زكاتها من أموالهم .[4]

---

(١) جملة اعتراضية من المصنف ، والصلاة هنا بمعنى الرحمة والمغفرة .

(٢) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٤/٤٣٧ - ٤٣٨) ، والترمذى (٣٧٩٦) ، والطيالسي فى مسنده (٨٢٩) ، والنسائى فى « خصائص على » (٦٥) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٦/٢٩٤) ، والحاكم (٣/١١٠/١١١) وصححه على شرط مسلم ، والطبرانى فى الكبير (١٨/١٢٨) برقم (٢٦٥) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى سننه (٦/٢٨٥) عن طريق عبد الرزاق .

١١٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : سئل الزهرى عن أموال اليتامى كيف يصنع بها ؟ قال : كل قد كان نفعله ، منهم : من كان يستسلفها ليحرزها من الهلاك ، ومنهم : من كان يعطيه مضاربة ، ومنهم : من كان يقول هى وديعة عندى فلا أحركها ، وكان ذلك إلَّى ألبتة [١].

١١٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس قال : أردت أن أتزوج امرأة ، فقال لى أبى : اذهب فانظر إليها ، فذهبت فغسلت رأسى ، وترجلت ، ولبست من صالح الثياب ، فلما رآنى فى تلك الهيئة ، قال : لا تذهب . [٢]

من أحكام الخطبة

١١٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال أراد المغيرة أن يتزوج امرأة قال: فقال له النبى ﷺ : «**اذهب فانظر إليها فإنه أحدى أن يؤدم بينكما**» [٣] قال : فنظرت إليها فتزوجتها [٤] قال : فذكر من موافقتها .

١١٥ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء عن طريق عبد الرزاق ، (١٠/٤) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٣٥) فى « المصنف » ، وأحمد (٢٤٤/٤، ٢٤٥ ، ٢٤٦) ، وابن ماجه (١٨٦٦) ، وابن حبان (٦ / ١٤٠) ، والطبرانى (٤٣٣/٢٠) برقم (١٠٥٢) فى الكبير ، والحاكم (١٦٥/٢) فى مستدركه ، والدارقطنى (٢٥٣/٣) فى سننه ، والبيهقى (٨٤/٧) فى السنن الكبرى .

(٤) مابين المعكوفتين سقط من المخطوطة .

معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن أسلم [1] عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ قال: فدعا بإناءٍ فيه ماء فجعل يغرف غرفة غرفة لكل عضو .[2]

١١٦ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال : سمعت على بن حسين [3] يقول : مامس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان [4]

قال الرمادى : هكذا رواه ابن عيينة عن عبد الرزاق .

من أخلاق الأعاجم

١١٧ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن معاصم عن ابن سيرين قال : لو أن أبا بكر قبل رأس رسول الله ﷺ لرأيت أنها من أخلاق الأعاجم .[5]

١١٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) ابن أسلم الفقيه ، أبو أسامه ، مولى ابن عمر ، ثقة عالم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٣٢/١) ، التهذيب (٣٩٥/٣) ، والتقريب (٢٧٢/١) ، وشذرات الذهب (١٩٤/١) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (١٤٠) ، (١٥٧) ، وأبو داود (١٣٧) ، وابن خزيمة (١٤٨) ، والطبرانى (١٠٧٥٩) فى الكبير ، والبيهقى (٨٠/١) فى سننه .

(٣) ابن على بن أبى طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد ، فقيه ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١١/٥) ، التاريخ الكبير (٢٦٦/٦) ، الحلية (١٣٣/٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٠/١) ، العبر (١١١/١) ، البداية والنهاية (١٠٣/٩) التهذيب (٣٠٤/٧) ، التقريب (٣٥/٢) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) إسناده صحيح .

الثورى عن زياد بن فياض [1] عن تميم بن سلمة [2] قال : لما قدم عمر الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده ، ثم خلوا يبكيان قال : فكان تميم : يقول تقبيل اليد سنة [3]

هؤلاء من أهل الجنة

١١٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى نخل بعض أهل المدينة فاستأذن رجل ، فقال النبى ﷺ : **« ائذن له وبشره بالجنة »** فخرجت فإذا أبو بكر، فقلت ادخل وأبشر بالجنة . قال : فدخل يحمد الله حتى جلس ، ثم استأذن آخر ، فقال النبى ﷺ : **« ائذن له وبشره بالجنة »** قال : فخرجت فإذا عمر ، قال : قلت ادخل وأبشر بالجنة . قال : فدخل يحمد الله حتى جلس ، ثم استأذن الثالث ، فقال النبى ﷺ : **« ائذن له وبشره بالجنة على بلوى شديدة »** [4] قال : فدخل وهو يقول : اللهم صبراً ،

---

(١) الخزاعىّ ، أبو الحسن الكوفى ، ثقة عابد ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٢٩هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٦/١/٢) ، التهذيب (٣٨١/٣) ، والتقريب (٢٦٩/١) .

(٢) السلمى ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٤١/٢) ، التهذيب (٥١٢/١) ، التقريب (١١٣/١) .

(٣) إسناده منقطع ، وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الإخوان (١٢٩) ، (١٤٣) ، والبيهقى (١٠١/٧) فى السنن الكبرى ، وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٥/١) .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٥) ، (٧٠٩٧) ، (٧٢٦٢) ، ومسلم (٢٤٠٣) ، والترمذى (٣٩٥٧) ، وأحمد (٣٩٣/٤) ، (٤٠٦/٤ ، ٤٠٧) . وقد تابع قتادة عليه عندهم شريك بن عبد الله ، وأيوب ، وعثمان بن غياث .

اللهم صبراً حتى قعد .

١٢٠ ـ حدثنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم الجزرى [١] عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إلى ابن مسعود [٢] فقال : ياأبا عبد الرحمن توفى رسول الله ﷺ فأين هو؟ قال: فى الجنة هو . قال : توفى أبو بكر فأين هو ؟ قال : ذاك الأَّواه عند كل خير تتبعاً . قال : توفى عمر فأين هو ؟ قال : إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر. [٣]

١٢١ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة : ولم يستطع أن يقول مثل ماقال فى النبى ﷺ . [٤]

١٢٢ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن سليمان الشيبانى [٥] قال : خرج إبراهيم التيمى فى جيش فقال

(١) هو عبد الكريم بن مالك ، أبو سعيد ، مولى بنى أمية ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ. انظر : التاريخ الكبير (٨٨/٢/٣) ، التهذيب (٣٧٣/٦ - ٣٧٤) ، التقريب (٥١٦/١) .

(٢) مشهورٌ بكنيته ، كوفى ، ثقة ، من كبار الثالثة، حديثه عند أصحاب السنن ، أُختلف فى سماعه من أبيه ، ورجح ابن حجر أنه لم يسمع منه ، أما الذهبى فقال : روى عن أبيه شيئاً ، وأرسل عنه أشياء . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٠/٦) ، التاريخ الكبير (٥١/٩) ، الحلية (٢٠٤/٤)، التهذيب (٧٥/٥) ، شذرات الذهب (٩٠/١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٠٦/٤) عن طريق عبد الرزاق ، وأورد الجزء الخاص بعمر ابن عساكر فى تاريخه كما فى كنز العمال برقم (٣٥٨٣٠) ، وله شاهدٌ من قول أم المؤمنين عائشة ، أخرجه ابن عساكر فى تاريخه كما فى كنز العمال (٣٥٨٢٩) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) هو سليمان بن أبى سليمان ، أبو إسحاق الشيبانى ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى حدود سنة ١٤٠ هـ. انظر : التاريخ الكبير (١٦/٢/٢) ، التهذيب (١٩٧/٤) ، التقريب (٣٢٥/١) .

له إبراهيم النخعي : إلى من تدعوهم ؟ إلى مثل الحجاج تدعوهم .[١]

١٢٣ ـــ اخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن الزبير : ماشيء كان يحدثنا به كعب إلا قد جاء على ماقال إلا قوله إن فتى ثقيف يقتلني ، وهذا رأسه بين يدي ويعني المختار . قال : يقول ابن سيرين ولا يشعر أن أبا محمد قد خبيء له .[٢]

١٢٤ ـــ أخبرنا أبو علي إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : بينا رسول الله يقسم قسماً إذ جاءه ذو [٣] الخويصرة التميمي فقال : اعدل يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « **ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل** » فقال عمر : يارسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه ، فقال : « **دعه فإن له أصحاباً يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين[٤] كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر في قذذه[٥] ، فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ، قد سبق الفرث والدم[٦] ، آيتهم رجل أسود إحدى يديه أو قال :**

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح ، أخرجه الحاكم (٣/٥٤٩) وأورده الذهبي في السير (٣/٣٧٨) .

(٣) في الأصل (ابن ذي) ، والصواب ماأثبتناه كما في مصادر النص .

(٤) يمرقون من الدين : أي يخرجون من الدين .

(٥) القذذ : الريش يُراش به السهم ، وهي جمع قُذة ، وكل ريشة منها قُذَّة ، يقال : هو أشبه به من القُذَّة بالقُذَّة ، لأنهن يُحذين على مثالٍ واحد .

(٦) قد سبق الفرث والدم : يعني مرَّمرّاً سريعاً في الرَّمية لم يعلق به شيءٌ من الفرث والدم ، يقول : فكذلك هؤلاء يدخلون في الإسلام ، ثم يخرجون منه ، لم يتمسكوا فيه بشيء .

مثل إحدى يديه مثل حلمة ثدى المرأة أو مثل البضعة تدردر[1] ، **يخرجون على حين فرقة من الناس**»[2] فنزلت : ﴿ **ومنهم من يلمزك فى الصدقات** ﴾[3] الآية . قال أبو سعيد : أشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن علياً رضى الله عنه حين قتلهم ، وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ .

حديث عن الخوارج وأوصافهم

١٢٥ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب ابن سيرين عن عبيدة : قال : سمعت علياً (ع/م) حين قتل أهل النهروان[4] يقول : فيهم رجل مثدن أو مُودَنُ[5] اليد أو مُخْدَجُ اليد ، فالتمسوه فلما وجدوه قال : والله لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قتلهم ، قلت ، أو سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : إى ورب الكعبة ، إى ورب الكعبة ، حتى قالها ثلاثاً[6] .

---

(١) تدردر : أى تتحرك ، فتجيء وتذهب ، ومن دردور الماء ، ومثله : تذبذب ، وتقلقل ، وتدلدل .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » برقم (١٨٦٤٩) ، والبخارى (٣٦١٠) ، (٥٠٥٨) ، (٦١٦٣) ، ومسلم (١٠٦٤) ، وأحمد (٥٦/٣ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥) ، وابن حبان (٢٦١/٨) ، والبغوى (٢٥٥٢) فى شرح السنة .(٣) التوبة : ٥٨ .

(٤) فى الأصل (النهر) والصواب ماأثبتناه .

(٥) مثدن ، ومخدج ، ومودن اليد : أى يده ناقصة الخلق ، قصيرة .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (١٠٦٦) ، وأبو داود (٤٧٦٣) ، وابن ماجه (١٦٧) ، وأحمد (٨٣/١، ٩٥، ١١٣، ١٢١، ١٢٢، ١٤٤، ١٥٥) .

١٢٦ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن أبيه عن ابن أبى نُعْم[١] عن أبى سعيد الخدرى قال : بعث على رضى الله عنه وهو باليمن إلى النبى ﷺ بذهبية فى تربتها[٢] ، فقسمها النبى ﷺ بين زيد الطائى ، ثم أحد بنى النبهان وبين الأقرع بن حابس الحنظلى ، ثم أحد بنى مجاشع وبين عيينة بن حصن ، وبين علقمة بن علاثة العامرى ، ثم أحد بنى كلاب[٣] ، فبغضت قريش، وقالوا : يعطى صناديد[٤] أهل نجد ويدعُنا قال : «**إنما أتألفهم**» فجاء رجل غائر العينين[٥] ، ناتىء الجبين[٦] ، مشرف الوجنتين[٧] ، كث اللحية محلوق [الرأس][٨] ، فقال : اتق الله عز وجل يا محمد ، فقال النبى ﷺ : «**فمن يتقى الله إذا عصيته ، أيأ مننى على أهل الأرض ولا تأمنونى**» قال فسأل رجل من القوم قتله ، قال : أراه خالد بن الوليد ، فمنعه : قال : فلما ولى الرجل ، قال النبى ﷺ «**إن من ضئضئى[٩] هذا قوماً**

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبى نعم ، أبو الحكم الكوفى ، العابد ، صدوق ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٠٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٦) ، التاريخ الكبير (٣٥٦/٥) ، الجرح والتعديل (٢٩٥/٥) ، الحلية (٦٩/٥) ، التهذيب (٢٨٦/٦) .

(٢) فى تربتها : صفة لذهبية ، يعنى أنها غير مسبوكة ، لم تخلص من ترابها .

(٣) فى ترتيب أصحاب العطاء خلافٌ عما فى روايات الصحيحين .

(٤) صناديد نجد : أى ساداتها ، واحدها صنديد .

(٥) غائر العينين : أى أن عينيه داخلتان فى محاجرهما ، لاصقتان بقعر الحدقة .

(٦) ناتىء الجبين : أى بارز الجبين ، من النتوء ، وهو الارتفاع .

(٧) مشرف الوجنتين : أى غليظهما ، والوجنتان تثنية وجنة ، والوجنة من الإنسان ، ماارتفع من لحم خده .

(٨) مابين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٩) ضئضئى : أصل الشىء .

يقرءون القرآن لايجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان لئن لقيتهم لأقتلنهم قتل عاد »[1] .

١٢٧ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا سفيان ابن عيينة عن العلاء بن أبى العباس[2] عن أبى الطفيل[3] عن بكر بن قراوش[4] عن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **شيطان الردهة**[5] **يحتذره رجل من بجيلة راعى الخيل ، أو راعٍ للخيل ، علامة سوء فى قوم ظلمة** » قال أبو على : قال الرمادى : قال : أنا عبد الرزاق فى موضع آخر وأعاد هذا الحديث قال : يقال له : « الأشهب أو ابن الأشهب »[6] .

---

(١) إسناده حسن والحديث صحيح. أخرجه البخارى (٤٣٥١) ، (٤٦٦٧) ، (٧٤٣٢) ، ومسلم (١٠٦٤) ، وأبو داود (٤٧٦٤) ، والنسائى (٥/٨٧) ، وأحمد (٣/٤، ٧٣) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/٣٣٩) ، (٧/١٨) ، (٨/١٦٩) .

(٢) شاعرٌ مكى ، روى عنه السفيانان ، وأثنى عليه ابن عيينة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى هو عن الثورى ، وابن جريج ، انظر : الميزان (٣/١٠٢) ، اللسان (٤/١٨٤) .

(٣) هو عامر بن واثلة بن عبد الله ، وُلد عام أُحد ، وله رؤية ، وهو آخر من مات من الصحابة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٥/٤٥٧) ، (٦/٦٤) ، التاريخ الكبير (٦/٤٦) ، الاستيعاب (١٣٤٤) ، أسد الغابة (٣/٩٦) ، العبر (١/١١٨) ، البداية والنهاية (٩/١٠٩) ، والإصابة (٤٤٣٦) ، التهذيب (٥/٨٢) .

(٤) من المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (١/٢/٩٢) ، الجرح والتعديل (٢/٣٩١)، الميزان (١/٣٤٧) ، اللسان (٢/٥٦) .

(٥) الردهة : النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء .

(٦) إسناده ضعيف . والحديث منكر ، أخرجه أحمد (١/١٧٩) ، والحاكم (٤/٥٢١) وصححه ، فتعقبه الذهبى بقوله : ماأبعده من الصحة ، وأنكره ، وعزاه الهندى فى الكنز (٣٠٩٦٠) ، (٣١٦٣٠) لأبى يعلى ، وابن أبى شيبة ، وقد حكم على الحديث بالنكارة الذهبى فى الميزان (١/٣٤٧) ، وأقره ابن حجر فى اللسان (٢/٥٦) .

١٢٨ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة عن عمار الدُّهنى [١] قال : سمعت أبا الطفيل يقول : جاء المسيب بن نجبة [٢] متلبباً بأبى الأسود إلى على ، فقال على : ماقال ؟ قال : يكذب على الله وعلى رسوله . قال : مايقول ؟ قال : فلم أسمع مقالة المسيب . قال : وسمعت علياً يقول : هيهات العصب العصب . لا ، ولكن يأتيكم راكب الدعبلة [٣] . قال : قلت لأبى الطفيل : ماالدعبلة ؟ قال : الخفيفة الناصية ، قد شد خفيها وضينها[٤] لم يقض تفثاً من حج أو عمرة فتقتلونه .[٥]

١٢٩ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عبد الملك بن أبى سليمان [٦] قال : سألت سعيد بن جبير أواجبة العمرة ؟ قال : [٧] نعم . قال قيس بن روحان : كان الشعبى

---

(١) هو عمار بن معاوية ، أبو معاوية البجلى ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٢٨/٧) ، الجرح والتعديل (٣٩٠/٦) ، الميزان (١٧٠/٣) ، التهذيب (٤٠٦/٧) ، شذرات الذهب (١٩١/١) ، التقريب (٤٨/٢) .
(٢) الكوفى ، مخضرم ، من الثانية ، مقبول ، أخرج له الترمذى ، قُتل سنة ٦٥هـ انظر : التاريخ الكبير (٤٠٧/١/٤) ، والتهذيب (١٥٤/١٠) ، والتقريب (٢٥٠/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٣/٨) .
(٣) الدعبلة : الناقة الشديدة .
(٤) الوضين : بطان عريض ، منسوج من سيور أو شعر .
(٥) إسناده حسن .
(٦) العزرمى ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة ، مات سنة ١٤٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤١٧/١/٣) ، والتهذيب (٣٩٦/٦) ، التقريب (٥١٩/١) .
(٧) إسناده حسن .

يقول : ليست بواجبة . فقال : كذب الشعبى[1] إن الله عز وجل يقول ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾[2] .

١٣٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عبد الملك بن أبى سليمان ثنا سلمة بن كهيل أخبرنى زيد بن وهب الجهنى[3] أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع على (ع/م) الذين تباروا إلى الخوارج فقال على (ع/م) : أيها الناس إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**يخرج من أمتى قوم يقرأون القرآن ، ليست قراءاتكم إلى قراءتهم بشئ ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشئ ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشئ ، يقرأون القرآن لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ، لنكلوا[4] عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ، وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة ثدى المرأة عليها شعيرات بيض**»[5] أفتذهبون إلى معاوية وأهل الشام ،

---

(١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١٢١/٢) قال : حدثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك بن أبى سليمان فذكره . وقد ذكر أنه ورد عن الطبرى غير ذلك .

(**فائدة**) أجمع جمهور الصحابة والتابعين ، وعلماء الأمة على أن العمرة واجبة .

انظر : تفسير الطبرى (١٢١/٢) ، شرح السنة (١٥/٧) ، السنن الكبرى (٣٤٨/٤) .

(٢) سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) أبو سليمان الكوفى ، ثقة جليل ، مخضرم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٨٠ هـ انظر : طبقات ابن سعد (١٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (٤٠٧/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧٤/٣) ، الحلية (١٧١/٤) ، أسد الغابة (٢٤٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٦٢/١) ، التهذيب (٤٢٧/٣) .

(٤) وفى رواية (لاتكلوا).

(٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٨٦٥٠) ، ومسلم (١٠٦٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٥٦) .

وتتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم وأموالكم ؟ والله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم سفكوا الدم الحرام وأغاروا فى سرح الناس ، فسيروا على اسم الله عز وجل . قال سلمة : فنزلت وزيد ابن وهب منزلاً ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، فلما التقينا ، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى ، فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلوا سيوفكم من جفونها ، فإنى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعتم ، قال : فوحشوا برماحهم[1] ، وسلوا السيوف ، وشجرهم[2] الناس برماحهم . قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان ، فقال على (ع/م) : التمسوا فيه المخدج فلم يجدوه، فقام على بنفسه فالتمسه فوجده . فقال : صدق الله ، وبلغ رسوله ، فقام إليه عبيدة السلمانى فقال : ياأمير المؤمنين، الله الذى لاإله إلا هو لسمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟

قال : إى والله الذى لاإله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له .

١٣١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى همام الشعبانى [3] عن رجل من خثعم من أصحاب النبى ﷺ قال : كنا مع النبى ﷺ فى منزله فنادى بصوته حتى ثاب إليه أصحابه : فقال : «إن ربى أعطانى الليلة كنزين : كنز فارس ، وكنز الروم ، فأمدنى بالملوك : ملوك حمير ،

---

(١) فوحشوا برماحهم : رموا بها على بُعدٍ ، يقال للإنسان إذا كان فى يده شئٌ ، فرمى به على بُعدٍ : قد وحش به .

(٢) شجّرهم : دافعوهم الرماح ، وكفوهم عن أنفسهم .

(٣) من المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (كنى/٨١) ، والجرح والتعديل (٩/٤٥٥) .

ولا ملك إلا الله ، يأتون فيأخذون من مال الله ، ويقاتلون فى سبيل الله عز وجل»[1] .

طوبى من أشجار الجنة

۱۳۲ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عامر بن زيد البكالى [2] أنه سمع عتبة بن عبد يقول : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فسأله الحوض ، فذكر الحوض قال. الأعرابى: أفيها فاكهة؟ قال: «**نعم، فيها شجرة تدعى طوبى**» قال: فذكر شيئاً لاأدرى ماهو، قال: أى شجر أرضنا تشبه؟ قال: «**ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك**» قال النبى ﷺ «**أتيت الشام**» قال: لا. قال : **فإن بها شجرة تدعى الجوزة ، تنبت على ساق واحدة ، وينفرش أعلاها**» قال : فما عظم أصلها؟ قال : «**لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك فما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرماً** قال : أفيها عنب ؟ قال : «**نعم**» قال : فما عظم الجنة منه ؟ قال : «هل ذبح أبوك ، وأهلك شاة عظيمة» ؟ قال : نعم . قال : «**فسلخ إهابها فأعطى أهله**» قال : أفرى لنا منه دلواً . قال : «**نعم**» . قال الأعرابى : فإن تلك تسعنى، وأهل بيتى قال : « نعم وعامة عشيرتك ».[3]

۱۳۳ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن

---

(۱) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٥/٢٧٢) بنفس السند .

(۲) ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولاتعديلاً ، وقال : روى عنه أبو سلام ، انظر : الجرح والتعديل (٦/٣٢٠/٣٢١) .

(۳) إسناده ضعيف . فيه عنعنة ابن أبى كثير ، وهو من المدلسين =

عيينة عن عمرو بن دينار حدثنى ابن منبه عن أخيه قال : سمعت معاوية يقول قال رسول الله ﷺ : «**لاتلحفوا على فى المسألة، فوالله لايلحف رجل فأعطيه فيبارك له فيما أعطيته**»[1] .

١٣٤ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ «**إذا شك أحدكم فى صلاة فلم يدرِ أثلاثاً أم أربعاً، فليركع ركعة يكملها بها، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ، فإن كانت الركعة التى صلى رابعة فقد أكملها ، وإن كانت خامسة فهاتان السجدتان ترغيم للشيطان**»[2] قيل لعبد الرزاق: وهذا عن أبى سعيد حديث مالك؟ قال : لا. فقلت أنا لعبد الرزاق : فإن الماجشون يقول عن أبى سعيد فإن مالكاً لم يزدنا على هذا .

= أخرجه أحمد (١٨٣/٤) ، والطبرانى (١٢٧/١٧) فى الكبير من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبيه حدثنى عامر بن زيد بمثله . قال ابن كثير : لاأعلم لهذا الإسناد علة . انظر : نهاية البداية (١٥٧/٢) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (١٠٣٨) ، وأحمد (٩٨/٤) ، والنسائى (٩٧/٥ – ٩٨) ، وابن حبان (١٦٥/٥) ، والطبرانى (٣٤٨/١٩) فى الكبير ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٦/٤) .

(٢) إسناده مرسل . والحديث صحيح . أخرجه مالك (١١٧/١) ، وأبو داود (١٠٢٦) ، والبغوى (٧٥٤) فى شرح السنة مرسلاً .

* أخرجه موصولاً من حديث أبى سعيد الخدرى ، مسلم (٥٧١) ، وأبو داود (١٠٢٤) ، والترمذى (٣٩٤) ، والنسائى (٣٧/٣) ، وابن ماجه (١٢١٠) ، وابن حبان (١٥٥/٤) ، والدارقطنى (٣٧١/١ – ٣٧٢) فى سننه ، والبيهقى (٣٣١/٢) فى السنن الكبرى .

قوله (ترغيم) : الإغاظة والإذلال ، مأخوذ من الرغام ، وهو التراب ، ومنه قولهم : أرغم الله أنفه .

فضل النداء والصف الأول

١٣٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن سمى [١] عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «**لو يعلم الناس ما فى النداء، والصف الأول لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما فى شهود العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً**»[٢] قال عبد الرزاق: فقلت له أما تكره أن يقال العتمة ؟ قال : هكذا قال الذى حدثنى به قال عبد الرزاق : وكان معمر يحدث بهذا عن مالك .

١٣٦ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبيد الله [٣] عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله**»[٤].

---

(١) مولى أبى بكر بن عبد الرحمن ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠هـ مقتولاً فى موضع بجوار مكة يقال له : قديد . انظر : التاريخ الكبير (٢٠٣/٢/٢) ، التهذيب (٢٣٨/٤) ، والتقريب (٣٣٣/١) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه مالك (١٥١/١ - ١٥٢) ، والبخارى (٦٥٣) ، (٦٥٤) ، (٧٢٠) ، (٢٨٢٩) ، (٥٧٢٣) ، ومسلم (٩٣٧)، (١٩١٤) ، (٢٢٤٤) قوله (استهموا) : الاستهام : الاقتراع ، ويكون بإجراء قرعة بين القوم .

(٣) ابن عبد الله بن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، وأخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٣٢/١٢) ، والتقريب (٣٩٨/٢) .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم (٢٠٢٠) ، وأبو داود (٣٧٧٦) ، وعبد الرزاق (١٩٥٤١) فى مصنفه ، والدارمى (٩٧/٢) ، وابن حبان (٣٢٨/٧) ، والبغوى (٢٨٣٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (٢٧٧/٧) فى السنن الكبرى .

من أدعية الأكل

١٣٧ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : كان عبدالله بن مسعود إذا أكل طعاماً ، قال : الحمد لله الذى أطعمنا ، وسقانا ، وكفانا ، وآوانا ، وأنعم علينا وأفضل ، ربٌّ غير مكفور ، ولانجد مأوى ولامنقلباً [١].

١٣٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمى قال : كان سلمان إذا فرغ من الطعام ، قال : الحمد لله الذى كفانا المؤونة وأوسع علينا من الرزق .[٢]

١٣٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : صلى أنس على جنازة فكبر ثلاثاً ، قال : وتُكلم فقيل له : ياأبا حمزة ، لم تكبر إلا ثلاثاً !! قال : فَصُفُوا إذاً ، فكبر الرابعة[٣] .

---

(١) (٢) إسناده مرسلٌ .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » برقم (٦٤١٧) ، والبخارى (١٣٣٣) تعليقاً من طريق حميد ، وقال ابن حجر : لم أره موصولاً من طريق حميد ، وروى عن أنس الاقتصار على ثلاثٍ ، قال ابن أبى شيبة : حدثنا معاذ بن معاذ عن عمران ابن حدير ، قال : صليت مع أنس بن مالك على جنازةٍ ، فكبر عليها ثلاثاً لم يزد عليها وروى ابن المنذر من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن أبى إسحاق قال : قيل لأنس إن فلاناً كبر ثلاثا . فقال : وهل التكبير إلا ثلاثاً ؟ انتهى .

قال معلطاى إحدى الروايتين وهم ، قلت : بل يمكن الجمع بين ماالختلف فيه على أنس إما أنه كان يرى الثلاث مجزئة ، والأربع أكمل منها ، وإما بأن من أطلق عنه الثلاث لم يذكر الأولى لأنها افتتاح الصلاة . انتهى انظر فتح البارى (٣/٢٠٢ - ٢٠٣) .

١٤٠ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أحق على الناس أن يصفُّوا على الجنازة كما يصفون فى الصلاة ؟ قال : لا ، قومٌ يدعون ، ويستغفرون [١].

١٤١ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه أن معاوية قال لابن عباس :قصرت[٢] من رسول الله ﷺ بمشقص[٣] أعرابى فى حجته[٤] على المروة[٥] .

حكم العمرة فى أشهر الحج

١٤٢ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم قال : سئل ابن عمر عن متعة الحج فأمر بها ، فقيل له : إنك تخالف أباك ؟ قال : إن أبى لم يقل الذى يقولون ، إنما قال : أفردوا العمرة من الحج ، أى أن العمرة لا تتم فى شهور الحج إلا بِهَدْى ، فأراد أن يُزَار البيت فى غير شهور الحج ، فجعلتموها أنتم حراماً ، وعاقبتم الناس عليها ، وقد أحلها الله عز وجل ، وعمل بها رسول الله ﷺ . قال : فإذا كثروا عليه ؟ قال : أفكتاب الله عز وجل أحق أن يتبعوا أم عمر[٦] ؟!!

(١) إسناده صحيح .
(٢) أخذ من شعره .
(٣) المِشْقَصُ : من النصال الطويل .
(٤) انظر الخلاف فى تحديد موعد التقصير : فتح البارى (٥٦٥/٣) ، شرح السنة (٢٠٤/٧) .
(٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (١٧٣٠) ، ومسلم (١٢٤٦) .
(٦) إسناده صحيح . وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢١/٥) عن طريق عبد الرزاق .

١٤٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث [١] أنه شهد سعد بن أبى وقاص والضحاك بن قيس وهما يتذاكران التمتع بالعمرة إلى الحج ، فقال الضحاك بن قيس : لا يفعل ذلك إلا من جهل أمر الله عز وجل. فقال له سعد: بئس ماقلت يابن أخى. فقال الضحاك بن قيس : قد نهى عنها عمر أمير المؤمنين . فقال سعد : فقد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه . [٢]

١٤٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا عمر بن ذر [٣] سمعت مجاهداً : يقول : قدم علينا ابن عمر وابن عباس متمتعين [٤] .
قال : وقال لى مجاهد : لو خرجت من بلدك الذى تحج منه أربعين يوماً ، ماقدمت إلا متمتعاً ، هو أحدث عهد رسول الله ﷺ الذى فارق الناس عليه [٥] .

---

(١) الهاشمي ، النوفلى ، مقبول ، من الثالثا ، أخرج له الترمذى ، والنسائى . انظر : التهذيب (٩/٢٥١) ، التقريب (٢/١٧٥) .

(٢) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه الترمذى (٨٢٣) من نفس الطريق ، وأخرجه مسلم (١٢٢٥) عن طريق غنيم بن قيس قال : سألت سعد بن أبى وقاص عن المتعة ، فقال : فعلناها ، وهذا يومئذ كافر بالعُرش ، يعنى بيوت مكة ، والإشارة فى هذا إلى معاوية بن أبى سفيان ، وأخرجه باللفظين البيهقى فى السنن الكبرى (٥/١٧) .

(٣) ابن عبد الله ، أبو ذر الكوفى ، ثقه ، رُمى بالارجاء ، من الطبقة السادسة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى فى سننهم ، مات سنة ١٥٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/١٥٤) ، والصغير (٢/١٢٢) ، الجرح والتعديل (٦/١٠٧) ، الحلية (٥/١٠٨) ، الميزان (٣/١٩٣) ، التهذيب (٧/٤٤٤) ، والتقريب (٢/٥٥) ، شذرات الذهب (١/٢٤٠) . (٤) ، (٥) : إسناده صحيح .

١٤٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا حسين بن عقيل [١] سألت الضحاك بن مزاحم [٢] بِمَ أهلَّ ؟ فقال لى : لو خرجت بمائتين عاماً ماقدمت إلا متمتعاً . [٣]

١٤٦ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن مالك بن مغول عن نافع قال : تمتع ابن عمر وقرن وأفرد [٤]. قال الثورى : فلا تعتب على من صنع شيئاً من ذلك [٥].

من أحكام الإمامة

١٤٧ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أنه صلى بهم ، وهو على غير وضوء ، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة [٦] .

١٤٨ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : يعيد ، ولا يعيدون . [٧]

---

(١) روى عن عائشة بنت بجدان ، وعنه ابن عيينة ، ووكيع ، وثقه ابن معين ، انظر : التاريخ الكبير (١/٢/٣٨٩) ، الجرح والتعديل (٣/٦١) .

(٢) الهلالى ، صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة ، حديثه عند أصحاب السنن . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٠٠)، (٧/٣٦٩) ، التاريخ الكبير (٤/٣٣٢) ، العبر (١/١٢٤) ، الميزان (٢/٣٢٥) ، البداية والنهاية (٩/٢٢٣) ، التهذيب (٤/٤٥٣) ، شذرات الذهب (١/١٢٤) .

(٣) إسناده صحيح . (٤) إسناده صحيح .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى «المصنف» برقم (٣٦٥٠) ، وعنه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٠٠) .

(٧) إسناده ضعيف . وأخرجه البيهقى (٢/٤٠١) فى سننه ، رجاله ثقات ، ولكن المغيرة كان يدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، قال ابن فضيل : كان يدلس ، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال : حدثنا إبراهيم .

١٤٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الشيبانى عن بكير [١] عن سعيد بن جبير قال : يعيد ولا يعيدون .[٢]

١٥٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا أبو نعيم [٣] ثنا سفيان سمعت حماداً يقول : إذا فسدت صلاة الإمام ، فسدت صلاة من خلفه .[٤]

١٥١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لما بعث معاوية بنفقة ابنه يزيد إلى المدينة كتب إليهم : إنه ليس عليكم أمير ، فمن أحب أن يقدم على فليفعل ، قال : فخرج عمرو وعمارة ابنا حازم فدخل عليه عمرو ، فقال : يامعاوية ، إنه كان لمن قبلك بنون فلم يصنعوا كما صنعت ، وإنما ابنك فتى من فتيان قريش . فقال : مه ، فبكى معاوية ثم عرق فأراح ، وقال : إنما أنت رجل قلت برأيك بالغاً مابلغ ، وإنما هو ابنى وابناؤهم ، فابنى أحب إلى من ابنائهم ، ارفع حاجتك ، قال : مالى حاجة ، فلقيه أخوه عمارة فأخبره الخبر ، فقال عمارة : إنا لله أهذا ،

---

(١) هو بكير بن الأخنس السدوسى ، كوفى ثقة ، من الرابعة ، أُخرج له مسلم ، وأبوداود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١١٢/٢/١) ، التهذيب (٤٨٩/١) ، التقريب (١٠٧/١) .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) هو الفضل بن دُكين ، ثقة ثبت ، كوفى ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٧) ، والصغير (٣٤٠/٢) ، والجرح والتعديل (٦١/٧) ، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢) ، العبر (٣٧٧/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧٢/١) ، الميزان (٣٥٠/٣) ، التهذيب (٢٧٠/٨) ، شذرات الذهب (٤٦/٢) .

(٤) إسناده صحيح .

[**فائدة**] قول أكثر أهل العلم أن الإمام إذا بأنَ مُحدثاً حدثاً أكبر أو أصغر بعد ماصلى=

جئنا نضرب أكبادها من المدينة ؟ قال : فإنه ليكلمه إذ جاء رسول معاوية إلى عمارة ارفع حاجتك ، وحاجة أخيك ، قال : ففعل فقضاها [1].

١٥٢ ــ أخبرنا أبو على على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم قال : أتى أبو بكر برأس ، فقال : بغيتم .[2]

١٥٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى قال : لم يؤتَ النبى ﷺ برأس ، وأُتى أبو بكر رضى الله عنه برأس ، فقال : لاتأتوا بالجيف إلى مدينة رسول الله ﷺ ، ولم يُؤت إلى عمر ، ولا إلى عثمان برأس ، وأول من أُتى بالرأس ابن الزبير ،[3] قال معمر : لا أدرى أسمعته من الزهرى أو أخبرنى من سمعه منه .

١٥٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الزراق أنا الثورى عن يحيى بن سعيد عن شيخ أنصارى[4] قال : كان يقال اللهم ذكراً حافلاً لى ولولدى ، ولاينقصنا ذلك عندك .

١٥٥ ــ اخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزَّار [5] أن ابن مسعود صلى

= بالقوم : أن صلاة القوم صحيحة ، وهو قول ابن المبارك ، ومالك والشافعى. وذهب البعض إلى أن على القوم الإعادة ، وبه قال حمادٌ ، وأصحاب الرأى .

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده منقطعٌ. وأخرجه عبد الرزاق فى «المصنف» ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٣٢/٩) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق فى «المصنف» والبيهقى فى السنن الكبرى (١٣٢/٩) .

(٤) مجهولٌ لعدم التسمية .

(٥) العُرنى ، الكوفى ، صدوق ، رمُى بالغلو فى التشيع، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، =

وعلى بطنه فرث ودم من جزور نحرها .[1]

أفضل الدواء

١٥٦ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للحارث بن كلدة : وكان أطب الناس ماالدواء ؟ قال : الأزم ياأمير المؤمنين ، يعنى الحمية .[2]

مقتل الحسين بن على

١٥٧ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن عيينة أخبرنى لبطة بن الفرزدق [3] عن أبيه [4] قال : خرجت

= والأربعة فى سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/٤) ، التهذيب (١٩١/١١) ، التقريب (٣٤٤/٢) .

(١) صحيح . أخرجه عبد الرزاق فى «المصنف» برقم (٤٥٩) ، والطبرانى فى الكبير (٩٢١٩) ، وأخرجه عبدالرزاق فى «المصنف» برقم (٤٦٠)، والطبرانى فى الكبير (٩٢٢٠) من طريق الثورى عنّ عاصم بن سليمان عن ابن سيرين به . وفيه متابعةٌ من عاصم بن سليمان ، وهو الأحول ، وهو أحد الثقات ، لقتادة الذى رواه بالعنعنة ، وكان يدلس .

(٢) إسناده منقطع . وأخرجه أبو عبيد فى «الغريب» وابن السنى ، وأبو نعيم فى «الطب النبوى» والبيهقى فى شعب الإيمان كلهم عن أبى نجيح قال : سأل عمر فذكره . انظر : كنز العمال (٢٨٤٦٦) .

(٣) روى عن أبيه ، وعنه القاسم بن الفضل الحدانى ، وابن عيينة ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا ، انظر : الجرح والتعديل (١٨٣/٧) ، لبطة من قولهم : تلابط القوم بالسيوف إذا تضاربوا .

(٤) شاعر عصره ، أبو فراس ، همام بن غالب ، البصرى ، مشهورٌ . انظر : طبقات ابن سلام (٢٩٩/١) ، الشعر والشعراء (٣٨١) ، وفيات الأعيان (٨٦/٦) ، البداية والنهاية (٢٦٥/٩) ، شذرات الذهب (١٤١/١) ، معجم الأدباء (٢٩٧/١٩).

أريد الحج فلما أتيت الصفاح [1] إذا بقوم عليهم هذه اليلامق [2] وعليهم درق [3]، وإذا جماعة وإذا ركبان . قال : فنزلت عن راحلتى فقلت لبعضهم: ماهذا؟ قالوا: الحسين بن على رضى الله عنهم يريد العراق . قال : فسيبت راحلتى ، ثم مشيت إليه حتى أخذت بالخطام ، أو قال بالزمام ، فقلت : أبو عبد الله . قال أبو عبدالله : فما وراءك ؟ قال : قلت أنت أحب الناس إلى الناس ، والسيوف مع بنى أمية ، والقضاء من السماء ، قال : فوالله لقد امتعض [4] منها وما أعبجته . قال : ثم مضى ومضيت ، فلما كان يوم النفر مررت بسرادق ، فإذا بفنائه صبيان سود فطس [5] ، فأخذت بقفا صبى منهم ، فقلت : ماقولك فى الحسين بن على رضى الله عنهم ؟ قال : لا يحيك [6] فيه سلاحهم. قال : فخرجت ، بينا أنا على مابين الكوفة ومكة إذا إنسان يوضع علي بعير ، قال : فقلت من أين ؟ قال : من الكوفة. قال : قلت ملفعل الحسين بن على رضى الله عنهم ؟ قال: قتل . قال : فرفعت يدى فقلت : اللهم افعل بعبد الله بن عمرو إن كان يسخر بى [7] .

١٥٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا

---

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم ، يسرة الداخل إلى مكة .

(٢) اليلامق : جمع يلمَق : وهو القباء المحشو ، وأصله بالفارسية « يلمه » .

(٣) ضربٌ من التّرسَةِ .

(٤) غضب ، وظهرت الكراهية على وجهه .

(٥) الفطس : عِرَضُ قصبة الأنف وطمأنينتها ، وفُطْس الأنوف أى منخفضى الأنف .

(٦) لا يؤثر فيه .

(٧) انظر : تاريخ الطبرى (٥/٣٨٦) ، وتاريخ الفسوى (٢/٦٧٣) ، سير أعلام النبلاء (٣/٢٩٨) ، البداية والنهاية (٨/١٨٠ ــ ١٨١) .

ابن عيينة عن إبراهيم عن ميسرة [1] عن طاووس سمعت ابن عباس يقول : استشارنى الحسين بن على رضى الله عنه بالخروج بمكة . قال : فقلت : لولا أن يزرى بى أو بك لنشبت يدى فى رأسك . قال : فقال: ماأحب أن يستحيل بى يعنى مكة . قال : يقول طاووس : ومارأيت أحداً أشد تعظيما للمحارم من ابن عباس ، لو أشاء أن أبكى لبكيت .[2]

١٥٩ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع قال : خرج ابن عمر إلى مكة فأصبحنا ذات يوم وقد دنونا من مكة ، وهو على راحلته عند طلوع الشمس ، أو بعد ذلك وهو ناعس يضرب برأسه ، إذ نفرت به راحلته ، فرفع رأسه فإذا هو بابن الزبير على خشبة ، قال : فالتفت إلىَّ فقال : أهو هو ؟ قال : قلت : نعم . قال : فاخلف السوط لنا فيه ، فضربها به ، فمضت فلما حاذى به نظر إليه ، فقال : إن كنت لغنياً عن هذا ، ثم مضى[3] .

١٦٠ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى : أن ابن ملجم طعن ، قال أحسب عبد الرزاق : قال علياً رضى الله عنه حين رفع رأسه من الركعة قال :

(١) نزيل مكة ، الطائفى ، ثقة حافظ ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٨/١) ، والصغير (٧/٢) ، الجرح والتعديل (١٣٣/٢) ، التهذيب (١٧٢/١) ، التقريب (٤٤/١) ، شذرات الذهب (١٨٩/١) .

(٢) إسناده صحيح . وانظر الخبر : تاريخ الطبرى (٣٨٤/٥) ، الكامل لابن الأثير (٣٩/٤) ، البداية والنهاية (١٦٠/٨) ، تهذيب ابن عساكر (٣٣٤/٤) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه بمعناه مسلم (٢٥٤٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٣٤/١) ، والحاكم فى مستدركه (٥٥٢/٣ ـــ ٥٥٣) .

فانصرف . وقال : أتموا صلاتكم ولم يقدم أحداً .

١٦١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عبد الكريم أبو أمية ، عن قُثَم مولى الفضل[٢] قال : لما طعن ابن مُلْجَم علياً رضى الله عنه قال : للحسن وحسين ومحمد عزمت عليكم لما حبستم الرجل ، فإن مت فاقتلوه ولاتمثلوا به قال : فلما مات قام إليه حسين ومحمد فقطعاه وحرقاه .[٣]

١٦٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : كان مالك يذكر قال وكان ابن مسعود يقول : إذا أخطأ العالم أن يقول لاأدرى فقد أصيبت مقاتله .[٤]

١٦٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أن ابن أبى مليكة قال : دخلت أنا وابن فيروز مولى عثمان على ابن عباس فقال له ابن فيروز: يابن عباس ﴿**يُدَبِّرُ الْأَمْرَ من السَّمَآءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ**﴾[٥] الآية. فقال ابن عباس: من أنت؟ قال: أنا عبد الله بن فيروز مولى عثمان قال: فقال: ابن عباس ﴿**يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ**﴾ فقال ابن فيروز: أسألك يابن عباس قال : أيام سماها الله هو أعلم بها أكره أن أقول فيها مالا أعلم . قال

---

(١) إسناده مرسل . وأورده الهندى فى كنز العمال (٣٦٥٦٤) نقلًا عن مصنفه .

(٢) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٤٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا . وانظر : التهذيب (٣٦٢/٧) .

(٣) إسناده ضعيف والأثر صحيح . وله شاهدٌ أخرجه ابن سعد (٣٥/٣) من قول ابن الحنفية .

(٤) إسناده منقطع .

(٥) سورة السجدة : ٥ .

ابن أبى مليكة : فضرب الدهر حتى دخلت على سعيد بن المسيب فسئل عنها فلم يدر مايقول ، قال : فقلت له : ألا أخبرك ماحضرت من ابن عباس فأخبرته ، فقال ابن المسيب : للسائل هذا ابن عباس قد اتقى أن يقول فيها وهو أعلم منى . (١)

من غشنا فليس منا

١٦٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : سمعت الحجاج بن أرطاة (٢) قال : حدثنى كليب الأودى (٣) أن علياً رضى الله عنه مر بالقصابين (٤) فقال : لاتنفخوا اللحم فمن نفخ فليس منا(٥)

١٦٥ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : رأيت الحجاج بن أرطاة : وقد عصب على أصبعه خرقة وهو يحزم غرزها ولم يعقدها ، فقال له رجل : ماهذا ياأبا أرطأة قال: سمعت عطاء يقول : لابأس أن يعصب المحرم على جرحه مالم يعقد .(٦)

---

(١) إسناده صحيح . إن كان ابن جريج رحمه الله سمعه من ابن أبى مليكة .

● أخرجه الذهبى فى السير (٥٧٦/٩ ــ ٥٧٧) بسنده عن عبد الرزاق .

● وأورده السيوطى فى الدر المنثور (١٧١/٥ ــ ١٧٢) وعزاه إلى عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن الأنبارى فى « المصاحف » والحاكم وصححه .

(٢) ابن ثور ، القاضى ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير التدليس والخطأ ، من السابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم مات فى سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٨/٢/١) ، الجرح والتعديل (١٥٤/٣) ، الميزان (٤٥٨/١) ، التهذيب (١٩٦/٢) ، التقريب (١٥٢/١) .

(٣) كوفى ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا ، انظر : التاريخ الكبير (٢٢٩/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٦٧/٧) .

(٤) بائعو اللحوم . (٥) إسناده ضعيف . (٦) إسناده ضعيف .

١٦٦ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن معمر قال : دخلت على قتادة فإذا حُبٌّ [(١)] فيه ماء بارد فى يوم حار قال فقلت ياأبا الخطاب أأشرب قال أنت لنا صديق .[(٢)]

١٦٧ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن منصور [(٣)] عن إبراهيم قال : كانوا يسلمون على النساء .[(٤)]

قال سفيان : وأخبرنى عبد العزيز بن قُدَير [(٥)] قال : قلت للحسن : أأسلم على النساء ؟ قال : إلحق بأهلك .[(٦)]

١٦٨ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عطاء قال : إنما كان ابن عباس ينبذ فى حياض من أدم ، [(٧)] وأحدثت هذه على عهد الحجاج [(٨)].

١٦٩ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله

---

(١) الحب : الجرة الضخمة .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) أبو عتاب ، الثبت ، الثقة ، منصور بن المعتمر ، حديثه فى الكتب الستة ، كان من أوعية العلم ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٧/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٧٧/٨) ، الحلية (٤٠/٥) ، التقريب (٢٧٦/٢) ، شذرات الذهب (١٨٩/١) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) العبدى ، البصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد . انظر التهذيب (٣٥٢/٦) ، التقريب (٥١١/١) .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) الأديم : الجلد ما كان ، وقيل : الأحمر ، وقيل : هو المدبوغ .

(٨) إسناده صحيح .

ﷺ : «**بينَما أيوب يغتسل عُرياناً خر عليه جراد من ذهب ، فجعل أيوب يحثو فى ثوبه ، فناداه ربه : ياأيوب ، ألم أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال : بلى يارب ، ولكن لاغناء بى عن بركتك أو قال : عن فضلك**»[1] .

١٧٠ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لاتتخذوا الأموال بمكة ، واتخذوها بالمدينة ، فإن قلب الرجل مع ماله[2] .

المزر من الخمور

١٧١ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر وابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عمر قال : تلى رسول الله ﷺ آية الخمر على المنبر ، فقال رجلٌ: فكيف بالمزر[3] يارسول الله ، فقال النبى ﷺ : **وما المزر ؟** قال : شراب يصنع من الحب ، قال : «**كل مسكر حرام**»[4] .

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٢٧٨) ، (٣٤٠٤) ، (٤٧٩٩) ، وأحمد (٣١٤/٢) ، وابن حبان (٤٢/٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٢٧) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٨/١) .

(٢) إسناده منقطع . وأورد الهندى فى كنز العمال (٤٦١٩٠) أن عمر قال : لا تتخذوا من وراء الروحاء مالًا ، وعزاه إلى المحاملى فى أماليه .

(٣) المزر : نبيذ الشعير ، ويقال : هو من الذرة .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (١٩٩٧) ، وأحمد (١٦٥/٢ ، ١٦٧ ، ١٧٢) ، والنسائى (٣٠٠/٨) ، وابن حبان (٣٧٠/٧ ـــ ٣٧٤) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٩١/٨) ، وبنحوه من حديث أبى موسى الأشعرى أخرجه البخارى (٤٣٤٣) ، (٤٣٤٤) ، (٤٣٤٥) ، (٦١٢٤) ، ومسلم (٢٠٠١) ، وأحمد=

١٧٢ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى قال : وُلِد لرجل غلام ، فسماه الوليد فقال النبي ﷺ « **لاتسمه الوليد ، فإنه سيكون فى أمتى رجل يدعى الوليد يعمل فيهم كما عمل فرعون فى قومه** »[1] .

١٧٣ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : شهود الصلاة المكتوبة ماكانت فى جماعة ، أحب إلى من صيام يوم وقيام ليلة .[2]

❁ حكم من أشاع الفاحشة

١٧٤ ـ أخبرنا أبو على اسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن عطاء قال : على من أشاع الفاحشة عقوبة ، وإن صدق .[3]

١٧٥ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا يعلى[4] ثنا

=(٤٠٧/٤) ، ٤١٠ ، ٤١٧) ، والنسائى (٢٩٩/٨) ، وبنحوه من حديث جابر ، أخرجه مسلم (٢٠٠٢) .

(١) إسناده ضعيف ، مرسل . وأخرجه أحمد (١٨/١) مرفوعًا من حديث عمر ، وسنده ضعيف فيه انقطاعٌ ، وقد حكم عليه الحافظ العراق بالوضع ، وتكلم على أصوله ابن حجر فى القول المسدد (ص/٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٦) فراجعه .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه ، كما فى كنز العمال (٢٢٨١٠) .

(٣) إسناده ضعيف . رجاله ثقات ، لكن فيه عنعنة ابن جريج ، وهو من المدلسين .

(٤) هو يعلى بن الحارث بن حرب ، المحاربى ، الكوفى ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٦٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤١٨/٢/٤) ، التهذيب (٤٠٠/١١ ـ ٤٠١) ، والتقريب (٣٧٧/٢) .

إسماعيل بن أبى خالد [1] عن شُبَيْل بن عوف [2] قال : من سمع بفاحشة فأفشاها كان كمن أبداها [3]

١٧٦ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد حدثنى من سمع [4] ابن عيينة يقول إن الفاحشة تشيع فإذا صارت إلى الذين آمنوا كانوا [5] خزانها .

١٧٧ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب فى الرجل يضرب حداً فى الزنى ثم يُعَيره به رجل ؟ قال : إن كان قد أنس منه توبة عُزر الذى عيره [6].

١٧٨ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : بعثه ابن هبيرة بجوائز للحسن والشعبى وابن سيرين ، قال : فقبل الحسن والشعبى ، ولم يقبل ابن سيرين وردها عليه [7].

---

(١) الأحمسى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٥١/١) ، والصغير (٨٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) ، التهذيب (٢٩١/١) ، شذرات الذهب (٢١٦/١) .

(٢) أبو الطفيل الكوفى ، ويقال : شبل ، مخضرم ثقة ، لم تصح صحبته ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد . انظر : الحلية (١٦٠/٤) ، التهذيب (٣١١/٤) ، التقريب (٣٤٦/١) .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٦١) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١٦٠/٤) .

(٤) مجهولٌ لعدم التسمية .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

١٧٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : كان عدى بن أرطأة يبعث إلى الحسن كل يوم قعاباً[١] من ثريد ، قال : فيأكل هو وأصحابه[٢] .

١٨٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطأة[٣] وبلغه عنى شئ أما بعد ، فإنه ربما غرنى منك مجالستك القراء ، وعمامتك السوداء ، وإرسالك العمامة من ورائك فأحسنت بى العلانية ، وأحسنت الظن ، فقد أطلعنا الله على كثير مما كنتم تعملون ، والسلام عليك قال : وكتب عهد سالم بن عبد الله على البصرة ، قال : فقبض عمر قبل أن يصل[٤] .

١٨١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : سمعت معمراً يملى على ابن المبارك قال : بعث عبد الملك بنفرٍ من آل سعيد بن العاص حين قُتل إلى الحجاج ، وكتب إليه أما بعد ، فإنى قد بعثت إليك بنفرٍ من آل سعيد بن العاص ، فلا تعرضن ماذكرتهم بمن يبغضهم شيئاً ، فإنى لا آمن أن يقع فى نفسك عند ذلك لهم مقت ، وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن المجاملة ، والكريم يفضى إلى القذا أو قال القائل :

(١) القعب : القدح الكبير .
(٢) إسناده صحيح . وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٥٧٧/٩) .
(٣) الفزارى ، الدمشقى ، أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز ، قُتل سنة ١٠٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٤/٧) ، الجرح والتعديل (٣/٧) ، الميزان (٦١/٣) ، العبر (١٢٤/١) ، التهذيب (١٦٤/٧) ، شذرات الذهب (١٢٤/١) .
(٤) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٠٥/٥) عن طريق عبد الرزاق ، وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٥٣/٥) .

أجـامل أقواماً حباً وقد أرى   قلوبهم بـاد على مراضــها

والسـلام عليك [1]

❊ من آداب يوم النحر

١٨٢ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن زياد بن الحصين [2] عن أبى العالية[3] قال : سمعت ابن عباس يقول : حدثنى الفضل بن العباس قال : قال لى رسول الله ﷺ يوم النحر : «**هات ، والقُط لى حصا**» فقلت له حصيات مثل حصا الحذف ، فوضعتهن بين يديه ، فقال : «**بأمثال هؤلاء ، وإياكم والغلو ، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين**»[4] .

١٨٣ ــ أخبرنا أبو على ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة : أن أبا بكر كتب إلى بعض عماله أن ابعث

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) الحنظلى، أبو خزيمة البصرى، ثقة يرسل، من الرابعة، وأخرج له مسلم، والنسائى وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٩/١/٢) ، التهذيب (٣٦٣/٣) ، التقريب (٢٦٧/١) .

(٣) رُفيع بن مهران ، الرياحى ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١١٢/٧) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٣) ، الحلية (٢١٧/٢) ، العبر (١٠٨/١) ، تذكرة الحفاظ (٥٨/١) ، التهذيب (٢٨٤/٣) ، شذرات الذهب (١٠٢/١) ، التقريب (٢٥٢/١) .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٢١٥/١) ، والنسائى (٣٦٨/٥ ــ ٣٦٩) ، وابن ماجه (٣٠٢٩) ، وابن حبان (١٠١١) ، والحاكم (٤٦٦/١) وصححه وأقره الذهبى ، وأخرجه الطبرانى (١٢٧٤٧) ، (٢٨٩/١٨) فى الكبير ، والبيهقى (١٢٧/٥) فى السنن الكبرى .

إلى بفلان فى وثائق من حديد .[1]

١٨٤ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال : دخلت على الزهرى فوجدت عنده غلاماً له بربرى مقيد بالحديد .[2]

١٨٥ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن جعفر بن محمد أن أباه سئل عن العبد الآبق يقيد ؟ فقال : لابأس به ، إنما هو كالطائر .[3]

عدد ركعات صلاة الضحى

١٨٦ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلى صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله »[4] .

١٨٧ ـــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق ثنا الثورى حدثنى منصور بن المعتمر عن مجاهد عن عَقّار [5] بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من اكتوى أو استرق فقد برئ من التوكل** »[6] .

---

(١) إسناده منقطع .　　　(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) صحيح . وأخرجه مسلم (٧١٩) ، وأحمد (١٤٥/٦ ، ٢٦٥) ، والبيهقى ف السنن الكبرى (٤٧/٣) ، والبغوى ف شرح السنة (١٠٠٥) .

(٥) ابن المغيرة بن شعبة ، صدوق ، من الثالثة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٩٤/١/٤) ، والتهذيب (٢٣٧/٧) ، والتقريب (٢٦/٢) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد (٢٤٩/٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، =

❊ خيار الناس فى الجاهلية والإسلام

١٨٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى قال : دخل النبى ﷺ على بعض أهله فقال : «**أين فلانة؟**» فقالوا : اشتكت عينها. فقال : «**استرقوا لها ، فقد أعجبتنى عيناها**»(١) .

١٨٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «**تجدون الناس معادن ، خيارهم فى الجاهلية ، خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا**»(٢) .

١٩٠ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه فى قوله عز وجل ﴿**ولا يضار كاتب ولا شهيد**﴾(٣) قال : إذا قال فى حاجة أو شغل(٤) .

١٩١ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة فى الرجل يشترى الجارية

= ٢٥٣) ، والترمذى (٢٠٥٦) ، وابن ماجه (٣٤٨٩) ، وابن حبان (١٤٠٨) ، والحاكم (٤١٥/٥) وقال الترمذى : حسن صحيح ، وصححه الحاكم وأقره الذهبى .

(١) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف . وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٥٧٧/٩) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٣٤٩٣) ، (٣٤٩٦) ، (٣٥٨٨) ، ومسلم (٢٦٣٨) ، وأحمد (٥٢٥/٢) ، والبغوى (١٣٣) فى شرح السنة ، والدارمى (٧٣/١) فى سننه .

(٣) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(٤) إسناده صحيح . وأخرجه الطبرى (٨٩/٣) فى تفسيره بمعناه .

فيستبرئها ؟ قال : يقبل ويباشر [1].

١٩٢ ــ أخبرنا أبو على ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا يقبل، ولا يباشر . قال أيوب : وهو قولى [2]، وهشام عن الحسن قال : لابأس أن يطأها دون الفرج قبل أن يشتريها [3] قال هشام : قال محمد : لا يضع يده عليها حتى تحيض ثلاث حيض [4]

الصحابة والحديث عن الرسول ﷺ

١٩٣ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن عمرو بن مُرّة [5] عن عاصم بن كليب [6] عن أبيه [7] قال : قال ابن عباس : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثا فلم

---

(١) إسناده ضعيف . ورجاله ثقات ، فيه يحيى بن أبى كثير ، وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده ضعيف . فيه عنعنة هشام بن حسان ، وفى روايته عن الحسن مقال لأنه قيل كان يرسل عنه ، انظر : التقريب (٣١٨/٢) .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) ابن عبد الله ، الجملى ، المرادى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة عابد ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٨/٦) ، والصغير (٧٨/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٦) ، العبر (٢٣٤/١) ، شذرات الذهب (١٥٢/١) .

(٦) ابن شهاب ، الجرمى ، صدوق ، من الخامسة ، حديثه عند البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير (٤٨٧/٢/٣) ، والتهذيب (٥٥/٥) ، والتقريب (٣٨٥/١) .

(٧) صدوق ، من الثانية ، ووهم من ذكره فى الصحابة ، حديثه عند أصحاب السنن . انظر : التاريخ الكبير (٢٢٩/١/٤) ، والتهذيب (٤٤٥/٨) ، والتقريب (١٣٦/٢) .

تجدوا تصديقه فى القرآن ، ولم يكن حسناً فى أخلاق الرجال ، فأنا من الكاذبين [1].

١٩٤ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى [2] قال : قال على رضى الله عنه : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فظنوا به الذى هو أهنأ وأهدى وأتقى . هكذا قال عبد الرزاق عن أبى البخترى عن على (ع/م) ولم يذكر بينهما أبا عبد الرحمن[3] .

١٩٥ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه والثورى عن على بن بذيمة [4] عن مجاهد فى قوله: ﴿**إنى أعلم مالا تعلمون**﴾[5] قال: علم من إبليس المعصية وخلقه لها [6].

---

(١) إسناده حسن .

(٢) هو سعيد بن فيروز ، الطائى الكوفى ، ثقة ثبت ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٨٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٢/٦) ، التاريخ الكبير (٥٠٦/٣) ، الجرح والتعديل (٥٤/٤) ، الحلية (٣٧٩/٤) ، العبر (٩٦/١) ، التهذيب (٧٢/٤) ، التقريب (٣٠٣/١) ، شذرات الذهب (٩٢/١) .

(٣) صحيح . أخرجه ابن ماجه (٢٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٧/٧) من كلام على ، وجعل فيه أبو عبد الرحمن السلمى بين على وأبى البخترى .

● وأورده الهندى فى الكنز (٢٩٤٩١) وعزاه إلى أحمد ، وابن منيع ، ومسدد ، والدارمى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وأبى يعلى ، والضياء فى المختارة .

● أخرجه ابن ماجه (١٩) من قول ابن مسعود .

(٤) الجزرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، انظر : التاريخ الكبير (٢٦٢/٢/٣) ، والتهذيب (٢٨٥/٧) ، والتقريب (٣٢/٢) .

(٥) سورة البقرة : ٣٠ .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه الطبرى (١٦٨/١) فى تفسيره من الطريقين .

١٩٦ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : ذكر معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : المرض يدخل جملة ،والبرء يتبعض بنقص .[١]

١٩٧ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أنه أحرم بالعمرة فى بيت المقدس .[٢]

أعظم المسلمين جرماً

١٩٨ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن من أعظم المسلمين فى المسلمين جرماً ، رجل سأل عن شئ ونقر فيه لم يكن نزل فيه شئ ، فحرم من أجل مسئلته** »

فى فضل السجود

١٩٩ ــ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد عبد الرزاق أنا الأوزاعى عن هارون بن رئاب [٣] عن الأحنف بن قيس [٤] عن أبى ذر قال : سمعته يقول : حدثنى أبو القاسم ﷺ ، ثم بكى ثم قال : حدثنى أبو القاسم ﷺ ثم بكى حتى قالها ثلاثاً إنه قال : « **ما من عبد**

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٧٢٧٩) ، ومسلم (٢٣٥٨) ، وأحمد (١٧٦/١ ، ١٧٩) ، وأبو داود (٤٦١٠) .

(٣) التميمى ، أبو بكر ، ثقة عابد ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، انظر : التاريخ الكبير (٢١٩/٢/٤) ، والتهذيب (٤/١١ ــ ٥) ، والتقريب (٣١١/٢) ، الحلية (٥٥/٣) .

(٤) أبو بحر ، اسمه الضحاك ، مخضرم ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة =

يسجد لله عز وجل سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ، وحط عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة »[1] .

٢٠٠ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال : سمعت الأوزاعى يحدث عن يحيى بن أبى كثير : قيل لأبى هريرة ألا تركب فتلقى معاوية ؟ فقال : إنى لا كره أن أركب مركباً لا أكون فيه ضامناً على الله[2] .

٢٠١ ـ أخبرنا أبو على إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن زياد قال : كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة فإذا غضب عليه عزله وبعص مروان ، قال : فبعث مروان على المدينة ، قال : فجاء أبو هريرة فدخل على مروان فحجبه ، قال : فلم يلبث أن نزع مروان وبعث أبا هريرة ، قال : فقال لغلام أسود: قف على الباب ، لا تمنع أحداً أن يدخل ، فإذا جاء مروان فاحبسه ، ففعل الغلام ، ودخل الناس فجاء مروان ليدخل فقام إليه الأسود فدفع فى صدره ، وقال : ارجع . قال : ثم دخل مروان بعد ذلك ، فقال لأبى هريرة : حجبنا منك ، فقال إن من لاينكر أنكر هذا لأنت [3]

= ٦٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٩٣/٧) ، التاريخ الكبير (٥٠/٢) ، أسد الغابة (٥٥/١) ، وفيات الأعيان (٤٩٩/٢) ، العبر (٨٠/١) ، البداية والنهاية (٣٢٦/٨) ، شذرات الذهب (٧٨/١) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٤٨/٥ ، ١٦٤ ، ٢٥٥) ، وأخرجه مسلم (٤٨٨) ، والترمذى (٣٨٦) ، وابن ماجه (١٤٢٣) من حديث ثوبان .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) إسناده صحيح .

آخر الجزء

الحمد لله وحده . اللهم صلِ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل .

سمعه من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس بحق سماعه من أبى عبد الله بن البسرى بروايته عن السكرى عن الصفار الشيخ أبو بكر بن إسماعيل الحمامى وولده إبراهيم فى سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

وسمعه على الشيخ عز الدين أبى القاسم عبد الله بن أبى على الحسين ابن عبد الله بن رواحة الأنصارى الحموى بسماعه له من الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى بسماعه من أبى عبد الله الحسين ابن البسرى بسنده بقراءة ناصح الدين أبى بكر بن يوسف بن الزراد الحرانى عليه بحلب فى مجلسين آخرهما ٦ من شهر رمضان سنة ٦٤٥ هـ، وكتب عبد المؤمن بن خلف الدمياطىّ ومن خطه نقلت تمت قراءته ببغداد فى يوم الثلاثاء ثامن شوال سنة ٦٤٨ هـ بالرصافة على الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الرعينى المقدسى بن الحمامى بسماعه له من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس بسماعه من أبى عبد الله بن البسرى عن السكرى بسنده وذلك فى مجلس واحد وهذا خط عبد المؤمن بن خلف ، ومن خطه لخص يوسف سبط ابن حجر تم نسخ هذا الجزء فى يوم الأحد ١٤ من شهر رجب من سنة ١٣٥١ هجرية و١٣ من نوفمبر من سنة ١٩٣٢ ميلادية نقلا عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت نمرة (١٥٥٨) حديث على نفقة دار الكتب المصرية وكتبه الفقير محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية .

فهـرس الآيـات القـرآنية

طـرف الآيـة	السـورة		رقم النص
﴿إنى أعلم مالا تعلمون﴾	البقرة :	٣٠	١٩٥
﴿ثم يعودون لما قالوا﴾	المجادلة :	٣	١
﴿وجاهدوا فى الله حق جهادة﴾	الحج :	٧٨	٦٩
﴿فطلقوهن لعدتهن﴾	الطلاق :	١	٦٣
﴿فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف﴾	البقرة :	٢٣٤	٢٥
﴿ما أصابك من حسنة فمن الله....﴾	النساء :	٧٩	١٥
﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾	البقرة :	١٩٦	١٢٩
﴿يأيها النبى قل لأزواجك إن كنتن ...﴾	الأحزاب:	٢٨	٧٠
﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض...﴾	السجدة :	٥	١٦٣

فهـرس أطـراف الأحـاديث

طـرف الحـديث	رقم النص بالكتاب
ائذن له وبشره بالجنة .	١١٩
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه .	١٣٦
إذا قال نال عباد الله .	١٠٥
اذهب فانظر إليها .	١١٤
أفضلكم من تعلم القرآن .	١٠٣
ألم تسمعى ما قال مجزز ؟	٨٣
أمر أن يستمتع بجلود الميتة .	١٠٧
أمرنا أن نمسح ثلاثاً .	٩٢
أمرنا أن نمسح على الخفين .	٩٣
إن الله أمرنى أن أقرأ القرآن .	١٠٠
إن ربى أعطانى الليلة كنزين .	١٣١
إن علياً منى وأنا منه .	١٠٩
إن من أعظم المسلمين جرماً .	١٩٨
إن من الشعر لحكمة .	١٠١
أو فى شك أنت يابن الخطاب .	٧٠
أين فلانة .	١٨٨
بينا أيوب يغتسل عرياناً .	١٦٩
تجدون الناس معادن .	١٨٨
توضأ وعليه عمامة .	٣٨
الحرب خدعة .	٢٣
رحم الله عبد الله بن رواحة .	٢١
شيطان الردهة يحتذره رجل .	١٢٧

فيهم رجل مثدن . ١٢٥
فيهم شجرة تدعى طوبى . ١٣٢
قد رخص فى جلود الميتة . ١١٠
قربوا أكتب إليكم كتاباً . ٢٣
كان يدخل على إحدانا وهى حائض . ٨٤
كان يصلى صلاة الضحى . ١٨٦
كل مسكر حرام . ١٧١
للملوك ثلاثة . ٢٢
لو يعلم الناس ما فى النداء . ١٣٥
ما من عبد يسجد لله سجدة . ١٩٩
مسح على خفيه . ٩٤
من اكتوى أو استرق ؟ . ١٨٧
من وسع على مكروب كربة . ٧
نهى عن جلود السباع . ١٠٨
هات والقط لى حصاً . ١٨٢
ومن يتق الله إذا عصيته . ١٢٦
ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل . ١٢٤
لا تسمه الوليد . ١٧٢
لا تلحفوا فى المسألة . ١٣٣
يخرج فى أمتى قوم يقرأون القرآن . ١٣٠



فهرس الأعلام

حرف الألف

إبراهيم ٥٤ ٧٦ ١٤٨ ١٦٧

إبراهيم التيمى ٩٣ ١٢٢ ١٣٨

إبراهيم بن عبد الله ٤٥

إبراهيم بن ميسرة ١٥٨

إبراهيم النخعى ١٢٢

أبى بن كعب ٩٨ ١٠١

أسامة ٨٣ ١٠٨

إسماعيل بن أبى خالد ١٧٥

إسماعيل بن أمية ٢٨

الأحنف بن قيس ١٩٩

أمية بن زيد ٧٠

أنس ١٠٠ ١١٤ ١٣٩

أيوب ٦ ٧ ٢٧ ٣٥ ٣٧ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٦٦ ٧٣ ٧٥ ٧٩ ١٢٣ ١٢٥ ١٥١ ١٥٩ ١٦٩ ١٨٣ ١٩٢

حرف الباء

بكار ٨٠

بكر بن قراوش ١٢٧

بكير ١٤٩

بلال بن أبى بردة ٦١

حـرف التـاء

تميم ١١٨

تميم بن سلمة ١١٨

حـرف الثـاء

ثابـت ١١٤

حـرف الجيـم

جابر ٢٣

جامع ٤٨

جعفر بن برقان ٧٦

جعفر بن سليمان ١٠٩ ١٨٢

جعفر بن عمر ٩٤

جعفر بن محمد ٥٠ ١٨٥

حـرف الحـاء

الحارث ٣٠

الحارث بن كلدة ١٥٦

حازم ١٥١

الحجـاج ١٦٨ ١٨١

الحجـاج بن أرطأة ١٦٤ ١٦٥

الحجاج بن يوسف ١٤

حذيفـة ٤٨

الحسـن ٣٩ ٤٢ ٧٣ ٨٧ ١٦١ ١٦٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٩٢

الحسـن بن على ٨٨
حسـين ١٦١
حسـين بن رسـتم ١٠٥
حسـين بن عقيـل ١٤٥
الحسـين بن على ١٥٧ ١٥٨
الحـكم ٧٦
الحـكم بن عتيبـة ٩٢
حمـاد ١٥٠
حميد بن عبد الرحمن ٧١
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٩٦

حـرف الخـاء

خالد بن عبد الله ٦١
خزيمة بن ثابت ٩٣
خصيـف ٧٩
الخطاب بن قتادة ٦١

حـرف الـدال

داود ١٩ ٣١
داود بن إبراهيم ١٧
داود بن قيس ١١٥

حـرف الـراء

ربـاح ١٠٢

حرف الذال

ذر بن عبد الله ٩٨

حرف الزين

زياد ٥٦

زياد بن الحصين ١٨٢

زياد بن فياض ١١٨

زير ٦٦ ٨٣

زيد بن أسلم ١١٥ ١١٦ ١٣٤

زيد بن ثابت ١٢ ٦٥

زيد بن وهب ١٣٠

حرف السين

سالم ١١١ ١٤٢ ١٤٧ ١٩٧

سالم بن عبد الله ٢١ ١٨٠

سعد ١٢٧

سعد بن إبراهيم ٨٥

سعد بن أبي وقاص ١٤٣

سعيد ٥٤ ١٦٧

سعيد بن جبير ٢٤ ٥٤ ٧٣ ١٧٩ ١٢٩ ١٤٩

سعيد بن زيد بن عمرو ١٢٠

سعيد بن العاص ١٨١

سعيد بن عبد الرحمن ١١ ٩٨

سعيد بن المسيب ٣٣ ٩١ ١٦٣

سفيان ٣٣ ١١٥ ١٤٩ ١٥٠ ١٦٧
سفيان بن سعيد ١٤
سفيان بن عيينة ١٢٧
سلمان ١٣٨
سلمة بن كهيل ٩٨ ١٣٠
سليمان الأحول ٢٤
سليمان الشيبانى ١٢٢
سليمان بن يسار ٧٣
سماك ٧٩ ٨١
سماك بن الفضل ٩ ٨٧
سمى ١٣٥

حرف الشين

شبل بن عوف ١٧٥
شريح بن هانىء ٩٢
شيخ الأنصارى ١٥٤

حرف الضاد

الضحاك بن قيس ١٤٣
الضحاك بن مزاحم ١٤٥

حرف الطاء

طاووس ١٧ ٤٣ ٧٣ ١٥٨

حرف العين

عاصم ١٠٦ ١١٧
عاصم بن كليب ١٩٣

عامــر بن سعد ١٩٨
عامــر بن مرتد البكالى ١٣٢
العبــاس ٣ ٤
عباس بن عبد المطلب ٥٧
عبد الله ٤٨
عبد الله بن بريدة ٨٩
عبد الله بن رواحة ٢١
عبد الله بن الزبير ٨٨ ١٢٣
عبد الله بن عروة ٨٨
عبد الله بن عمرو ١٥٧
عبد الله بن مسعود ١٣٧
عبد الله بن مسلم ٢٦
عبد الله بن مصعب ٨٨
عبد الرازق ١١٦
عبد الرحمن بن الأسود ١٠١
عبد الرحمن بن البيلمانى ٦٠
عبد الرحمن بن عبد الله ١٣٧
عبد الرحمن بن عوف ٦٩
عبد الرحمن بن القاسم ٦٧
عبد العزيز بن قرير ١٦٧
عبد الكريم ٤٣ ٤٤ ١٥٢
عبد الكريم بن أبى أمية ١٦١
عبد الكريم الجزرى ١٢٠
عبد الملك ١٨١
عبد الملك بن أبى سليمان ١٢٩ ١٣٠
عبد الملك بن عمير ٦٨

عبيدة ٦ ، ١٢٥
عبيد الله ٣٢
عبيد الله بن عبد الله ٧٠
عبيد الله بن عمر ٦٧
عتبة بن عبد ١٣٢
عثمان ٥ ، ١٠ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٨ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٥٣ ، ١٦٣
عدى بن أرطأة ١٧٩ ، ١٨٠
عـروة ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ١٠١
عطـاء ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤
عقـار بن المغيرة ١٨٧
عكرمة بن خالد ٥ ، ١٣ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ١٩١
علقمة بن مرثد ١٠٣
عـلى ٣ ، ٤ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٩٤
على بن بزية ١٩٥
على بن حسين ١١٦
على بن زيد بن جدعان ٩١
على بن أبى طالب ١٠٩
العلاء بن أبى العباس ١٢٧
عمـار الدهنى ١٢٨
عمـار ١٥١

الاسم	الصفحات
عمـــر	٩ ١٠ ٤٥ ٥٦ ٦٩ ٧٠ ٧٨ ٩٠ ٩٩ ١٠٤ ١٠٦ ١٤٣ ١٥٣ ١٥٦ ١٧٠
عمـــر بن ذر	١٤٤
عمـــر بن عبد العزيز	٩ ٨١ ١٨٠
عمـــران بن حصين	١٠٩
عمـــرو	٤ ٢٣ ١٥١
عمـــرو بن أميـــة	٩٤
عمـــرو بن دينـــار	٥٨ ٦٥ ٦٩ ٨٦ ٩٢ ٩٣ ١٣٣
عمـــرو بن مـــرة	١٩٣ ١٩٤
عـــوف	١٨٢

حـــرف الفـــاء

الاسم	الصفحات
فرقد	٥٤
الفضـــل	١٦١
الفضـــل بن العبـاس	١٨٢

حـــرف القـــاف

الاسم	الصفحات
القاســـم بن محمـــد	٦٧
القاســـم بن مخيمـــرة	٩٢
قبيصـــة بن عقبـــة	١٤ ١٤٩
قتـــادة	٣٤ ٧٧ ٧٨ ١٠٠ ١١٩ ١٣٩ ١٥٥ ١٦٦ ١٨٦
قثـــم	١٦١
قيـس بن روحـــان	١٢٩

حــرف الكــاف

كليب الأودى ١٦٤

حــرف اللام

لبطة بن الفرزدق ١٥٧
ليــث ٤٣

حــرف الميــم

مالك ٩٠ ١٠٧ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦
١٤٣ ١٤٦ ١٦٢
مالك بن مغول ٨٩
مجاهــد ٢٥ ٣٧ ٣٩ ٥٥ ٧٣
١٤٤ ١٨٧ ١٩٥
مجــزز الدلجــى ٨٣
محمــد ١٦١ ١٩٢
محمــد بن زيــاد ٢٠١
محمــد بن عبد الله بن الحــارث ١٤٣
محمــد بن واســع ٧
مــروان ٢٠١
مــروان بن الحــكم ١٠١
المســور بن مخرمــة ٦٩
المســيب بن نجيــة ١٢٨
مطــرف بن عبد الله ١٠٩
المطلب بن أبى وداعة ١٣
معاويــة ٥ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ١٣٣
١٤١ ١٥١ ٢٠٠ ٢٠١

معمر ٢ ٣ ٥ ٦ ٧
٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ٢٠
٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٤
٣٥ ٣٦ ٣٧ ٤١ ٤٢
٤٣ ٤٤ ٤٧ ٥١ ٥٣
٥٧ ٦١ ٦٣ ٦٤ ٦٦
٧٠ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦
٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨١ ٨٢
٨٧ ٩١ ٩٤ ٩٥ ٩٦
٩٧ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١١٠
١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥
١١٦ ١١٧ ١١٩ ١٢٠ ١٢٣
١٢٤ ١٢٥ ١٣١ ١٣٢ ١٣٧
١٣٨ ١٣٩ ١٤١ ١٤٢ ١٤٧
١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٥ ١٥٩
١٦٠ ١٦٦ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١
١٧٢ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠
١٨١ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٦ ١٨٨
١٨٩ ١٩٠ ١٩١، ١٩٢ ١٩٥
١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ٢٠١

مغيرة ٤٧ ١١٤ ١٤٨

المغيرة بن حكيم ١٩ ٢٠

منبوذ ٨٤

منصور ١٦٧

منصور بن المعتمر ١٨٧

موسى بن طلحة ٦٨

مينا ٧١ ٧٢

حـــرف النـــون

نافـع ٢٨ ٣٢ ٦٦ ١٤٦ ١٥٩
نعمان بن أبى شيبة ١٤

حـــرف الهـــاء

هــارون بن رئـاب ١٩٩
هــارون بن قيــس ٢١
هشــام ٣٩ ١٩٢
هشــام بن عــروة ١٢ ٢٩ ١٩٦
همــام ٩٧
همــام بن منبــه ٩٥ ١٦٩

حـــرف الـــواو

واصــل ٣٩
وهــب ١٨ ٧٨ ٧٩ ٨٠

حـــرف اليـــاء

يحيــى ٥٢
يحيــى بن ثابــت ٣٣
يحيــى بن الجــزار ١٥٥
يحيــى بن ســعيد ٣٤ ١٥٤
يحيــى بن شــرحبيل ٢٠
يحيــى بن أبى كثيــر ٨٢ ٩٤ ١٣١ ١٣٢ ١٩١
٢٠٠
يزيــد ١٥١

يزيد الرشك ١٠٨ ١٠٩
يزيد بن عبد الله ١١ ١٠٧
يعلى ١٧٥

الكنى

أبو إدريس الخولانى ٨
أبو إسحاق ٣٠
أبو الأسود ١٨
أبو البخترى ١٩٤
أبو بكر ٤٦ ١١٧ ١٥٢ ١٥٣ ١٨٣
أبو بكر بن عبد الرحمن ١٠٢
أبو بكر بن عبيد الله ١٣٦
أبو ثعلبة الخشنى ٨
أبو جعفر ٤
أبو جعفر الرازى ٥٢
أبو جميلة ٩٠
أبو الحسن ٣
أبو الحصين ١٠٤
أبو حمزة ١٣٩
أبو الخطاب ١٦٦
أبو ذر ١٩٩
أبو الزبير ٥٤
أبو سعيد ١٣٤
أبو سعيد الخدرى ١٢٤ ١٢٦
أبو سلمة ٩٤ ١٨٩
أبو سلمة بن عبد الرحمن ١٢٤

أبو صالح	٧ ١٣٥
أبو الطفيـل	١٢٧ ١٢٨
أبو العاليـة	١٨٢
أبو عبد الله	١٥٧
أبو عبد الله الجـدلى	٩٣
أبو عبد الرحمن	١٢٠ ١٩٤
أبو عبد الرحمن السلمى	١٠٣
أبو عبيدة الجـراح	١١٨
أبو عبيدة بن عبد الله	١٢٠
أبو عثمان	٥٦ ١٠٦ ١١٩
أبو قلابـة	٢٧ ٣٥ ٧٣ ٧٩ ١٨٣ ١٩٩
أبو المليح	١٠٨
أبو موسـى	٨٩
أبو موسـى الأشـعرى	١١٩
أبو نعيـم	١٥٠
أبو هريرة	٧ ٢٢ ٤٥ ٧١ ٧٢ ١٣١ ١٣٥ ١٦٩ ١٨٩ ٢٠٠ ٢٠١

من نسب إلى أبيه أو جده أو غيرهما

ابن التيمى ٥٦

ابن ثوبان ١٠٧

ابن جريج ٢ ٢٥ ٣٨ ٤٥ ٤٩ ٥٤ ٥٩ ٦٣ ٦٥ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ١٤٠ ١٦١ ١٦٣ ١٦٨ ١٧١ ١٧٣ ١٧٤

ابن أبى رباح ٥٤

ابن الزبير ٩٧ ١٥٣ ١٥٩

ابن سيرين ٦ ٧٣ ١١٧ ١٢٣ ١٢٥ ١٥١ ١٥٥ ١٧٨ ١٩٢

ابن شهاب ٤٥ ٨٣ ٩٠ ١٣٦ ١٤٣

ابن أبى طالب ٩٢

ابن طاووس ٣ ٤ ٥ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٣٦ ٥١ ٥٧ ٦٣ ٧٤ ١١٣ ١٤١ ١٩٠ ١٩٥

ابن عباس ٣ ٥ ٢٤ ٣٧ ٥٧ ٥٨ ٧٠ ٨٤ ٩٧ ١١٥ ١٤١ ١٥٨ ١٦٣ ١٦٨ ١٨٢ ١٩٣

ابن عجلان ٢٢

ابن عمر ١١ ٢٠ ٢٦ ٢٨ ٣٢ ٥٢ ٦٥ ٦٦ ٩٩ ١١١ ١٣٦ ١٤٢ ١٤٧ ١٥٩ ١٩٧

ابن عمــرو	١٤٦
ابن عمــرو بن عباس	١٤٤
ابن عيينــة	٤٠ ٤٨ ٥٠ ٥٨ ٦٢ ٦٨ ٦٩ ٨٩ ١١٦ ١٢١ ١٢٨ ١٣٣ ١٥٦ ١٥٨ ١٧٦
ابن فيروز	١٦٣
ابن قلابــة	١٨٨
ابن كعب بن مالك	٣
ابن المبــارك	١٠٦ ١٨١
ابن محيريــز	٣٥
ابن مســعود	١٢٠ ١٥٥ ١٦٢
ابن المســيب	٣٤ ٤٥ ١٧٧
ابن ملجــم	١٦٠ ١٦١
ابن أبى مليكة	٢ ٦٩ ١٦٣
ابن منبه	١٣٣
ابن أبى نجيح	٤٠ ٤١ ٥٣ ٥٥
ابن أبى نعم	١٢٦
ابن هبيرة	١٧٨
ابن أبى الهذيــل	٤٨



الأنســـاب والألقـــاب

الأعمش	١٣٨
الأوزاعى	٣٩ ١٩٩ ٢٠٠
الثــورى	٣٠ ٣١ ٣٢ ٤٦ ٥٤
	٥٥ ٥٧ ٩٢ ٩٣ ٩٨
	٩٩ ١٠٣ ١٠٤ ١١٨ ١٢٢
	١٢٦ ١٤٦ ١٤٨ ١٥٤ ١٨٥
	١٨٧ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥
الرمــادى	٣٤
الزهــرى	٣ ٨ ٢٦ ٧٠ ٨٧
	٩٦ ١٠١ ١٠٢ ١١٠ ١١١
	١١٢ ١٢٤ ١٤٢ ١٤٧ ١٥٣
	١٦٠ ١٧٠ ١٧٢ ١٧٧ ١٨٤
	١٨٨ ١٨٩ ١٩٧ ١٩٨
الشــعبى	٣ ٣١ ٤٧ ٩٩ ١٠٤
	١٢٩ ١٧٨
الشــيبانى	١٤٩



النســاء

حفصــة ٧٠

عائشــة ٢ ٥٣ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٧٠ ٨٣ ٩٢ ١٠٧ ١٨٦

عائشــة بنت طلحــة ٥٣

عاتكــة بنت عبد المطلب ٦٢

فاطمــة ٨٨

ميمونــة ٨٤

أم جميــل ٦٢

أم عمــار ٨٤

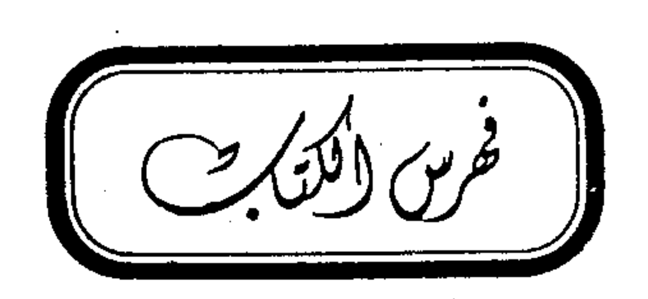




مساوئ الأخلاق ومذمومها

لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري
(الخرائطي)
(٢٤٠ - ٣٢٧ هجرية)

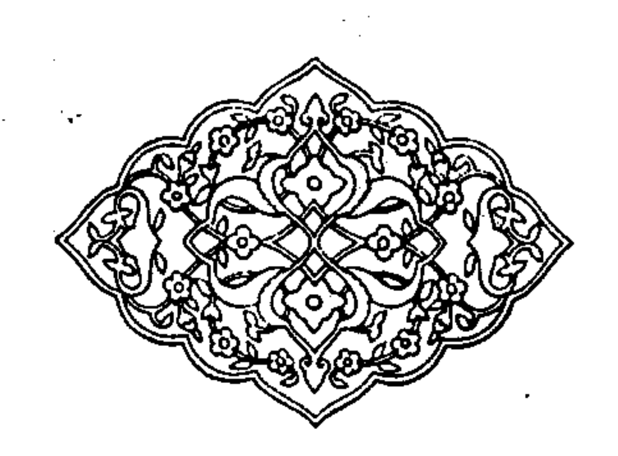
دراسة وتحقيق
مجدي السيد ابراهيم



الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
ترجمة المؤلف	٦
سند المخطوطة	١٤
عملى فى الكتاب	١٩
« رب زدنى علماً »	٢٣
الصحابة وحديث حول الخلافة	٢٥
الطريق للإصلاح بين الزوجين	٢٨
جزاء من وسع عن مكروب	٢٩
من أحكام الأطعمة	٣٠
الطحال لا بأس به	٣٢
هل كان الحجاج الثقفى مؤمناً ؟	٣٣
من دعاء الوتر	٣٥
من مناقب عبد الله بن رواحة	٣٦
للمملوك ثلاثة حقوق	٣٧
وصية الرسول عند موته	٣٨
أحكام قضاء رمضان	٤١
من أحكام الوصية	٤٥
من أحكام خطبة الجمعة	٤٧
من أهل البيت ؟	٤٨

إذا ذكر هؤلاء فأمسكوا ٥٠
من مواقف الخلفاء الراشدين ٥٢
ندعها لله عز وجل ٥٥
من أحكام العدة ٥٧
حديث بين رسول الله ﷺ ونسائه ٦٠
هل يجوز أكل ما لم يسم عليه ؟ ٦٣
من أحكام عدة النساء ٦٤
من أحكام القصاص ٦٦
من مناقب أبى موسى الأشعرى ٦٩
من أحكام اللقطة ٧٠
من أحكام المسح على الخفين ٧١
من مناقب أبىّ بن كعب ٧٥
العطاء ولمن يكون ؟ ٧٧
من مناقب على بن أبى طالب ٧٩
من أحكام الخطبة ٨١
من أخلاق الأعاجم ٨٢
هؤلاء من أهل الجنة ٨٣
حديث عن الخوارج وأوصافهم ٨٦
طوبى من أشجار الجنة ٩٢
فضل النداء والصف الأول ٩٤
من أدعية الأكل ٩٥
حكم العمرة فى أشهر الحج ٩٦
من أحكام الإمامة ٩٨
أفضل الدواء ١٠١

مقتل الحسين بن على	١٠١
من غشنا فليس منا	١٠٥
المزر من الخمور	١٠٧
حكم من أشاع الفاحشة	١٠٨
من آداب يوم النحر	١١١
عدد ركعات صلاة الضحى	١١٢
خيار الناس فى الجاهلية والإسلام	١١٣
الصحابة والحديث عن الرسول ﷺ	١١٤
أعظم المسلمين جرماً	١١٦
فهرس الآيات القرآنية	١١٩
فهرس الأحاديث	١٢٠
فهرس الأعلام	١٢٢



رقم الايداع ٧٣٨٣ /٨٩

مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوى - بولاق
القاهرة - ت: ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١